الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة حمة لخضر الوادي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

صعوبات تعلم القراءة لدى منتسبي محو الأمية

– دراسة ميدانية لبعض مراكز محو الأمية بالوادي -

مذكرة مكمّلة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية

تخصص: علوم اللسان.

إعداد الطالبة: حفصة سقني

إشراف الأستاذ: سليم حمدان

الموسم الجامعي: 2016/2015 م / 1437/1436هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرأ باسم ربك الذي خلق ﴿1﴾ خلق الإنسان من علق ﴿2﴾

اقرأ وربك الأكرم ﴿3﴾ الذي علم بالقلم ﴿4﴾ علم

الإنسان ما لم يعلم ﴿5﴾

صدق الله العظيم

سورة العلق 1-5.

شكر وعرفان

الحمد لله وحده القائل:

﴿ وإِذا تَأَذَّن رَبُّكُم لَئِن شَكَرتُم لَأَزيدَنَّكُم وَلَئِن كَفَرتُم إِنَّ عَذابي لَشَديد ﴾

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد القائل:

«لا يشكر الله من لا يشكر الناس» وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد : فأنني أحمد الله تعالى ونثني عليه الخير كله فهو أهل الثناء والمجد وهو المستحق للشكر الخالص- سبحانه وتعالى – على ما منّ به علينا من نعم عظيمة وآلاء جلية ومنها إتمام هذه الدراسة

وإنه لمن تمام شكر الله سبحانه ذوي الفضل عليا وأهل صنائع المعروف والأيادي البيضاء التي امتدت لي فيسر ويشرفني أن نسطر جزيل الشكر لأستاذ الفاضل :سليم حمدان على ما أولاه من رعاية كريمة حيث أمتلك أسلوب فريدا في الإشراف يشجع على الإنجاز ، ويهتم بعمل الطالب وفكرة ووقته ، وقد وهب من جهده واقتطع لي من وقته وعلمي من لطائف معارفه ما أنار لنا الطريق .

كما نوجه عظيم شكرنا وعرفاني إلى الذي لمسنا منهم الحرص الشديد في كل ما فيه صلاح لي الأستاذ :فتحي بحة ، مليك جوادي ، والأستاذة حياة عبيد .

كما لا يفوتي في هذا المقام أنتقدم بالشكر والامتنان إلى مدير ملحقة محو الأمية بالوادي : خليفة مزوار وكل منسقات و معلمات محو الأمية على مساعدتهم وتوفيرهم الجو المناسب لتوزيع الاستبيانات والحضور في فصول محو الأمية .

أما شكري الكبير إلى الذين وقفوا بجانبي لإتمام من إخراج بحثي للنور

الزهرة بترعة ، الصالحة عباد.

مقدمة

يشهد العالم اهتماما واسعاً ومتزايداً بمحو الأمية ،تشكل من منطلق إدراك الدول بأن آفة الأمية تمثل العقبة الرئيسية أمام تحقيق التنمية والتطور الاجتماعي والاقتصادي ،اعتمدت الدول على إستراتيجية محو الأمية التي تعمل على تعليم الأميين وتدريبهم وتزويدهم بالمعلومات والمهارات التي تساعدهم على تطوير قدراتهم وترقية أنفسهم وتمكنهم من المساهمة الفعالة في النهوض بمجتمعاتهم.

ومن أهم المهارات التي تدرس في فصول محو الأمية مهارة القراءة ، نظراً للاهتمام الكبير الذي تحظى به ، كونها الوسيلة التي يرتقي بها الفكر إلى مستوى ثقافي رفيع ،إلا أننا نجد الكثير من منتسبي محو الأمية يعانون من صعوبة في تعلم مهارة القراءة ،وهذا الأمر الذي يعيق تقدمهم التعليمي ويؤثر في تحصيلهم العلمي .

وفي هذا السياق جاءت فكرة التعرض لموضوع هذه الدراسة الموسومة ب :" صعوبات تعلم القراءة لدى منتسبي محو الأمية _دراسة ميدانية لبعض مراكز محو الأمية بالوادي _".

ومنه تتمحور دراستي حول الإشكالية المحورية الآتية : ما هي أهم صعوبات تعلم القراءة لدى منتسبي مراكز محو الأمية ما أسبابها ؟ وكيف يمكن علاجها ؟

أما عن دواعي اختياري لهذا الموضوع دون سواه من الموضوعات ، تتمثل في حداثة الموضوع ، وما لمهارة القراءة من أهمية في عملية التعلم وخاصة بالنسبة للمتعلم بفصول محو الأمية ،كما أن لصعوبات تعلم القراءة أثر على المتعلم وتعتبر صعوبات تعلم القراءة أكثر الصعوبات التي تشغل بال معلمي محو الأمية .

و تتجلى أهمية الموضوع في التعرف على أسباب ومؤشرات صعوبات تعلم القراءة كما تهدف هذه الدراسة إلى إعطاء حلول لصعوبات تعلم القراءة عند منتسبي محو الأمية .

وهدف الوصول إلى دراسة شاملة ارتأيت اختيار الخطة الآتية :

_ مقدمة ممهدة للموضوع ، يليها مدخل يتضمن المفاهيم الأساسية ذات الصلة بموضوع الدراسة متبوع بجانب نظري وجانب تطبقي .

أما الجانب النظري المتمثل في الفصل الأول: وكان بعنوان" فصول محو الأمية وصعوبات تعلم القراءة".

وكان عنوان المبحث الأول :" فصول محو الأمية "، أوردت فيه كل ما يتعلق بالمتعلم في فصول محو الأمية من حيث خصائصه ودوافع الأميين للالتحاق بفصول محو الأمية ، وأسباب تسرب الدارسين من فصول محو الأمية ،ثم تطرقت للمعلم بفصول محو الأمية ، وأهم خصائصه ،وتكوين معلمي محو الأمية و صعوبات التدريس بفصول محو الأمية ، ثم انتقلت إلى مستويات التعليم والبرنامج التعليمي لفصول محو الأمية والأنشطة اللغوية والهدف من تدريسها بفصول محو الأمية .

المبحث الثاني :وكان بعنوان "صعوبات تعلم القراءة "، أوردت فيه أسباب ومظاهر صعوبات تعلم القراءة ثم تطرقت إلى أنواع و انعكاسات السلبية لصعوبات تعلم القراءة ، ثم تشخيص وحلول مقترحة لعلاج صعوبات تعلم القراءة .

بينما جاء الجانب التطبيقي ويشتمل الفصل الثاني: وكان بعنوان "ملامح صعوبات تعلم القراءة لدى منتسبي محو الأمية وسبل علاجها"

احتواء على ما يلي :

المبحث الأول:وكان بعنوان" مجالات الدراسة وأدواتها ".

وأما المبحث الثاني : "تحليل ومناقشة الاستبيانات" .

ثم ذيلت بحثنا بخاتمة ضمنتها أهم النتائج المتوصل إليها

وقد اعتمدت في بحثي هذا على المنهج الوصفي ، وخاصة في وصف المتعلم والمعلم محو الأمية وكذلك صعوبات تعلم القراءة ،ونفس الأمر في تحليل الاستبيانات في عملية تحليل الاستبيانات في الجزء التطبيقي .

و استندت في بحثي هذا إلى مجموعة من المصادر والمراجع أهمها :

_ تعليم الكبار في الوطن العربي لإبراهيم محمد إبراهيم وآخرون .

_ صعوبات التعلم (النظرية والممارسة) لأسامة محمد البطاينة .

_ صعوبات تعلم القراءة (التشخيص والعلاج) لصلاح عميرة علي .

وأثناء دراستي لهذا البحث واجهتني بعض العراقيل والصعوبات أهمها :

_عدم تتوفر لي المرجع الكافية التي تتناول موضوع محو الأمية التطبيقية .

وعلى الرغم من تلك الصعوبات التي أعقتني فقد بذلت ما أسطعت من جهد وصبر لاجتيازها بفضل الله أولاً ثم العمل الجاد .

وفي الأخير لا يفتني أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من قدم لي يد العون والمساعدة في إنجاز هذه الدراسة ، وأخص بالذكر أستاذي المشرف "سليم حمدان " الذي لم يبخل عليا بنصائحه وتوجيهاته القيمة التي كانت عوناً لي في إتمام هذا البحث .

ولا يسعني إلا أن أحمد الله الذي وفقني لإتمام هذا العمل العلمي المتواضع الذي من المؤكد أنه لا يخلو من النقص والقصور ، وآمل أن أستدرك في المستقبل إن شاء الله.

مدخل :

مفاهيم أولية حول الأمية وصعوبات التعلم

_ توطئة.

أولا : ماهية القراءة:

أ: لغة.

ب :اصطلاحا.

ثانيا : صعوبات التعلم.

ثالثا : مفهوم صعوبة القراءة .

رابعا : مفهوم الأمي .

أ:لغة .

ب: اصطلاحا.

خامسا : مفهوم الأمية:

أ:لغة.

ب: اصطلاحا.

سادسا : مفهوم محو الأمية .

_ خلاصـة.

مدخـل :

مفاهيم أولية حول الأمية وصعوبات التعلم

_ توطئة.

أولا : ماهية القراءة:

أ: لغة.

ب :اصطلاحا.

ثانيا : صعوبات التعلم.

ثالثا : مفهوم صعوبة القراءة .

رابعا : مفهوم الأمي .

أ:لغة .

ب: اصطلاحا.

خامسا : مفهوم الأمية:

أ:لغة.

ب: اصطلاحا.

سادسا : مفهوم محو الأمية .

_ خلاصـة.

_ توطئـــة :

تعتبر القراءة مهارة لغوية مكتسبة ، وهي مفتاح التعلم والتعليم والسبيل إلى النمو الشامل وضرورية في كل ميادين الحياة فالإنسان الذي يفتقر إلى مهارة القراءة لا يستطيع أن يساير تطور العصر ، بل هي حجر الأساس في تقدم الأمم ورقي الشعوب ولكن الشعوب الأمية والمتخلفة لا تقرأ .

أولا : ماهية القراءة :

أ_لغة :

جاء في لسان العرب لابن منظور :« قرأت الكتاب قراءة وقرآنا ، ومنه سمي القرآن واقرأه القرآن فهو مقرئ ، وقال ابن الأثير: تكرر في الحديث ذكر القراءة والافتراء والقارئ والقرآن ، والأصل في هذه اللفظة الجمع ، وكل شي جمعته فقد قرأته»[1].

« قرأ الشيء قرآنا بالضم أيضا جمعه وضمه ومنه سمي القرآن لأنه يجمع السور ويضمها»[2].

قال تعالى : ﴿**إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْءَانَهُ**﴾[3] .

وذكر في المعجم الوسيط : « قرأ الكتاب : قراءة وقرآنا :تتبع كلماته نظرا ونطق بها»[4].

إذن فالقراءة في اللغة هي الجمع والضم أي ضم الحروف إلى بعضها البعض وجمعها ثم قراءتها .

ب– اصطلاحا:

للقراءة تعريفات كثيرة منها :

_ القراءة عملية عقلية معقد تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه ، وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني ، والربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني[5].

حسب هذا التعريف يدرك القارئ الكلمات بعينيه ، فيتعرف عليها ، ثم يفهم المعاني ويربط بين الخبرات الشخصية وهذه المعاني .

---

[1] – ابن منظور ، لسان العرب ،تح : عامر أحمد حيدر ،ج :1 ، ص 158 ، مادة(قرأ) .

[2] – محمد بن أبي بكر بن عبد القادر ، مختار الصحاح ، ص 526 ، مادة (قرأ) .

[3] – سورة القيامة ، الأية :16 .

[4] – مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، ج :2 ، ص 722 ، مادة (قرأ) .

[5] –ينظر ، فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، ص 35.

– «عملية القراءة تشمل على التعريف والحروف والكلمات والنطق بها صحيحة ، وعلى الفهم والربط والاستنتاج ،كما تشمل في نفسه عنصري التفاعل مع المقروء والنقد »[1].

– وهناك من عرفها : « أن القراءة هي الفهم »[2].

بمعنى أن القراءة هي فهم الرموز المكتوبة.

« والقراءة أنواع أبرزها : القراءة الصامتة التي تعتمد على قراءة النص من دون التلفظ ، و إنما يلاحق القارئ كلمات النص بعينيه ويلفظها في قلبه من دون أن يجعل الآخرين يسمعون ما يقرأ وأما القراءة الجهرية ، تعتمد على استماع الآخرين الكلمات المنطوقة »[3].

إذن فالقراءة عملية شاملة ومعقدة تتمثل في فك الرموز عن طريق فهم المعاني ، بالاعتماد على الخبرات الشخصية ،ثم التسليم بها بالإضافة إلى أحكام على المقروء.

ثانيا : مفهوم صعوبات التعلم :

تعددت و اختلفت تعاريف صعوبات التعلم المهتمين بهذا المجال و باختلاف تخصصاتهم العلمية فكل واحد منهم تناولها نظر تخصصه العلمي .

« لقد عرفتها الحكومة الاتحادية الأمريكية ، تلك الصعوبات في قانونها العام رقم : 94 – 142 الصادر بتاريخ 23 أغسطس 1973 ، أن الأشخاص ذو صعوبات التعلم ،هم الذين يعانون من اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية ،التي تتطلب فهم و استخدام اللغة المكتوبة و المنطوقة ، و يظهر هذا القصور في نقص القدرة على الاستماع ، أو التعليم أو الكلام أو القراءة أو الكتابة ، أو أداء العمليات الحسابية»[4].

[1] –محمود أحمد السيد ، الوجيز في طرق تدريس اللغة العربية ، ص 60.

[2] – السيد عبد الحميد سليمان ، سيكولوجية اللغة والطفل ، ص 85.

[3] – جرجس ميشال جرجس ، معجم مصطلحات التربية والتعليم ، ص 405 .

[4] – عبد الباسط متولي خضر ، التدريس العلاجي لصعوبات التعلم و التأخر الدراسي ، ص 20 .

و يعرف مكارثي و مكاثي (Mc.carthy and M.carthy) على أنها عبارة عن تخلف أو تأخر زمني في واحدة أو أكثر من عمليات النطق ، و اللغة ، و القراءة ، و الكتابة و الحساب أو إلى غير ذلك من العمليات التي تلعب دورا في مجال التعلم[1].

أما من حيث المفهوم النفسي التربوي فهي « اضطرابات في عمليات التعلم و التي قد تصاحب أو لا تصاحب ، بخلل في وظيفة الجهاز العصبي المركزي ، و التي لا تعتبر اضطرابات ناجمة عن إعاقة عقلية أو جسمية»[2].

و هي « اضطرابات في العمليات العقلية الأساسية التي تشمل الانتباه و الإدراك والتفكير و التذكر و حل المشكلة و يظهر صدها في عدم القدرة على تعلم القراءة والكتابة و الحساب »[3].

نستنتج أن صعوبات التعلم هي مشكلات تعلمية في التحصيل الدراسي ، في مواد القراءة أو الكتابة أو الحساب .

ثالثا : مفهوم صعوبة القراءة :

تعددت تعريفات صعوبة القراءة نذكر منها :

فقد عرفها فريوسون (Frierson) صعوبة القراءة بأنها « عجز جزئي في القدرة على القراءة أو الفهم ما يقوم به الفرد بقراءته قراءة صامتة أو جهرية »[4].

و يتضح من هذا التعريف أن صعوبة القراءة هي عجز جزئي في القدرة على التعرف على الرموز المكتوبة و فهم معانيها ، و أن هذه الصعوبة تمس القراءة الجهرية و الصامتة .

[1] – ينظر ، فيصل محمد خير الرزور ، التخلف الدراسي و صعوبات التعلم ، ص 177 .
[2] – أسامة محمد البطانية و آخرون ، علم نفس الطفل غير العادي ، ص 191 .
[3] – المركز الوطني للوثائق التربوي ، صعوبات التعلم ، ص 1 .
[4] – يحي محمد نبهان ، الفروق الفردية و صعوبة التعلم ، ص 40 .

« و صعوبة القراءة هي اضطراب يظهر بوضوح على شكل عجز عن القراءة ، على الرغم من امتلاك الشخص نسبة ذكاء مناسبة ، و فرصة ثقافية ، و اجتماعية ملائمة »[1].

هذا التعريف يرى أن صعوبة القراءة ،هي نوع من اضطراب يتضح في قصور في عملية القراءة رغم أن الفرد يمتلك نسبة من الذكاء مناسبة ،و ظروف ثقافية و اجتماعية مناسبة .

قد جاء في تعريف آخر :« أنها صعوبة في تعلم مهارة القراءة ، و اكتساب آلياتها و المصاب بصعوبة القراءة لا يعاني من أية مشاكل جسدية أو نفسية موجودة مسبقا »[2].

فمصطلح صعوبة تعلم القراءة ، يستخدم للدلالة على القصور في القدرة على القراءة أو جزئي عنها ، و يعجز المصاب بهذه الحالة عن تحويل الرموز المكتوبة لكلمات منطوقة ،و فهم ما يقرأ بوضوح .

رابعا : مفهوم الأُمِّي:

أ – لغة :

جاء في لسان العرب لابن منظور : «الأُمِّي الذي لا يكتب ، قال الزجاجي : الأُمي الذي على خِلقة الأُمَّةِ لم يتعلم الكتابة فهو على جِبِلّته ».[3]

و جاء في التنزيل العزيز :﴿ **وَ مِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لا يَعْلَمُون الكِتابَ إلا أَمَانِيَّ** ﴾[4]

و ذكر لويس معلوف في معجمه ، المنجد في اللغة و الآداب و العلوم أن« الأُمِّي: من لا يعرف الكتابة و لا القراءة»[5].

و «الأُمِّي : في كلام العرب الذي لا يحسن الكتابة فقيل نسبة إلى الأم ، لأن الكتابة مكتسبة

[1] – حسن نوري الياسري ، صعوبات التعلم الخاص ، ص 93 .

[2] – آني ديمون ، الديسلكسيا (اضطرابات اللغة في الطفولة) ، تر : إيناس صادق و لميس الراعي ، ص 15 .

[3] – ابن منظور ، لسان العرب ، تح : عامر أحمد حيدر ، ج :12 ، ص 334 ، مادة (أ م) .

[4] – سورة البقرة ، الآية: 77 .

[5] – لويس معلوف ، المنجد في اللغة و الآداب و العلوم ، ص 17 ، مادة (أ م) .

فهو على ما ولدته أمه من الجهل بالكتابة »[1].

فالأُمِّي في اللغة هو الذي لا يعرف القراءة و الكتابة .

ب – اصطلاحا :

«الأمي هو الشخص الذي لم يلتحق بالمدرسة النظامية ، و يجهل مبادئ القراءة والكتابة و الحساب و يعجز على حل مشكلاته و قضاء حاجاته اليومية ،و إتصاله بمصادر الثقافة و المعرفة»[2].

و جاء في تعريف اليونسكو أن الأُمي هو الإنسان عندما يعجز عن فهم نص قصير وسهل فيما يخص حياته اليومية و هذا معناه ، عدم حصول الفرد على أدنى درجة من التعليم تجعله يندمج في المجتمع و يسير أموره بنفسه دون الاعتماد على غيره .

و الأُمي هو كل من لم يحصل على أي نوع من التعليم و لا يتقن الكتابة ، و القراءة

و العمليات الحسابية تجاوز سن المرحلة الابتدائية ، دون أن يحقق اكتساب المهارات المذكورة و لا يستطيع القيام بالأعمال و المسؤوليات المطلوبة في المجتمع المتعلم [3] .

إذن الأُمي هو كل شخص لا يعرف القراءة و الكتابة و تجاوز سن التمدرس ، و لا يستطيع التكيف و الاندماج في الحياة العصرية بسهولة .

خامسا : مفهوم الأمية :

أ – لغة :

الأمية:« مؤنث الأُمي و الأمية مصدر صناعي معناه الغفلة أو الجهل»[4].

---

[1] – الفيومي ، المصباح المنير ، تح : يوسف الشيخ محمد ، ص 17 ، مادة(أ م) .

[2] – عبد الرزاق غميمة ، التعريف بقطاع محو الأمّيّة ، مخطوط ، ص 01 .

[3] – ينظر ،إقبال فازية ، اللغة العربية في مراكز محو الأمّيّة (دراسة وصفية تحليلية لكتابات المتعلمين الكبار الأمّيّين) ، ص 08 .

[4] – مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، ج : 01 ، ص 27 .

قال تعالى : ﴿**هُوَ الذِي بَعَثَ فِي الأُمِّيِّيْنَ رَسُولاً مِّنْهُمْ**﴾[1].

وهي « جهل الكتابة و القراءة ، و نقول : مكافحة الأمية»[2] .

الأمية في اللغة هي الجهل بالكتابة و القراءة.

ب – اصطلاحا :

تعرف الأمية : « في العادة بأنها وضع الذين تجاوزوا سن التعليم ، دون أن يلموا بالمهارات الأساسية القراءة و الكتابة و الحساب»[3].

« وتعتبر الأمية هي مرحلة من مراحل التخلف »[4].

تتمثل في عدم قدرة الشخص على القراءة و الكتابة مما يؤدي إلى عدم توافر المهارات الأساسية التي تمكن الفرد من التعامل بيسر في مجتمعه[5].

«و عرفها عبد الغني عبود بأنها الجهل بالقراءة و الكتابة ، أو الغفلة و الجهل الناتجة عن عدم معرفة بالقراءة و الكتابة»[6].

ويمكن القول أن الأمية مظهر من مظاهر التخلف وهي عدم إلمام الفرد بمهارات القراءة والكتابة بما في ذلك توسيع معارفه الذاتية.

سادسا : مفهوم محو الأمية :

محو الأمية هو برنامج ، لتعليم الأميين القراءة والكتابة والحساب ، ولتنمية قدراتهم على تحصيل المعلومات والمهارات والخبرات الضرورية للحياة في المجتمع الحديث[7].

---

[1] _ سورة الجمعة ، الآية : 02.

[2] – لويس معلوف ، المنجد في اللغة و الآداب و العلوم ، ص 17، مادة (أم).

[3] – إبراهيم محمد عطا ، المرجع في تدريس اللغة العربية ، ص 105 .

[4] – محيي الدين صابر ، الأمية مشكلات و حلول ، ص 50 .

[5] – ينظر، حسن شحاتة و زينب النجار ، معجم المصطلحات التربوية و النفسية ، ص 18 .

[6] _عبد الغني عبود ، التربية ومشكلات المجتمع ، ص 151.

[7] – ينظر ، حسن شحاتة وزينب النجار ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، ص 78.

« وهي تلك الحملات التي توظف الجهود للقضاء على الأمية ،وهي تعليم البالغين الذين

لم يلتحقوا بالمدرسة أو يتركوها ، القراءة لإعطائهم المهارات الضرورية بحيث يصبحوا قادرين على فهم واستيعاب التطورات التي تدور حولهم اجتماعيا ، واقتصاديا وسياسيا وثقافيا»[1].

« ويشير مفهوم محو الأمية إلى الطرق والوسائل التي تؤدي إلى القضاء كليا على الأمية متفشية في مجتمع بشري معين»[2].

إن محو الأمية تعتبر عملية تحرير الملايين من قيود الجهل ، وهي بمثابة وضع حدْ لعملية الإهدار وضياع الطاقات البشرية التي تعتبر صانعة التقدم والتطور ، إذا ما أعتني بها ونالت حظها الكافي من التربية والتعليم والتكوين والثقافة[3].

وفي سياق ما تقدم من تعريف لمحو الأمية ينبغي أن تشير إلى الفرق بين تعليم الكبار ومحو الأمية وتعليم الكبار هو مجموعة العمليات التعليمية أياً كانت مضمونها ومستواها وأسلوبها نظامية كانت أو غير نظامية ، وسواء أكانت امتدادا أم بديلا للتعليم الأول المقدم في المدارس والجامعات ، أو في فترة التلمذة الصناعية والذي يتوصل به الأشخاص الذين يعتبرون من الكبار في نظر المجتمع الذي ينتمون إليه ، لتنمية قدراتهم وإنضاج الوعي الاجتماعي ، وإثراء معارفهم وزيادة مؤهلاتهم الفنية

أو المهنية وتغيير مواقفهم أو مسلكهم والإسهام في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المتوازية والمستقلة .

[1]- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، والتقرير النهائي حول نتائج المسح الإحصائي في مجال التربية ومحو الأمية والثقافة والاتصال التكنولوجيا ، ص 22.

[2]- جرجس ميشال ، معجم مصطلحات التربية والتعليم ، ص 352.

[3]- ينظر ، تركي رابح ، مشكلة الأمية في الجزائر ، ص 9-10.

وتظهر العديد من المؤسسات التي تسعى إلى تحقيق ذلك منها ، مراكز تعليم اللغات التي تنظم دورات لتعليم اللغات ، ومراكز تعليم الكمبيوتر وكذلك مراكز التكوين المهني التي تعمل على رفع مستوى الفرد وتقوم بتأهيله للعمل[1].

وأما محو الأمية ، تعني الوصول بالمستهدفين إلى مستوى تعليمي وثقافي يمكنهم من إفادة أنفسهم ومجتمعهم عن طريق المهارات الأساسية ، وليست هناك مؤسسات نمطية محددة يمارس فيها نشاطها قد تكون في المدرسة في غير أوقات الدراسة ، أو المساجد أو المدارس القرآنية ، أو جمعيات خيرية ، أو مراكز ثقافية أو أملاك خاصة ، والمتعلم في تعليم الكبار يكون متمكنا من مهارة القراءة والكتابة والحساب وحاصل على شهادة التعليم الابتدائي ، ولكن المنتسب لفصول محو الأمية يكون غير متمكن من هذه المهارات ، ومحو الأمية هي عملية مرحلية تنتهي عند التمكن من ما يسمى بالقرائية ، ولكن تعليم الكبار عملية تكييف ثقافي واجتماعي ومهني مستمر مدى الحياة[2].

ومن هنا يتضح أن تعليم الكبار أعم وأشمل من محو الأمية بل أن محو الأمية جزء من تعليم الكبار ومجال من مجالاته.

[1]- ينظر ، إبراهيم محمد إبراهيم وآخرون ، تعليم الكبار في الوطن العربي ، ص 54-55.

[2]- خليفة مزوار ، مدير ملحقة محو الأمية وتعليم الكبار بالوادي ، مقابلة ، يوم : 2015/04/09 ،على الساعة 09:30 صباحا .

_ خلاصــة :

إن القراءة من أهم المهارات اللغوية وهي تتكون من عمليتين متصلتين بعضها البعض أولهما الاستجابة الفسيولوجية لما هو مكتوب أما الثانية هي عملية عقلية يتم خلالها تفسير المعنى .

_ صعوبة القراءة هي صعوبات تعليمية تتعلق بالعجز في قدرة أو قدرات خاصة بمهارة القراءة.

_ الأمية هي سمة من سمات التخلف وتعني عدم إلمام الفرد بمهارات القراءة والكتابة والحساب ، وقد اعتمدت الدول استراتيجيات لمحو الأمية ، بهدف تعليم الأميين المهارات الأساسية ، ليصبحوا قادرين على مواجهة مشاكل الحياة ويلبوا حاجاتهم ومتطلبات مجتمعهم.

الفصل الأول:

فصول محو الأمية وصعوبات تعلم القراءة.

المبحث الأول : فصول محو الأمية.

_توطئة.

أولا: المتعلم في فصول محو الأمية.

ثانيا: المعلم بفصول محو الأمية.

ثالثا: المستويات والمحتوى التعليمي لفصول محو الأمية.

المبحث الثاني : صعوبات تعلم القراءة .

أولا : أسباب ومظاهر صعوبات تعلم القراءة .

ثانيا : أنواع والانعكاسات صعوبات تعلم القراءة .

ثالثا : تشخيص صعوبات تعلم القراءة.

_ خلاصة .

الفصل الأول:

فصول محو الأمية

_توطئة:

أولا: المتعلم في فصول محو الأمية:

أ : خصائص المتعلم في فصول محو الأمية.

ب :دوافع الأمي للتعلم.

ج : أسباب تسرب الدارسين من فصول محو الأمية.

ثانيا: المعلم بفصول محو الأمية:

أ : خصائص المعلم بفصول محو الأمية

ب : تكوين معلمي محو الأمية.

ج : صعوبات التدريس بفصول محو الأمية.

ثالثا: المستويات والمحتوى التعليمي لفصول محو الأمية.

أ : مستويات التعليم بفصول محو الأمية.

ب : البرنامج التعليمي لفصول محو الأمية.

ج : الأنشطة اللغوية والهدف من تدريسها بفصول محو الأمية.

_خلاصة.

_ توطئة:

تعتبر الأمية من المشكلاة الخطيرة، ومشكلة إنسانية عالمية اهتمت بها الأمم والشعوب

فهي من أكبر المشاكل التي تواجه عالمنا الحاضر، ذلك لأن الأمية تخص الأفراد الذين تجاوزوا سن التمدرس ولم يتلقوا نوعا من التعليم، وقد عمدت الدول استراتيجيات لمحو الأمية تعتمد على فتح مراكز تعليم الأميين، وخصصت لهم مؤطرين، حيث يهدف إلى تعليمهم القراءة والكتابة والحساب لتمكينهم من تحسين ظروف حياتهم المعيشية ،وإمدادهم بالحد الأدنى من المعلومات والمهارات اللازمة.

تُعد القراءة واحدة من أهم المهارات اللغوية التي تدرس في فصول محو الأمية ،ولها جانبان الجانب الآلي و هو التعرف على أشكال الحروف و أصواتها و القدرة على تشكيل كلمات و جمل

و جانب إدراكي ذهني يؤدي إلى فهم المادة المقروءة ،و لا يمكن الفصل بأي حال من الأحوال بين الجانبين الآلي و الإدراكي ، و تفقد القراءة دلالتها و أهميتها إذا اعترى أي جانب منهما الوهن

و الضعف ، و تصبح ببغاوية إذا لم يكن القارئ قادرا على فهم و استيعاب ما يقرأ ، و لا يمكن أن تكون هناك قراءة إذا لم يكن قادرا على ترجمة ما تقع عليه عيناه إلى أصوات مسموعة ، و هنا يلتقي الجانب الإدراكي و الآلي لتكون هناك عملية القراءة بالمعنى الدقيق.

المبحث الأول : فصول محو الأمية .

أولا: المتعلم في فصول محو الأمية:

أ: خصائص المتعلم في فصول محو الأمية:

إن الدارس في فصول محو الأمية يكون في الغالب في مرحلة الرشد من 21 إلى 60 سنة، أو في مرحلة الشيخوخة من 60 فما فوق[1]، ويتميز بعدة خصائص نذكر منها:

1: خصائص جسمية وعقلية:

- «تدهور الحالة الصحية بحكم التقدم في السن، وضعف أداء الحواس لوظائفها وخاصة حاسة السمع والبصر وارتفاع ضغط الدم والسكر وغيرها من الأمراض مما يؤدي به إلى بطء في التعلم»[2].
- «قدرته السريعة على التعلم إذا لامس المنهاج اهتمامه.
- يمتلك خبرات سابقة متراكمة، ومتنوعة قد تساعده على التعلم.
- يتميز الدارس بأنه أكثر نقدا، وحرصا ومراجعة وتحليلا وتقويما لإنجازاته في المواقف التعليمية.
- ضعف القدرة على الانتباه والتركيز»[3].
- «انخفاض معدل الذكاء و ضعف الذاكرة مما يؤدي إلى النسيان لما تعلمه، مع صعوبة التعلم الجديد»[4].
- «التعصب لآرائه وأفكاره ويفضل الاستشهاد بخبراته الشخصية.

---

[1] _ ينظر ،عويسي عطاء الله و آخرون، دليل المنشط لكتاب اللغة العربية المستوى الأول، ص 39.

[2] _مريم سليم، علم نفس النمو، ص 7_4.

[3] _هدى محمد قناوي، سيكولوجيا تعليم الكبار، مجلة تعليم االجماهير، العدد 18، ص 156_158.

[4] _محمد عبد الله أبو جعفر، علم نفس النمو، ص 115.

❖ شديد التمسك بالعادات والتقاليد، ومحافظ بطبعه ولا يميل إلى التغيير.

❖ يتمتع بالنضج والخبرة والممارسة»[1].

2 : خصائص النفسية و الاجتماعية :

❖ يعاني من ضعف في ثقته و قدرته على التعلم بعد وقت طويل من الحرمان الثقافي.

❖ يخشى من الفشل أمام أصدقائه و معارفه، و يعتقد بأن أداءه يمكن أن يكون أقل من أدائهم في التحصيل العلمي.

❖ يشعر بعدم الارتياح في المواقف التعليمية الجديدة التي يضطر فيه إلى القبول بوضع التلميذ أمام المدرس.

❖ يشك بقيمة الفائدة التي سيجنيها من البرنامج التعليمي.

❖ يشعر بالنفور تجاه النظم والمواقف التعليمية الجديدة عليه، لاسيما إذا كان تعليمه في الصغر قد ارتبط بتجارب غير سارة،أو كانت تلك النظم تطبق على الكبار نفس الروتين و الشكليات الخاصة بتلاميذ المدارس[2].

❖ «له مسؤوليات عائلية قد تعيق تعلمه أحيانا.

❖ يتأثر بمظاهر التقدير و الاحترام.

❖ يعتمد على نفسه في التعامل مستقلا بشخصيته.

❖ يشعر بالملل في طول فترة الدراسة»[3].

[1] _بادي الأخضر، خصائص و مميزات الدراس الكبير، مخطوط، ص 2.

[2] _ ينظر ، المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .

[3] _علي جاسم عكلة الزبيدي، سيكولوجيا الكبير و الشيخوخة (مراحل ما بعد النمو في حياة الإنسان) ، ص 286.

من هنا يجب على المعلم في فصول محو الأمية معرفة هذه الخصائص التي قد تعيق إلتحاقه بفصول محو الأمية و كيفية استغلالها لتسهيل تعلمهم، و يكيف المادة التعليمية في مستوى قدرتهم و أن يكون النشاط المبذول في عملية التعلم طبيعيا ومناسب لخصائصهم الفيزيولوجية.

ب : دوافع إتحاق الأميين بفصول محو الأمية :

تختلف دوافع الأميين الذين يرغبون في الالتحاق بفصول محو الأمية حسب، حاجياتهم الأساسية، من أجل استكمال أوجه النقص الذي يشعرون به و يمكن تلخيص هذه الدوافع في ما يلي:

1: دوافع اجتماعية:

- «الرغبة في الاحتفاظ بالأسرار الخاصة، و ذلك بتعلم قراءة و كتابة الرسائل و الوثائق الخاصة مثل الفواتير و غيرها.
- الرغبة في التمتع بمكانة المتعلمين و قيمتهم في المجتمع.
- إيجاد فضاء للاتصال بالآخرين لدوافع اجتماعية و شخصية و أسرية»[1].
- «الرغبة في تحسين الوضع الاجتماعي.
- التغلب على الإحساس بالخجل و الخوف بسبب الأمية.
- الرغبة في مساعدة الأبناء، و الإخوان في دراستهم و حسن التعامل معهم، و فهم نفسيتهم و تربيتهم تربية حسنة.

[1] _عبد الرزاق غميمة، خصائص و كفاءات معلم الكبار، مخطوط، ص 2.

❖ الرغبة في قراءة العناوين و اللوحات و متابعة الأحداث و الصحف و المجلات»[1].

2: دوافع دينية:

❖ «الرغبة في قراءة القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة.

❖ معرفة وفهم الأحكام الشرعية المتعلقة بالعبادات كالصلاة والزكاة والصوم والحج»[2].

3: دوافع اقتصادية.

❖ «الرغبة في التمكن من العمليات الحسابية ومعرفة التعامل التجاري مثل: البيع والشراء.

❖ التعلم من أجل تحسين أداء وظيفته ليحصل على ترقية أو زيادة في مرتبة معينة

❖ الرغبة في الحصول على شهادة علمية تمكنه من نيل منصب عمل» [3].

4: دوافع علمية:

❖ «هدف الدارس في مواصلة مشواره التعليمي و الوصول إلى مراحل أعلى في التعليم.

❖ الرغبة في التمكن من الكتابة و القراءة و الحساب.

❖ الرغبة في المشاركة في المناقشة و إبداء الرأي الخاص، و فهم ما تقدمه وسائل الإعلام السمعية و البصرية»[4].

يجب على معلم فصول محو الأمية أن يستغل دوافع الدارسين، لتحفيزهم و تشجعهم على الاستمرار في التعلم.

---

[1]_ عبد الرحمان سعد الحميدي، دوافع الالتحاق كما تراها الدراسات بمدارس محو الأمية التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات في المملكة العربية السعودية، مجلة تعليم الكبار، العدد 37، ص 104.

[2]_بادي الأخضر، خصائص و مميزات الدارس الكبير، مخطوط، ص 2.

[3]_المرجع نفسه ، الصفحة نفسها.

[4]_عبد الرزاق غميمة، خصائص و كفاءات معلم الكبير، مخطوط، ص 2.

ج : أسباب تسرب الدارسين من فصول محو الأمية:

تعاني فصول محو الأمية من تفشي ظاهرة التسرب الدارسين من الفصول، حيث أنهم يتركون المقاعد الدراسية بعد فترة قصيرة من الالتحاق بالفصول، و يرجع المشرفون على هذا القطاع ذلك إلى أسباب رئيسية تتلخص في ما يلي:

- «عدم ملائمة البرامج التعليمية لحاجات الدارسين و اهتماماتهم، و رغباتهم و ميولاتهم، فهي لا تراعي الفروق الفردية بين الدارسين في صفوف محو الأمية، من حيث جنسهم و سنهم و أهدافهم و حاجتهم و دافعهم للتعلم.
- عدم ملائمة أوقات الدراسة لظروف الدارسين العائلية و خاصة النساء المتزوجات اللواتي يتحملن مسؤولية تربية الأبناء و رعايتهم»[1].
- «المعلم لا يراعي فروق السن بين الدارسين، وهو ما يجعلهم يشعرون بالخجل والخوف من الوقوع في الخطأ فيتعرضون للسخرية و الاستهزاء.
- بُعد فصول محو الأمية على أماكن الإقامة مما يدفع بالأميين إلى عدم تقبل مكان الدراسة.
- عدم إلمام المعلمين بطرق تدريس الكبار، وخصائص الدارس الكبير وطرق التعامل معه.
- عدد الدارسين كثير مما يصعب على المعلم تسيير الفصل»[2].

إن التعليم في فصول محو الأمية أمر ليس سهلا لأنه يتعامل مع متعلمين ذوي خصائص معينة لذا على المعلم أن يتفادى كل الأمور التي تجعل الدارس ينفر من التعلم.

[1] _ جمال قنيط، الحاجات اللغوية للكبار (دراسة تطبيقية في مراكز محو الأمية بجيجل)، ص 148.

[2] _بدر حسن إبراهيم جمال، مشكلة تسب الدارسين من فصول محو الأمية و تعليم الكبار (دراسة ميدانية بمدينة جدة)، ص 85.

ثانيا : المعلم بفصول محو الأمية :

أ: خصائص المعلم بفصول محو الأمية :

إن المعلم في قطاع محو الأمية مسؤولياته متعددة و معقدة ، لأنه يتعامل مع كبار السن ، لهم قناعاتهم و توجهاتهم و رصيدهم الفكري، من الخبرات و الممارسات و الخلفيات الذهنية و العقائدية ما يجعل التعامل معهم ينبغي أن يحاط بكثير من الجدية و الاهتمام و الحذر ، و لابد من توفر سمات و خصائص لدى معلم محو الأمية لكي يتمكن من القيام بواجبه على أكمل وجه[1] :

1: السمات الشخصية :

يجب أن يتميز المعلم في فصول محو الأمية بسمات جسمي تمكنه من العمل ،كأن يكون قوي السمع و حاد البصر ، سليم النطق ، خاليا من العاهات الجسمية[2].

- ❖ أن يكون قادرا على ضبط النفس في التعامل مع لكبار مرنا في التعامل معهم.
- ❖ أن يكون متفهما لظروف الدارسين الاجتماعية و الاقتصادية و النفسية .
- ❖ أن يحظى بشخصية قوية، أساسها الاستقامة و النزاهة و التواضع ، و احترام الدارسين و الانضباط و المواظبة.
- ❖ أن يكون تقياً يخاف الله مخلصا في أداء عمله و صادقا في أفعاله و أقواله.
- ❖ قادرا على بناء علاقة ودية مع الدارسين من خلال الاهتمام بهم و احترامهم[3].

[1] _ ينظر، الهادي فايزي، البعد الاجتماعي و الفكري لعملية محو الأمية و تعليم الكبار، مخطوط، ص 1.

[2] _ينظر، إبراهيم الخطيب و آخرون، أسس التربية، ص 214.

[3] _ينظر ،عبد الرزاق غميمة، خصائص و كفاءات معلم الكبار، مخطوط، ص 2.

2: السمات المعرفية :

- «أن يتمتع بمستوى تعليمي ومعرفي يمكنه من أداء المهمة المكلف بها .
- يجب أن يكون المعلم متمكناً من المادة التي يدرسها .
- أن يكون قادراً على تنظيم المادة الدراسية، و تقديمها بأسلوب سهل حتى يسهل على الدارس فهمها.
- له القدرة على التعبير و الطلاقة ، و يكون ذلك بقدرة المعلم على تواصيل ما يريد من المعلومات و أفكاره»[1].
- «أن يمتلك مهارات إدارة الوقت .
- أن يكون قادر على التدرج في تدريس المادة من السهل إلى الصعب و من العام إلى الخاص و على إعطاء أمثلة محسوسة.
- أن يواكب المستجدات المتعلقة بتعليم الكبار .
- أن يكون قادرا على إدراك الفروقات الفردية بين الدارسين.
- أن يكون ملماً بالخصائص النفسية و الجسمية و الاجتماعية للدارسين الكبار، و طرق التعامل معهم.
- يجب أن يدرك الأهداف ووظائف برنامج محو الأمية و تعليم الكبار.
- أن يكون ملمًا بطرق تعليم الأميين ، وقادرا على تطبيقها»[2].

[1] _رائد خضير، خصائص معلم اللغة العربية الفاعل (دراسة مقارنة)، مجلة الأردنية في العلوم التربوية، العدد: 2، ص 167.
[2] _جمال قنيط، الحاجات اللغوية للكبار (دراسة تطبيقية في مركز محو الأمية بجيجل)، ص 241.

و في الأخير يشترط في معلم محو الأمية أن يتصف بخصائص متميزة، و هذا من أجل تلبية حاجيات الدارس، ليكون مواطن مأثر و متأثر ، قادرا على فهم كل ما يحدث حوله من أحداث و ظواهر ،و يشارك في بناء الوطن بطريقة أو بأخرى حسب تواجده.

ب : تكوين معلمي محو الأمية :

إن عملية التعليم بصفة عامة مهمة صعبة و محو الأمية و تعليم الكبار بصفة خاصة ليست بالبساطة التي يظنها البعض ، لذلك يقوم الديوان الوطني لمحو الأمية و تعليم الكبار بإخضاع المعملين لتربصات ، أو تكوينات خاصة بتعليم الأمين كما أن مستواهم العلمي قد لا يتجاوز المستوى النهائي بل هم أشخاص عاديون إلتحقوا بمراكز محو الأمية إما تطوعا و إما في إطار حملة تشغيل الشباب[1].

1: أهداف تكوين معلمي محو الأمية :

لتكوين معلمي محو الأمية عدة أهداف نذكر منها :

- «تعريفهم سيكولوجيا الدارسين الكبار و كيفية مراعاة خصائصهم النفسية و الاجتماعية أثناء التعامل معهم.
- تعريفهم بطرق تعليم المواد المختلفة، و بالوسائل التعليمية، و أهميتها و أنواعها و طريق الاستفادة منها لتعليم الأميين.
- تعريفهم بوضع مشكلة الأمية و أبعادها و علاقتها بالمشكلات الأخر في المجتمع.
- إعطائهم أدوات التقييم ووسائله، وطريقة استخدامها.
- التعريف بالكتاب المستخدم في تعليم الأميين من حيث موضوعاته و طريقة العرض التي اختارها ،و التمرينات التي اشتمل عليها و أهدافه المسطرة له»[2].

[1] _ينظر، الهادي فايزي، البعد الاجتماعي و الفكري لعملية محو الأمية و تعليم الكبار، مخطوط، ص 1.

[2] _ إقبال فايزة، اللغة العربية في مركز محو الأمية (دراسة وصفية تحليلية لكتاب المتعلمين الكبار) ، ص 61.

يسعى الديوان الوطني لمحو الأمية و تعليم الكبار من خلال تكوين المعلم في هذا القطاع إلى تطوير معارفه و تحسينها، و ترقيته أدائه التربوي حتى يضمن لنفسه تقديم الأفضل و الأنسب، من أجل تلبية حاجات الدارس في فصول محو الأمية.

ج : صعوبات التدريس في فصول محو الأمية:

نظرا لخصائص الدارس الكبير في فصول محو الأمية التي قد تتعرض تعليمية عدة صعوبات نذكر منها:

- «ظاهرة النسيان و صعوبة تذكر الأشياء»[1].
- «ارتكاب الدارس نفس الخطأ أكثر من مرة.
- عدم القدرة على التركيز، و قراءة المواقف الاجتماعية بصورة صحيحة .
- إعاقات أو صعوبات في أو السمع أو البصر.
- قلة الثقة بالنفس وخوف الدارس من الفشل و الرسوب.
- تغلغل اللغة الأم على شكل لهجة في بنية الجهاز العصبي الصوتي المتعلق بالقدرات اللغوية»[2].
- «صعوبة في توفيق الدارس بين دراسته والتزاماته العائلية وهذا ما يؤدي الى تأخر و الغياب على فصول محو الأمية »[3].

إن الدارس في فصول محو الأمية له عدة مشاكل صحية و نفسية التي تنعكس على تعلمه، إلا أن تجارب المعلم و خبرته، في التعليم قد تذلل الصعوبات التي تعترضه في فصول محو الأمية.

[1] _مزيو عبد القادر، مشكلة النسيان و مشكلة الغياب و التأخر لدى دارسي محو الأمية، مخطوط، ص 3.
[2] _الهادي فايزي، مواضيع تربوية و بيداغوجية لفائدة معلمات و معلمي الكبار، مخطوط، ص 3.
[3] _مزيو عبد القادر، مشكلة النسيان مشكلة الغياب و التأخر لدى دارسي محو الأمية، مخطوط، ص 4.

ثالثا: مستويات و البرنامج التعليمي لفصول محو الأمية :

أ : مستويات التعلم بفصول محو الامية:

خصصت الدولة من خلال الاستراتيجية الوطنية لمحو الأمية ثمانية عشر شهرا دراسياً لكل أمي مقسمه الى ثلاثة مستويات:

1: المستوى الأول (المرحلة الأساسية):

مدة هذا المستوى تسعة (9) أشهر من أكتوبر إلى جوان يتلقى فيها الدارس تسع (9) ساعات في الأسبوع منها ستة (6) ساعات لغة عربية، و ثلاثة (3) ساعات رياضيات ،بداية من الشهر الرابع حيث يكون مجموع الساعات في هذا المستوى ،مائتان و ستة عشرة (216) ساعة عربية و اثنتان و سبعون (72) ساعة رياضيات[1].

«و يكون الدارس عند دخوله لفصول محو الأمية يجهل القراءة و الكتابة،أو قد يعرف بعض الحروف و لا يعرف البعض الآخر، أو يدرك بعض الحروف و يتعثر في قراءة الكلمات و كتابتها

و يصعب عليه التواصل مع الغير باللغة العربية الفصحى على الرغم مما يمتلكه من أدوات اتصال باللهجة العامية»[2].

_ ملامح الانتقال من المستوى الأول:

في نهاية هذه المرحلة يكون الدارس قادرا على:

- «التدرج في القراءة البصرية والصوتية.
- استخلاص المعاني من النص.
- أن يكون قادرا على نقل أو نسخ النص.

[1] _ينظر ،عبد الرزاق غميمة، التعريف بقطاع محو الأمية، مخطوط، ص 2.

[2] _ عويسي عطا الله و آخرون، دليل المنشط لكتاب اللغة العربية المستوى الأول، ص 6.

❖ بداية الكتابة وفق المقاييس.

❖ التواصل مع الغير حسب البدايات التدريبية الأولى للتواصل»[1].

2: المستوى الثاني (المرحلة التدعيمية):

يمتد هذا المستوى أربعة (4) أشهر من أكتوبر إلى جانفي ،يتلقى فيها الدارس اثني عشرة ساعة أسبوعيا منها تسعة (9) ساعات لغة عربية و ثلاثة (3) ساعات رياضيات بمجموع مئة و أربعة و أربعون (144) ساعة لغة عربية و ثمانية و أربعون (48) ساعة رياضيات[2].

_ ملامح الانتقال من المستوى الثاني:

في نهاية المرحلة يكون الدارس قادرا على:

❖ «أن يقرأ النصوص قراء جهرية صحيحة و معبرة و مؤثرة.

❖ أن يفهم ما يقرأ و يستفيد منه في مختلف الوضعيات.

❖ أن يعبر و توصل مع الآخرين (يحاور و يناقش).

❖ أن يكشف علاقات التكامل بين المنظور و المسموع و المقروء، و يربط بينها في الفهم و التعبير و التواصل.

❖ أن يبني الكلمات و العبارات و الجمل مع مراعيا الضوابط و الأحكام مشافهة و كتابة.

❖ أن يكتب الكلمات و الجمل و الفقرات التي ينقلها أو تملى عليه بخط واضح و حسن. و أن يقدم إجابات واضحة و مقنعة هما يطلب منه.

[1]_ابن جديد بو جمعة، سلسلة أتعلم أتحرر، دليل المستوى الثاني و الثالث، ص 43.

[2]_ينظر ، عبد الرزاق غميمة، التعريف بقطاع محو الأمية، مخطوط، ص 2.

❖ أن ينتج نصا قصيرا»[1].

3: المستوى الثالث (المرحلة التكميلية):

«مدة هذه المرحلة خمسة أشهر، من فيفري إلى جوان يتلقى فيها الدارس اثنتي عشرة (12) ساعة أسبوعيا، منها تسعة (9) ساعات لغة عربية و ثلاثة (3) ساعات رياضيات ،بمجموع مائة و ثمانون (180) ساعة لغة عربية، و ستون (60) ساعة رياضيات»[2].

ـ ملامح خروج الدارس من فصول محو الأمية:

يكون الدارس الذي مرّ على كل مستويات محو الأمية قد اكتسب جملة من القدرات منها:

❖ أن يقدر الدارس على القراءة البصرية و الصوتية للوثائق التي يتعامل معها في حياته مثل: اللافتات و الرسائل، و الصحف اليومية وما إلى ذلك.

❖ أن يتمكن الدارس من كتابة نصوص مختلفة الأشكال و باستعمال المفردات و التعبيرات المناسبة مع مراعاة قواعد رسم الكتابة، و القواعد النحوية و الصرفية.

❖ أن يتمكن من الإخبار شفويا و كتابياً عما يقرأ أو يطالع ،و يكتب نصوصا مختلفة الأشكال.

❖ أن يقدر على تناول الكلمة شفويا سواء لغرض الإجابة عن الأسئلة أو للحديث أمام المستمعين في المناسبات أو الظروف الحياتية العادية و ذلك باستعمال جمل عربية تامة و مفردات وتعابير لغوية مناسبة[3].

[1] ـ الديوان الوطني لمحو الأمية و تعليم الكبار، مناهج اللغة العربية (المستوى الأول و الثاني و الثالث)، ص 4.

[2] ـ عبد الرزاق غميمة، التعريف بقطاع محو الأمية، مخطوط، ص 2.

[3] ـ ينظر ،الديوان لوطنيي لمحو الأمية و تعليم الكبار، منهاج اللغة العربية (المستوى الأول و الثاني و الثالث) ص 4.

وفي نهاية المستوى الثالث يجتاز الدارس امتحان يسمى امتحان نهاية التعليم القاعدي ويكون في امتحان في مادة اللغة العربية ومادة الرياضيات ،و تمنح له شهادة تسمى بشهادة نهاية التعليم القاعدي*، حيث تمكنه هذه الشهادة من مواصلة دراسته عن بعد ،أو أن ينتسب إلى أحد مراكز التكوين المهني لتعلم حرفة، أو الدخول إلى مدارس قرآنية لحفظ السور القرآنية و الأحاديث الشريفة من أجل تنمية شخصيته الدينية[1].

وبذلك يكون الدارس قد استفاد من في مجموع كل المراحل التعليمية في فصول محو الأمية من 720 ساعة دراسية في اللغة العربية ومادة الرياضيات واكتساب المهارات الأساسية.

ب :البرنامج التعليمي لفصول محو الأمية:

إن البرنامج التعليمي للأميين، ذات طبيعة خاصة وملامح ذاتية تميزه عن غيره من المحتويات التعليمية الأخرى وهي تستمد هذه الخصوصية من طبيعة الجمهور التي تواجه إليه وتستهدف التأثير فيه[2].

1:أسس بناء البرنامج التعليمي:

- «يجب أن تراع في بناء البرامج التعليمية لفصول محو الأمية عدة مبادئ يمكن أن تتخلص فيما يلي:
- يجب أن تراعى فوارق السن بين الدارسين حيث أن تفاوت الدارسين من حيث أعمارهم ينتج عنه تباين في الاستعدادات والقدرات واختلاف في المسؤوليات والأدوار الاجتماعية التي يقومون بها.

*بدأ العمل بهذه التسمية سنة 2015 م ،وكانت يسمى بامتحان التحرر من الأمية، و تمنح للدارس بعد نجاحه في هذا الامتحان شهادة التحرر من الأمية.

[1]_ ينظر، الهادي فايزي، واقع الأمية في الجزائر و محاربتها في إطار الاستراتيجيات الوطنية لمحو الأمية، مخطوط، ص 3.

[2]_ ينظر، إبراهيم محمد إبراهيم و آخرون، تعليم الكبار في الوطن العربي، ص 162.

- تحديد حاجات الفئات العمرية المستهدفة إذ يجب أن تراعي البرامج التعليمية لمحو الأمية حاجات واهتمامهم، وميولهم ورغباتهم.
- يجب أن تراعى دوافع التعلم لدى الدارسين حيث تختلف من شخص لآخر»[1].
- «يجب أن تصاغ الأهداف بشكل واضح انطلاقا من حاجات المجتمع و ما تتطلبه الحياة بحيث يتم التركيز على الجانب الاجتماعي و الجانب المعرفي و تشير الأهداف إلى طبيعة التغيير المرغوب إحداثه في سلوك الدارسين »[2].

و في الأخير من الأفضل أن يكون البرنامج التعليمي المقدم للدارس، بفصول محو الأمية ملبية الاحتياجات التعليمية، و تهتم بتنمية قدرات الأفراد على المشاركة الفاعلة في تطوير البنى الاجتماعية و الثقافية و التفاعل المتناغم مع مفردات الواقع الاجتماعي و الاقتصادي و الثقافي للمجتمع.

ج : الأنشطة اللغوية و الهدف من تدريسها في فصول محو الأمية:

1: نشاط القراءة:*

إن القراءة من أهم المهارات اللغوية، يهدف تدريس هذا النشاط بفصول محو الأمية على تدريب الدارس على سلامة النطق، بإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة و ضبط ما يقرأ ضبطا صحيحا و الأداء المعبر عن المعنى و مراعاة إشارات الوقف، و فهم ما يقرئ و التفاعل معه و الاستفادة منه في حياته، و إثراء معجم القارئ اللغوي بما يضاف إليه من مفردات و تراكيب و تنمية الميل للقراءة عند الدارس لتصير عادة يعتادها[3].

[1]_ رشيدة العمري وصليحة العمري ، محو الأمية استراتيجيات وآفاق ،ص 60.

[2]_إبراهيم محمد إبراهيم و آخرون، تعليم الكبار في الوطن العربي، ص 163.

*سبق التعريف بمهارة القراءة في المدخل.

[3]_ينظر ،محمد فوزي أحمد بني ياسين، اللغة (نشأتها، خصائصها، مشكلاتها، قضاياها، نظرياتها، مداخل تعليمها، تقييم تعليمها)، ص 134.

2: نشاط الكتابة :

« هو رسوم و أشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس»[1]، إن الهدف من تدريسه هو أن يتمكن الدارس من مسك القلم أو الطبشور بشكل صحيح، و تعليمهم الكتابة بشكل سريع واضح و تدريبهم على التزام القواعد السمات الخاصة بكل الحروف من حيث حجمه و كيفية اتصاله بغيره من الحروف، و إظهار نقطة وضعها في مواقفها الصحيح مع مراعاه القواعد الإملائية الصحيحة و استخدام علامات الترقيم استخداماً صحيحاً[2].

3: نشاط الإملاء :

« وهو تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة، على أن توضع هذه الحروف في موضعها الصحيحة من الكلمة، و ذلك لاستقامة اللفظ و ظهور المعنى المراد»[3]،و يهدف تدريس الإملاء الى تمكين الدارس من تنمية دقة الملاحظة و الانتباه و حسن الإصغاء كما يرمي الى تحسين الأساليب الكتابية، و إثراء ثروته اللغوية بما يكتسبه الدارس من المفردات جديدة، كما يهدف إلى تنمية قدرة الدارس إلى كتابة المفردات اللغوية التي يستدعها في التعبير الكتابي[4].

4: نشاط التعبير :

« و هو العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة، للوصول بالدارس إلى مستوى من ترجمة أفكاره و مشاعره و أحاسيسه، شفاها أو كتابيا بلغة سليمة وفق نسق فكري معين و هو نوعان»[5]:

[1] _ عبد الرحمان بن خلدون، مقدمة ابن خلدون، تح: حامد أحمد الطاهر، ص 501.

[2] _ ينظر ، نايف محمود معروف، خصائص العربية و طرائق تدريسها، ص150-151.

[3] _راتب قاسم عاشور و محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق، ص154 .

[4] _ينظر ، نايف محمود معروف، خصائص العربية و طرق تدريسها، ص 155.

[5] _جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية و التعليم، ص 182.

ـ التعبير الشفهي :

« و هو التعبير عن الأفكار و المشاعر بطريقة شفاهية و تمكن الغاية من تدريس التعبير الشفهي فصول محو الأمية في تنمية القدرة الخطابية، و تشجعهم على مواجهة الآخرين، و محاورتهم بلغة عربية سليمة، و تعويد الدارس على قواعد الحديث و الإصغاء و احترام مبادئ الحوار»[1].

ـ التعبير الكتابي :

« هو الإبانة و الإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من أفكار و مشاعر بطريقة كتابية

و بلغة تحترم أحكام النظم اللغوية صرفا و نحو»[2]،و الهدف من تدريسه في فصول محو الأمية، أن يصبح الدارس قادرا على وصف البيئة التي تحيط به ،و يتمكن من استخدام الثروة اللغوية التي يكتسبها في دراسته للمواد التي يتعلمها باللغة العربية و يتدرج في اكتساب القدرة التعبيرية وأن يقلل من الأخطاء اللغوية تدريجيا و أن يهتم بتنظيم كتابته[3].

5: نشاط القواعد النحوية:

«فقواعد اللغة العربية هي عملية تصنيف الكلمات وتركيب الجمل، وتتعلق أيضا بضبط حركة أواخر الكلمات، وتعنى بدراسة العلاقة بين الكلمات والجمل والعبارات»[4]، و الهدف من تدريس نشاط القواعد النحوية للدارس إلى مساعدته على استخدام العبارات و الجمل و الألفاظ استخدام العبارات و الجمل و الألفاظ استخداما صحيحاً، و بالتالي تتكون لديه العادات اللغوية السليمة

و يسلم لسانه من الوقوع في الخطأ اللغوي عند مشاهدته مكتوبا أو سماعه[5].

---

[1] ـ نايف محمود معروف، خصائص العربية و طرائق تدريسها، ص 198.

[2] ـ جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية و التعليم، ص 183.

[3] ـ ينظر ، نايف محمود معروف، خصائص العربية و طرائق تدريسها، ص 199.

[4] ـ طه علي حسن المدلي و سعاد عبد الكريم الوائلي، الطريق العلمي في تدريس اللغة العربية، ص 37.

[5] ـينظر ، راتب قاسم عاشور محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق، ص 260.

إن الأنشطة اللغوية هي أنشطة متكاملة ترتبط بعضها البعض، فمن خلال نص القراءة يمكن أن نتطرق إلى التعبير وما يتضمنه نص القراءة يمكن نستخلص نشاط الكتابة والإملاء وقواعد النحو.

المبحث الثاني : صعوبات تعلم القراءة.

أولا: أسباب و مظاهر صعوبة تعلم القراءة:

أ-أسباب صعوبة تعلم القراءة :

تعرف صعوبة تعلم القراءة ، بأنها قصور جزئي أو كلي في القدرة على القراءة نتيجة لأسباب قد تعود للمتعلم أو المعلم ، أو الكتاب التعليمي و هي كما يلي:

1-**أسباب تعود للمتعلم** : و تتمثل فيما يلي:

أ: أسباب جسمية:

1: العجز البصري :

« ويتمثل في قصور أو خلل في عضلات العين » [1] ،و الذي يعاني من عيوب النظر ، تصعب عليه عملية القراءة ، فيتعثر فيها و لا يستطيع إجادتها ، و ذلك لأنه يعجز عن رؤية الكلمات المقرؤة رؤية صحيحة ، و يفقد موضع الكلمة ، و تركه لسطر أو أكثر أثناء القراءة [2].

2: العجز السمعي :

« يعد القصور السمعي سببا من الأسباب الذي تؤدي إلى تعثر المتعلم في عملية القراءة و ستؤثر -بالتأكيد- على مستوى الفهم و استيعاب ما يقال من قبل المرسل كما ستؤثر على

[1] _نبيل عبد الفتاح حافظ ،صعوبات التعلم و التعليم العلاجي، ص9.

[2] _ ينظر ، رياض بدري مصطفى، مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة (التشخيص و العلاج)، ص 229.

استجابته فقد تتأخر و يؤدي إلى خلط بين الكلمات و خاصة المتشابهة في الأصوات»[1].

3 : عيوب التحدث:

«إن بنية الأسنان الغير الطبيعية ، أو تساقط الأسنان ، أو إذا كان سقف الحلق إما أن يكون عالياً أو ضيقا بحيث اتصال اللسان به صعبا ، أو نتف الشفة»[2] أو انشقاقات في الشفة العليا أو أمراض الجهاز التنفسي التي تترك آثار ضارة في أجهزة النطق و مما يجعل المتعلم لا يستطيع التحكم في الحروف و الكلمات المنطوقة[3].

4: مشكلات صحية :

«تعد عملية القراءة عملية صعبة ، فإن تعلمها يحتاج إلى يقظة و نشاط في عملية التعلم و بالتالي فإن أي مرض جسمي و خاصة الأمراض المزمنة منها ، و كذلك الإجهاد العام ، الذي يحدث للمتعلم سيقلل حتماً من تركيز المتعلم و انتباهه و ربما يؤدي إلى تكرار غيابه مما يضعف تحصيله عامة و في المستوى القراءة خاصة»[4].

ب : أسباب نفسية : و يمكن تقسيمها إلى ما يلي :

1 : انخفاض الدافعية :

«الدافعية هي حصيلة قوية داخلية و خارجية ، و تكون وراء كل ما يفعله الإنسان من سلوك و تصرفات »[5]فالدافعية من العناصر المهمة و المؤثرة على قراءة المتعلم ، كونه يحتاج إلى الرغبة في القراءة و بالتالي هو يحتاج إلى تشجيع حتى يحب النشاط القرائي و يقبل عليه فرح ، لذا فإن انخفاض

[1] _ قحطان أحمد الظاهر ، صعوبات التعلم ، ص 195

[2] _ المرجع نفسه ،الصفحة نفسها.

[3] _ ينظر ، محمود عوض الله سالم وآخرون ، صعوبات التعلم (التشخيص والعلاج) ، ص211

[4] _ محمد رجب فضل الله ، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ، ص101.

[5] _ مسعد أبو الديار ، قاموس مصطلحات صعوبات التعلم ومفرداتها ، ص 97 .

دافعية تجعله يفقد الرغبة في الانتباه و مواصلة التعلم مما يؤدي به إلى صعوبات قرائية و الإخفاق في تعلم عملية القراءة السليمة[1].

2 : عدم الاستقرار الانفعالي:

« إن عدم الاستقرار الانفعالي يتمثل في حالات الانطواء و القلق ، و عدم الميل إلى التعاون و الخوف و عدم الاعتماد على النفس »[2]، و هذا يدعو إلى تشتت الذهني ، و انخفاض الهمة و الحماس و كذلك قد يشعر بعدم الأمن و الأمان و هذا من شأنه يؤثر على تعلم مهارة القراءة[3].

3 : الاضطرابات اللغوية:

« و هي الضعف الذي يؤثر على استخدام الأشكال الغير الصحيحة للغة (الأصوات الكلامية أو المقاطع أو التراكيب) أوفي محتوى اللغة (معاني الكلمات) أو وظائف اللغة و هو نقص في القدرة على فهم الأفكار و التعبير عنها»[4]، فالحصيلة اللغوية للمتعلم و قاموس اللغوي يؤثران بشكل مباشر على تعلمه مهارة القراءة و تفسيره للمادة المطبوعة و سوء استخدام الكلمات و المفاهيم[5].

4 : اضطرابات العمليات المعرفية (الانتباه، الإدراك، الذاكرة):

« إن الاضطراب في العمليات المعرفية يسهم بشكل كبير في صعوبات تعلم القراءة ، فأول هذه العمليات المعرفية عملية الانتباه ، فالمتعلم إذا لم يكن قادرا على التركيز على المادة المطبوعة و تكون سعة الانتباه محدودة ، فإن المتعلم يقوم بحذف بعض الحروف و تقسيم بعض الكلمات و عدم إدراك المعنى.

[1] ينظر ، نصيرة جوادي ، ملكة القراءة بين صعوبات التعلم و ضعف الأداء في المدرسة الابتدائية الجزائرية–السنة الأولى و السنة الخامسة – أنموذجا–، ص30.

[2] _رياض بدري مصطفى ، مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة (التشخيص و العلاج)، ص 235.

[3] _ ينظر ، قحطان أحمد الظاهر ، صعوبات التعلم ، ص 213.

[4] – فراس السلتي، فنون اللغة (المفهوم–الأهمية–المعوقات– البرامج التعليمية)، ص 1.

[5] _ينظر ، سامي محمد ملحم ، صعوبات التعلم ،ص 298.[4]

و ثاني هذه العمليات الإدراك ، حيث يؤثر الإدراك بشقيه البصري و السمعي في قدرة الفرد على القراءة و لقد أثبتت الدراسات أن الأشخاص ذوي صعوبات القراءة ، يجد مشكلات في التمييز البصري بين الحروف و الكلمات ، و أيضا يجد صعوبة في ملاحظة التفاصيل الداخلية للكلمة»[1].

و الذين لهم خلل في عمليات الإدراك السمعي لا يستطيعون سماع المتشابهات في بداية أو نهاية أصوات الكلمات ، كما أنهم لا يستطيعون تقسيم الكلمات إلى مقاطع أو أصوات متصلة[2].

و ثالث هذه العمليات عملية الذاكرة تتمثل هذه العمليات على القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات لاستخدامها فيما بعد ، و هناك ارتباط في كثير من الأحيان بين مشكلات الذاكرة التي يعاني منها ذوي صعوبات تعلم القراءة ، بين العمليات البصرية و السمعية المختلفة ، فقد تؤثر اضطرابات الذاكرة البصرية على القدرة على تذكر بعض الحروف و الكلمات .

و كما تؤثر قدرة الذاكرة على تسلسل الأحداث ، و على ترتيب الحروف في الكلمة و على ترتيب الكلمات في الجمل ، و من ناحية أخرى فإن اضطرابات الذاكرة السمعية قد تؤثر على القدرة على تذكر أصوات الحروف و على تجميع هذه الأصوات لتشكيل كلمات فيما بعد[3].

ج : أسباب اجتماعية و اقتصادية :

تتأثر عملية تعلم القراءة بالمستوى الاجتماعي و الاقتصادي للفرد، كفقدان أحد الأبوين أو حالة الطلاق أو الحالة المادية المتدنية ، أو الأمية المتفشية في أفراد الأسرة ، فهذه الحالات تؤثر في اهتمامات المتعلم بالقراءة و قد تحمله على كثرة الغياب عن قاعات الدراسة[4].

2 : أسباب تعود للمعلم :

« أن المعلم من أهم عناصر العملية التعليمية فالمعلم دور كبير في عملية تعلم القراءة ، فالمعلم الذي لا يعد درسه إعدادا جيدا لا يستطيع إن يكيف طرق تدريس لمادة القراءة وفقاً لمستويات

[1] _ محمود عوض الله سالم وآخرون ، صعوبات التعلم (التشخيص والعلاج) ، ص 149

[2] _المرجع نفسه الصفحة نفسها.

[3] _ ينظر، بطرس حافظ بطرس ، تدريس ذوي صعوبات التعلم، ص 299-300

[4] _ ينظر ، محمد رجب فضل لله ، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ، ص 101

المتعلمين ، و قد يتجاهل الأخطاء النوعية المتكررة التي تصدر عن المتعلمين أو إهمال و عدم اهتمامه بها بسبب تكرارها و ما يتطلبه من جهد لتصحيحها»[1].

3 : أسباب تعود للكتاب التعليمي :

من المعروف أن المادة القرائية إذا كانت فوق مستوى المتعلم من حيث الأسلوب و الأفكار

و المصطلحات، أو غير جذابة من حيث الشكل و الصور و الألوان، أو من حيث الطبعة قد تكون غير واضحة و تكون كلماتها رقيقة و سطورها مكتظة، تتعب عيون المتعلم، و لا تثير اهتمامه

ورغباته ، و موضوعاتها بعيدة عن ميولهم و خبراتهم ، فشكل الكتاب و المادة المقرؤة دورها في صعوبات تعلم القراءة[2].

و من هنا نستطيع القول أن هناك مجموعة من العوامل الخاصة بالمتعلم و المعلم و الكتاب التعليمي التي تتفاعل مع بعضها البعض و تؤثر على عملية تعلم القراءة.

ب: مظاهر صعوبة تعلم القراءة :

هناك مؤشرات للصعوبات القرائية تظهر بشكل جلي و واضح عند المتعلم الذي يعاني من صعوبة تعلم القراءة و يمكن حصرها في ما يلي :

1 : قصور لغوية يتمثل في أخطاء تميز الكلمة أثناء القراءة و تتحدد فيما يلي :

أ–الحذف :« عندما لا يتمكن المتعلم من فك ما يسمى بالرمز اللغوي أو الحرف أو المفردة التي وجد فيها صعوبة فأنه يحذف تلك الكلمة أو الحرف و ينتقل إلى التي يعرفها .

[1] _سامي محمد ملحم ، صعوبات التعلم ، ص 297

[2] _ ينظر ، رياض بدير مصطفي ، مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة (التشخيص والعلاج) ،ص242.

ب– التكرار: للكلمات أو الجمل و خاصة حيت تصادفهم كلمات صعبة بعدها ، كأن يقرأ المتعلم (حضرت إلى المزرعة) ، فيقوم بتكرار عبارة (حضرت إلى) عدة مرات دون إكمال لعدم قدرته على قراءة كلمة (المزرعة) »[1].

ج–الإبدال : حيث يبدل المتعلم الذي يعاني من صعوبة تعلم القراءة كلمة بكلمة ، أو حرف بحرف آخر في الجملة الواحدة فيقول (دار بدلا من جار)[2].

د– الإدخال و الإضافة:« حيث يضيف بعض الحروف أو الكلمات إلى النص مما هو ليس موجود فيه كأن يقول :(قرأت دروس اليوم جيدا) في حين أن النص لا يتضمن كلمة جيدا.

هـ–الخلط بين الحروف: التي تشابه أصواتها بسمه واحدة فعلى سبيل المثال قد يخلط بين الأصوات المفخمة و غير المفخمة مثل (ص/س) كما يخلط في قراءة الكلمات التالية أو في التمييز بينهما (صيف/سيف)،(صبورة/سبورة)،(صاح/ساح) كما يواجه مشكلة في التعرف على الحروف المتشابهة مثل (ح/خ)،(ع/غ)،(ف/ق)»[3].

و–الأخطاء العكسية : «حيث يقرأ الكلمة معكوسة في نهايتها بدلا من بدايتها كأن يقول : عاد بدلا من داع»[4].

2–صعوبة التمييز بين الرموز و تشمل:

أ– «التمييز بين الحركات القصيرة (التشكيل) و الحركات الطويلة (حروف العلة).

ب– تمييز الحروف المشددة عن غيرها .

ج– تمييز الفرق بين اللام الشمسية و القمرية .

د– التمييز بين الهاء و التاء المربوطة، و تمييز همزات الوصل و القطع»[5].

---

[1]_جمال مثقال مصطفى القاسم ، أساليب صعوبات التعلم النظرية والممارسة ، ص 145 .

[2]_ينظر ، أسامة محمد البطانية وآخرون ، صعوبات التعليم النظرية والممارسة ، ص145 .

[3]_ عبد العزيز السرطاوي وآخرون ، تشخيص صعوبة القراءة وعلاجها ، ص 93 .

[4]_ أحمد السعيدي، مدخل إلى الدسلكسيا (برنامج تدريبي لعلاج صعوبات القراءة)،ص39.

[5]_ عصام جدوع ، صعوبات التعلم ، ص131 .

3- «**القصور في القدرة الأساسية على الاستيعاب و الفهم** و تشمل:

أ- عدم القدرة على القراءة في وحدات فكرية متصلة و ذات معنى .

ب- عدم فهم معنى الجملة.

ج-القصور في تذوق النص»[1].

4-«وقوع المتعلم في أخطاء الاستيعاب القرائي و تكمن:

أ_ عدم القدرة في إتباع التسلسل الصحيح في إعادة سرد قصة ما.

ب-عدم القدرة على استدعاء حقائق أساسية بسيطة من نص ثم قراءته.

ج- عدم القدرة على استدعاء العنوان الرئيسي للقصة المقرؤة»[2].

5-الصعوبة في إتباع التسلسل الصحيح للحروف في الكلمة :

قد يقرأ المتعلم الكلمة بشكل خاطئ و أنها تقرأ بمعنى آخر ، فعلى سبيل المثال فإن الاختلاف الوحيد بين الكلمات (حلم/حمل/لحم)، و يمكن في تسلسل الحروف فقد يقلب مكان الحروف بمعنى أنه يستطيع قراءة الكلمة لكن بتسلسل خاطئ للأصوات كأن يقرأ كلمة (حليب على أنه لحيب).

6- القراءة السريعة و غير الصحيحة و نقص القدرة على تجميع أصوات مع بعضها بعضا لتشكيل كلمة معينة[3].

يصاحب صعوبة تعلم القراءة عدة مؤشرات و علامات تساعد على التعرف على المتعلم ذوي صعوبات القراءة فهي تختلف من متعلم إلى آخر.

[1] _ جمال مثقال مصطفى القاسم ، أساسيات صعوبات التعلم ، ص 123 .

[2] _ أسامة محمد البطانية ، صعوبات التعلم (النظرية والممارسة) ، ص46 .

[3] _ ينظر ، أحمد عبد الكريم حمزة ، سيكولوجيا عسر القراءة (الديسلكيسا)، ص 63.

ثانيا : أنواع وانعكاسات صعوبة القراءة :

أ: أنواع صعوبات تعلم القراءة:

لصعوبات تعلم القراءة عدة أنواع يذكر منها:

1-صعوبة تعلم القراءة البصرية :

ليس اضطراب البصر بما تحتويه الكلمة من معنى بما أن النظام الخاص بالمعرفة البصرية للأشياء ليس هو السبب و لكن وظيفة النظام (الحرفي) هي السبب، و لهذا يواجه المتعلم مشاكل أثناء التحليل المرئي للحروف.

فالخاصية الرئيسية لهذا الاضطراب هو زمن المرحلة المرئية يكون بطئ جدا و هناك نوعين من هذا الاضطراب .

أ: صعوبات القراءة الأبجدية :

حيث يهجي المصاب كل الحروف المكونة للكلمة قبل أن يتعرف عليها إضافة إلى طول وقت القراءة بزيادة طول الكلمة[1].

ب : صعوبات القراءة الإنتباهة :

ترتكب الأخطاء البصرية في مقاطع الكلمات حيث أن قراءة الحروف داخل مقاطع تكون مضطربة، في حين لو قدمت معزولة تقرأ بطريقة جيدة و سليمة[2].

2-صعوبة تعلم القراءة الفونولوجية:

أن هذا النوع من الصعوبات يحدث في مرحلة التجميع ، و سببه العجز عن الإدراك السريع للكلمات و هي صعوبة تكون أكثر وضوحا أثناء إملاء الكلمات غير المألوفة، بمعنى أنه يتسم بصعوبات على مستوى عملية التجميع في قراءة الكلمة و وجود اضطراب في التوافق بين الشكل

[1] _ينظر ، مزرار نعيمة ، أثر صعوبة تعلم القراءة على تقدير الذات عند تلاميذ التعليم الابتدائي (دراسة مقارنة بين التلاميذ العادين والتلاميذ ذوي صعوبة تعلم القراءة) ، ص 43 .

[2] _ ينظر ، فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، ص 194 _195 .

و الصوت، أي بين الحروف المكتوبة و الحروف المنطوقة[1].

3-صعوبة تعلم القراءة السطحية:

« و تضم المتعلمين الذين يعانون من عيوب أولية في القدرة على إدراك الكلمات ككليات و هم يعانون من صعوبة في نطق الكلمات المألوفة، و غير المألوفة كما لو كانوا يواجهونها لأول مرة فالتعرف البصري لا يحدث ، لأنه ليس هناك خزان للتمثل الكامل للكلمات المرئية»[2].

4-صعوبة تعلم القراءة المختلطة:

« فهو نوع يضم المتعلمين الذين يجدون صعوبات صوتية و صعوبات في إدراك الكلمات ككليات ، فالمتعلم الذي يعاني من صعوبات تعلم القراءة المختلطة يجد صعوبة في جمع بين الحروف و صوته المناسب و أيضا صعوبة في إدراك الكلمات ، مما يجعله يفشل في فهم المقروء و يبطئ في أدائه لعملية القراءة»[3] .

ب : الانعكاسات السلبية لصعوبة تعلم القراءة :

يعاني المتعلمين ذو صعوبات تعلم القراءة ، نقصا في القدرة على معالجة المعلومات الصوتية لذلك فهم لا يتعلمون بسهولة كيفية ربط الحروف الأبجدية بأصواتها ، و تتراوح العواقب التي تصاحب الفشل في اكتساب المهارات المبكرة لقراءة الكلمات ، و تناقص فرص نمو المحصول اللغوي و يمكن حصر التداعيات السلبية للفشل في تعلم القراءة فيما يلي:

- ضعف تقدير هؤلاء المتعلمين لذاتهم ، فحين يجد هؤلاء أنفسهم عاجزين عن إتقان مهارات أتقنها زملاؤهم ، فيشعرون بالخجل و العزلة و ما ذلك من تأشير مدمر على شخصياتهم .
- حرمان هؤلاء المتعلمين من الاستفادة من الثروة المعلوماتية و هذا يعني مزيدا من التأخير عن مواكبة المجتمع المحيط بهم و ما يترتب على ذلك من انعزال بعدم الكفاءة[4].

[1] _ ينظر ، نصير جوادي ، ملكة القراءة بين صعوبات التعلم وضعف الأداء في المدرسة الابتدائية الجزائرية _ السنة الأولى والسنة الخامسة _أنموذجا_ ،ص 36 .

[2] _ دحال سهام ، دراسة وتحليل إستراتيجيات الفهم الشفهي عند الطفل المصاب بصعوبات القراءة ، 48 .

[3] _ نصيرة جوادي ، ملكة القراءة بين صعوبات التعلم وضعف الأداء في المدرسة الابتدائية الجزائرية _ السنة الأولى والسنة الخامسة _أنموذجا _ص36.

[4] _ ينظر ، منى إبراهيم اللبودي ، صعوبات القراءة والكتابة تشخيصها وإستراتجيات علاجها ، ص 98 .

تُخلف صعوبات تعلم القراءة عدة انعكاسات سلبية على المتعلم فهو لا يستطيع فهم ما يقرأ و هذا ما يؤدي إلى تشتت ذهنه و انخفاض الحماسة و الحوافز فلا يبذل جهدا في عملية القراءة.

ثالثا : تشخيص وعلاج صعوبة تعلم القراءة :

أ : تشخيص صعوبة تعلم القراءة :

تختلف أنماط صعوبات القراءة من شخص إلى آخر نظر لاختلاف أنواعها و حجمها عند الشخص لذلك في بحاجة إلى تشخيص دقيق و واضح حتى يتمكن المعلم من التعامل معها و معالجتها.

أول خطوات التشخيص يبدأ من غرفة الصف و من خلال ملاحظة المعلم لقراءة المتعلم ، و التي تلفت نظره ، نظرا لتكرار حدوثها و التي تتم في المادة خلال دروس القراءة اليومية ، إن وقوف المتعلم أثناء القراءة عند الكلمة دون أن يتكلم بشيء هذا يعني أنه لم يستطع تطوير إستراتيجية تمكنه من التعرف إلى صور الحروف لتكوين كلمة ، و بالتالي جملا ، إن مثل هؤلاء المتعلمين في الغالب يركزون على تفسير الرموز دون الانتقال إلى المعنى المراد من هذه الكلمات و الجمل مما يجعل قراءتهم غير مجدية و لا تحقق غايات القراءة ، و قد تبرز عدة أنماط[1] ، لأخطاء القراءة مثل :« حذف بعض الحروف أو الكلمات أو إضافة بعض الكلمات ، أو الإبدال أو التكرار أو عكس الحروف أو القراءة السريعة و التي يمكن للمعلم ملاحظتها خلال الغرف الصفية»[2].

و في المرحلة الثانية من مراحل التشخيص وفق الاختبارات و التي تأخذ عدة أشكال و صور يقوم المعلم بتطبيقها ثم رصد الأخطاء التي يرتكبها المتعلم أثناء القراءة و من بين هذه الاختبارات ، اختبار القراءة الجهرية حيث يتم اختيار نص في مستوى المتعلم ثم يطلب منه قراءته قراءة جهرية و المعلم

[1] _ ينظر ، أسامة محمد البطاينة وآخرون ، صعوبات التعلم النظرية والممارسة ، ص 144 .

[2] _ المرجع نفسه ، ص 145 .

يستمع لهذه القراءة و يدون ملاحظاته و يكتب الكلمات التي قرأها المتعلم قراءة خاطئة ، وبعد إتمام عملية القراءة يقوم المعلم برصد هذه الأخطاء ، و تصنيفها و عدها و التي تعطي مؤشرات لنوع الأخطاء التي يرتكبها من إبدال، أو حذف، أو إضافة أو توقف، أو تكرار، أو قراءة كلمة معكوسة .

و هناك طريقة أخرى هي اختبار القراءة الصامتة، حيث يعطي للمتعلم نصاً، ثم يطرح عليه المعلم عددا من الأسئلة يستطيع المعلم من خلالها معرفة ما فهمه المتعلم من النص[1].

و خلاصة ما سبق هناك العديد من الطرق التي يمكن للمعلم الاعتماد عليها لتشخيص صعوبة القراءة ، و بناء على هذه الأساليب لتشخيص صعوبات تعلم القراءة التي تمكن المعلم من معرفة هذه الصعوبات يضع لها الحلول المناسبة .

ب: حلول مقترحة لعلاج صعوبة القراءة :

1-حلول خاصة بالمتعلم :

أ-«رصد الحالة الصحية للمتعلم من قبل طبيب مختص لمعالجة ما يشير إلى وجود خلل عضوي لدى المتعلم.

ب-أن يبرز المعلم للمتعلمين أهمية التعليم في حياتهم و مستقبلهم، مما يزيدهم دافعية للتعلم».[2]

ج-«زيادة الوقت الذي يقضونه في القراءة، لأن هؤلاء المتعلمين بحاجة إلى زيادة هذا الوقت بقدر الإمكان.

د-التعاون بين الأسرة و المعلم و التعريف المتعلم بأهمية نشاط القراءة في حياة الفرد.

[1] ينظر ، نبيل عبد الفتاح حافظ ، صعوبات التعلم والتعليم العلاجي ، ص95 .

[2] _فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، ص93.

هـ–تفعيل دور الأنشطة اللاصفية و هي التي تكون خارج الصف كالرحلات ، و المعارض لأنها تنمي الرصيد اللغوي باستخدام كلمات و جمل و أساليب جديدة و مختلفة في كل مرة ، كما أنها تعزز رصيده و تعينه على الفهم و الاستيعاب القرائي»[1].

1–حلول خاصة بالمعلم :

أ–« التعرف إلى أخطاء المتعلم، و تصحيحها من قبل الطالب أولا فإن عجز، فمن قبل زملائه و إن لم يستطيعوا، فعلى المعلم أن يقوم بذلك ، بشرط ألا يجعل نفسه هو المصحح الوحيد دائما»[2].

ب–«التزام المعلم التحدث باللغة العربية السليمة و الكلام بصورة واضحة و لا يستخدم كلمات غريبة لا يفهمها المتعلم»[3].

ج–«على المعلم أن يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين و أن يهتم بالذين يعانون من صعوبة تعلم القراءة و عليه أن يبحث عن أسباب التخلف لكي يعمد إلى معالجتها»[4].

د–«ينبغي تشجيع المتعلم باستمرار و إشعاره بأنه يتقدم يوما بعد يوم.

هـ– ينبغي مساعدة المتعلم على أن يستعيد ثقته بنفسه ، و ذلك عن طريق تنويع مواد القراءة التي يقرؤها، و البدء معه بما يستطيع قراءته ثم التدرج إلى مواد أكثر صعوبة»[5].

و–أن يظهر المعلم حبه للقراءة و أن يكون نموذجا و مثلا للقارئ الجيد ، سواء عن طريق القراءة الجهرية أو الصامتة[6].

---

[1] _ فهد خليل زايد ، فن التعامل مع الطلاب ، ص 138 .

[2] _ فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، ص92 .

[3] _ أحمد السعيدي ، مدخل إ لى الدسلكسيا (برنامج تدريبي لعلاج صعوبة القراءة) ، ص47 .

[4] _ محمود أحمد السيد ، الموجز في طرق تدريس للغة العربية ، ص 73 .

[5] _ رشدي أجمد طعيمة ومحمد علاء الدين الشعيبي ، تعليم القراءة والأدب إستراتيجيات مختلفة لجمهور متنوعة ، ص 288.

[6] _ ينظر ، صالح بن عبد العزيز الناصر ، تعليم الأطفال القراءة (دور الأسرة والمدرسة)، ص 41 .

2-حلول خاصة بالكتاب :

أ-«ضرورة الاعتماد بالشكل المادي للكتاب و جعله جذاباً و مشوقاً.

ب-أن يبنى هذا الكتاب وفق الأخذ بمبدأ التدرج من السهل إلى الصعب بحسب قدرات المتعلم اللغوية و العقلية.

ج-ضرورة تنويع موضوعات الكتاب بحيث يجد كل متعلم ما يروق له»[1].

د-«يجب أن تكون هذه الكتب تفتح بموضوعات مع عمر المتعلم و تكون بسيطة في أسلوبها و أفكارها و كلماتها.

هـ- أما من حيث الشكل يجب أن يكون الكتاب جيد التخطيط و الصناعة ، و حروف الطبعة واضحة و يوجد زيادة أكبر في الفراغ الأبيض بين السطور و يحسن استخدام الصور المرتبط بالموضوع»[2].

كل هذه الحلول من شأنها أن تضمن التقليل من صعوبة تعلم القراءة ، و تسهم بشكل كبير في ترسيخ العادات القرائية السليمة.

[1] _ فهد خليل زايد ،أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، ص 93 .

[2] _ وليد فتحي ، الطرق الخاصة لعلاج مشكلات القراءة بالمدرسة الابتدائية ، ص36 _37 .

_ خلاصة:

نستخلص من هذا الفصل أن المتعلم في الفصول محو الأمية يكون في مرحلة الرشد أو في مرحلة الشيخوخة و يتميز بعدة خصائص منها ضعف أداء الحواس، و قلة الثقة بنفسه ويرجع ذلك لتقدمه في السن.

_ تختلف دوافع الأمين لتعلم حسب حاجيات و ميوله و أهداف كل أمي.

_ يجب على المعلم في فصول محو الأمية أن يكون عارف بسيكولوجي الكبير.

_ تعترض تدريس الكبير عدة صعوبات منها ارتكاب الدارس نفس الخطأ أكثر من مرة.

_ يمر المتعلم في فصول محو الأمية بثلاثة مراحل و هي المرحلة الأساسية ،و المرحلة التدعيمية و المرحلة التكميلية.

_ يجب أن تراع في بناء البرنامج التعليمي خصائص المتعلم الكبير والفوارق في السن بين الدارسين.

_ وأن صعوبة القراءة هي القصور في تحقيق الأهداف المقصودة بالقراءة و من ثم فهي تتضمن القصور في فهم المقروء أو إدراك ما يشمل عليه من علاقات بين المعاني و الأفكار أو التعبير عنهم أو البطء في التلفظ أو النطق الخطأ للألفاظ ، و لهذه الصعوبات القرائية عدة أسباب منها ما يعود للمتعلم و منها ما يعود للمعلم و أخرى تعود للكتاب ، و باختلاف أسبابها تختلف مظاهر صعوبة تعلم القراءة من متعلم إلى آخر، و يتعلق بالجانب النفسي أو العقلي ،أو الجسدي للمتعلم

و اختلفت أنواع صعوبات تعلم القراءة و من أهمها:

- صعوبة تعلم القراءة البصرية.
- صعوبة تعلم القراءة الفونولوجية.
- صعوبة تعلم القراءة المختلطة.

و تنجر على هذه الصعوبات عدة انعكاسات على المتعلم، و باستناد إلى أسلوب التشخيص المناسب يمكن أن نخلص لعدة حلول تمكن من تجاوز صعوبة القراءة.

الفصل الثاني :

ملامح صعوبات تعلم القراءة لدى منتسبي مراكز محو الأمية وسبل علاجها .

- توطئة.

المبحث الأول :مجالات الدراسة و أدواتها.

أولا: مجالات الدراسة.

ثانيا :أدوات الدراسة.

المبحث الثاني:تحليل و مناقشة الاستبيانات.

- خلاصة .

الفصل الثاني:

ملامح صعوبات تعلم القراءة لدى منتسبي مراكز محو الأمية.

-توطئة.

المبحث الأول:مجالات الدراسة و أدواتها.

أ-مجالات الدراسة.

ب-أدوات الدراسة.

المبحث الثاني:

_ تحليل و مناقشة الاستبيانات.

-خلاصة.

_ توطئـــة:

تعد الدراسة الميدانية وسيلة ضرورية و هامة للوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة إذْ عن طريقها نستطيع جمع البيانات و تحليلها بطريقة منهجية، و هذا طبعاً لتدعيم الجانب النظري.

لهذا فبعد أن أنجزت عملي الأول " الجزء النظري"الذي يعطي صورة توضيحية عن فصول محو الأمية و صعوبات تعلم القراءة و أهم مظاهرها و كيفية علاجها.

نصل إلى الجزء الأخير الذي يعد المكمل و المتمم لهذه الدراسة، و سيتم التعرض في هذا الفصل إلى ما يلي:

-مجالات الدراسة و أدواتها.

-تحليل و مناقشة الاستبيانات.

المبحث الأول :مجالات الدراسة و أدواتها:

أولا: مجالات الدراسة:

أ–المجال المكاني للدراسة:

من أجل إنجاز الجانب التطبيقي و سعياً مني لمعرفة صعوبات تعلم القراءة لدى منتسبي مراكز محو الأمية، وجب عليا أن أختار مجموعة من تنسقيات فصول محو الأمية التابعة لملحقة ديوان محو الأمية بالوادي، حتى نجري عليها دراستي، و قد كان مجال الدراسة إما بالحضور ميدانياً، أو بتوزيع استمارات استبيان على معلمي هذه التنسقيات و هي :

1–تنسقيه قمار:

تكون تنسقيه قمار ثلاثة و عشرون(23) مركزا لفصول محو الأمية، منها خمسة و عشرون (25) فصل للنساء و فصل واحد (1) للرجال، و تحتوي مائتين وستة و ثمانون (286) دارس ، مقسمين على ثلاثة مستويات منها ستة و تسعون (96) دارس في المستوى الأول، و تسعون(90) دارس في المستوى الثاني و مئة(100) دارس في المستوى الثالث و يؤطرهم واحد و عشرون (21) معلم[1].

2–تنسقيه الرقيبة:

تتكون تنسقيه الرقيبة من خمسة و عشرون(25) مركز لفصول محو الأمية، و تضم سبعة و عشرون(27) فصل و تحتوي على مئة و تسعة و أربعون (149) دارسة مقسمين على ثلاثة مستويات، منها ثمانية و ثمانون (88)في المستوى الأول ، و ثلاثون(30) دارس في المستوى الثاني ، و واحد و ثلاثون(31) دارس في المستوى الثالث ، و يؤطرهم سبعة عشرة (17) معلمة[2].

[1] – سامية طالبي،منسقة محو الأمية و تعليم الكبار بقمار ،مقابلة،2015/05/13،على الساعة:08:30 صباحا.

[2] – وكواك جبرية،منسقة محو الأمية و تعليم الكبار بالرقيبة، مقابلة يوم 2015/05/03،على الساعة 10:00 صباحا.

3– تنسقيه ورماس:

تتكون تنسقيه ورماس من عشرة (10) مراكز لفصول محو الأمية تضم عشرة (10) فصول ، و تحتوي على خمسة و أربعون(45) دارس مقسمين على ثلاثة مستويات منهم عشرة (10)في المستوى الأول و خمسة عشرة (15) في المستوى الثاني و عشرون(20) دارس في المستوى الثالث، يؤطرهم سبعة(7)معلمين[1].

4– تنسقيه تغزوت:

تتكون تنسقيه تغزوت من ثلاثة عشر(13) مركز لفصول محو الأمية، و تضم على أربعة عشرة (14)فصل و تحتوي على مئة و خمسة و ستون (165) دارس مقسمين على ثلاثة مستويات ، منها خمسة و أربعون(45) في المستوى الأول، ثلاثة و أربعون (43) في المستوى الثاني ،و سبعة عشرة (17) في المستوى الثالث يؤطرهم سبعة عشرة (17) معلمة[2].

ب– المجال الزمني للدراسة:

و يقصد به الوقت المستغرق لإنجاز هذه الدراسة و كانت دراستي الميدانية في الفترة الممتدة من أوائل فيفري إلى 25 ماي حيث قمت بزيارة استطلاعية إلى فصول محو الأمية جمعت فيها المعلومات و البيانات التي على أساسها وضعت معطيات الدراسة.

ج– المجال البشري:

نقصد به عينة الدراسة و هي شرط أساسي من شروط البحث العلمي، « و تعرف بأنها اختيار الباحث لبعض الحالات التي يعتقد أنها تمثل المجتمع في الجانب الذي يتناوله البحث»[3].

[1] _ ينظر ،عزوز رحيمة ، إحصائيات خاصة بفصول محو الأمية بور ماس ، السنة الدراسية : 2014 /2015 ، مخطوط ، ص4.

[2] _ ينظر ، مداوي مسعودة ، إحصائيات خاصة بفصول محو الأمية بتغزوت ، السنة الدراسية :2014 / 2015 ،مخطوط ،ص3.

[3] _زايد عبد الباقي ، قواعد البحث الاجتماعي ، ص173 .

و اختيار عينات الدراسة يتماشى مع طبيعة البحث فتحديد المشكلة يعتبر أساسا في اختيار البحث[4].

أن طبيعة موضوعي و هو :"صعوبات تعلم القراءة لدى منتسبي مراكز محو الأمية "فرض عليا اختيار العينة من منتسبي مراكز محو الأمية الذين يعانون من صعوبة تعلم القراءة.

و قد كان اختياري قصديا لهذه الفئة ، على اعتبار أن المتعلم في فصول محو الأمية له خصائص و ظروف قد تكون سببا في صعوبة تعلم القراءة و أن هذه الفئة تظهر أعراض اضطراب القراءة بشكل واضح و جلي.

ثانيا : أدوات الدراسة:

لقد استخدمت من أجل إنجاز بحثي هذا أدوات جمعت لي البيانات و هي كالأتي :

1:الملاحظة:

« و هي مهارة فكرية تقوم على الانتباه المقصود و الوعي و المنظم لكل أمر يحدث أو يطرأ، أو يتركز التفكير و النظر عليه بهدف اكتشاف أسبابه أو ظواهره»[5].

و تعتبر مصدر أساسي للحصول على البيانات و المعلومات المهمة لموضوع الدراسة و استخدمت هذه الأداة من خلال حضورنا في فصول محو الأمية و ملاحظة قراءات المتعلمين و مظاهر صعوبات تعلم القراءة.

2:المقابلة:

و تعد المقابلة عمل إلزاميا لإنجاز العمل الميداني و هي «وسيلة تقوم على الحوار بين الباحث و مبحوثه.» [6]و حتى نعرف أسباب و مظاهر صعوبة تعلم القراءة عند منتسبي محو الأمية أجريت عدة مقابلات .

[4] _ينظر ، محمد زيا دن عمر ، البحث العلمي مناهجه وتقنياته ،ص 59 .

[5] _ ينظر ، جرجس ميشال ،معجم مصطلحات التربية والتعليم ،ص 10.

[6] _ فضيل دليو وآخرون ، الأسس المنهجية في العلوم الاجتماعية ،ص 186.

3:الاستبيانات:

يعتبر الاستبيان أو الاستقصاء أداة ملائمة للحصول على معلومات و بيانات و حقائق مرتبط بواقع معين، و يتمثل الاستبيان في عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان[7].

و قد احتوت الاستبيانات على جملة من الأسئلة عددها سبعة و ثلاثون سؤالاً موجهة إلى معلمي فصول محو الأمية ، و تم توزيع خمسون استمارة استبيان ثم استرجاعها كاملة.

_ كيفية معالجة الاستبيان:

$$\text{_ النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد التكراري} \times 100}{\text{العدد الكلي للأجوبة}}$$

_ السلم المتبع في رسم الأعمدة البيانية و هو الأتي : 01سم=10%.

[7] _ ينظر ، ذوقان عبيدات وآخرون ، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه ، ص 109 .

المبحث الثاني : تحليل و مناقشة الاستبيانات:

1:هل دافع الأمي للتعلم هو التمكن من قراءة القرآن الكريم فقط؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	32	64%
لا	2	4%
أحيانا	16	32%
المجموع	50	100%

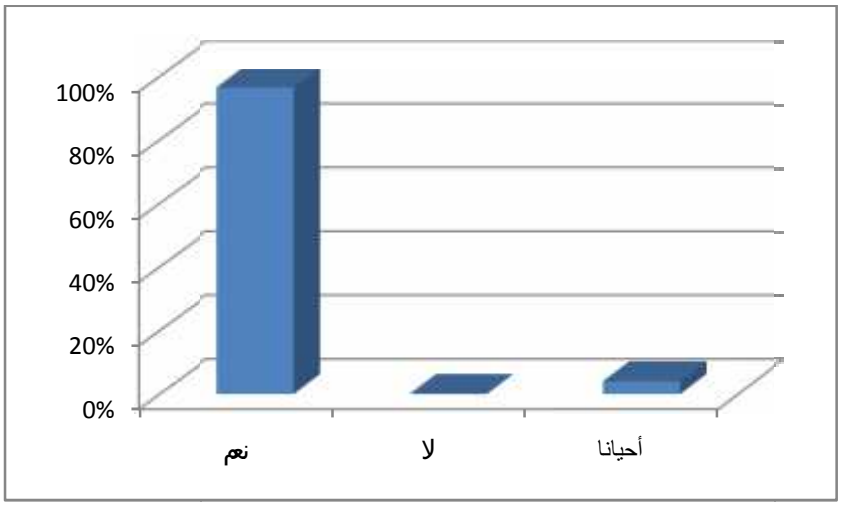

اختلفت حاجات الأميين الذين يرغبون في الالتحاق بفصول محو الأمية ، و لكن معظم المتعلمين كانت رغبتهم للتعلم دينية و هي تعلم قراءة و حفظ كتاب الله ، ليتمكن من أداء العبادة على أحسن وجه، و نزولا عند الرغبة اعتمد معظم معلمو فصول محو الأمية تخصيص جزء من الوقت لتحفيظ القرآن الكريم و الأحاديث النبوية و الأدعية للدارس في فصول محو الأمية.

2:هل دافع الأمي للتعلم هو الرغبة في احتفاظه بأسراره؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	37	74%
لا	1	2%
أحيانا	12	24%
المجموع	50	100%

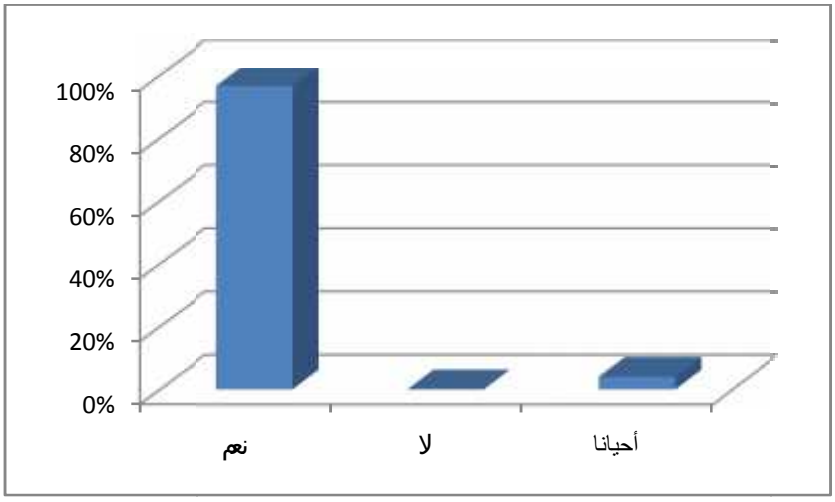

من خلال النسبة المئوية و الأعمدة البيانية يتضح لنا جليا أن أغلب منتسبي محو الأمية أن دافعهم لتعلم ، و هو الرغبة في الاحتفاظ بأسرارهم الخاصة مثل:قراءة فواتير الكهرباء أو الغاز و الرسائل الخاصة و غيرها من الوثائق مما يجعلهم معتمدين على أنفسهم في كل شيء.

3- هل تواجهك ظاهرة الغياب و التسرب من فصول محو الأمية؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	39	78%
لا	1	2%
أحيانا	10	20%
المجموع	50	100%

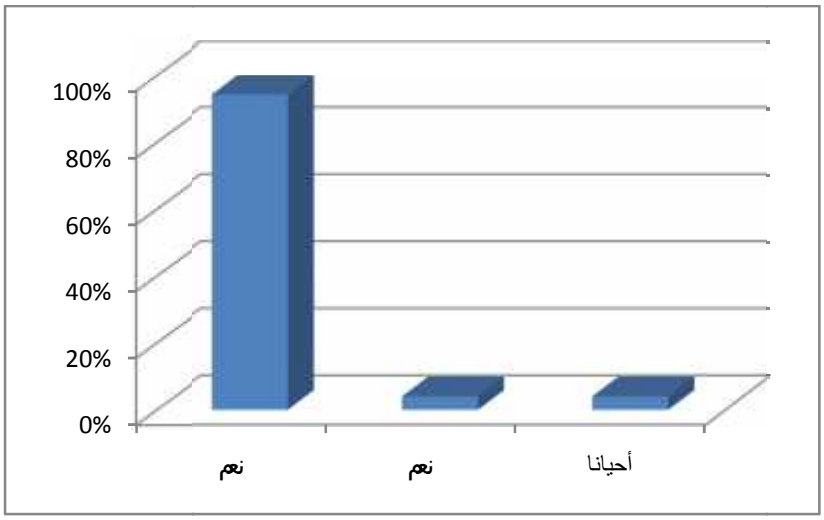

يعتبر الغياب و التسرب للدارسين من فصول محو الأمية من أهم المشاكل التي تؤرق هذا القطاع ،و يرجع معلمو محو الأمية هذا إلى عدة أسباب منها سوء الحالة الصحية للدارس و خاصة الذين يعانون من الأمراض المزمنة ،و هناك من أرجعها إلى كثرة المسؤوليات الملقاة على عاتق الدارس و شعوره بالإرهاق بسبب انشغالاته اليومية.

و قد ترجع هذه الظاهرة إلى أسباب أخرى كسوء العلاقة بين الدارس و المعلم مثلاً أو عدم تشجيع المعلم للدارسين بحوافز داخل الفصل و قد يكون البرنامج التعليمي لا يلبي رغبات و ميولات الدارسين، و يمكن معالجة هذه الظاهرة المنتشرة في فصول محو الأمية بتوعية الدارسين بأهمية التعليم في حياة الفرد و المجتمع، و استخدام أساليب التحفيز المناسبة و تبسيط البرنامج التعليمي حسب قدرات و ميولات الدارسين و تحسين الوسائل التعليمية المساعدة لعملية التعليم، و توطيد العلاقة بين المعلم و الدارس من ناحية و بين المتعلم و زملائه من ناحية ثانية و نشر التوعية بالنسبة لأفراد الأسرة بأهمية رفع الأمية على الكبار[1].

[1] –ينظر ،إبراهيم الخطيب و آخرون، أسس التربية، ص214.

4-هل يجب على المعلم محو الأمية أن يتمتع بشخصية قوية و أن يكون قادرا على ضبط نفسه و مرناً في التعامل؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	49	98%
لا	0	0%
أحيانا	1	2%
المجموع	50	100%

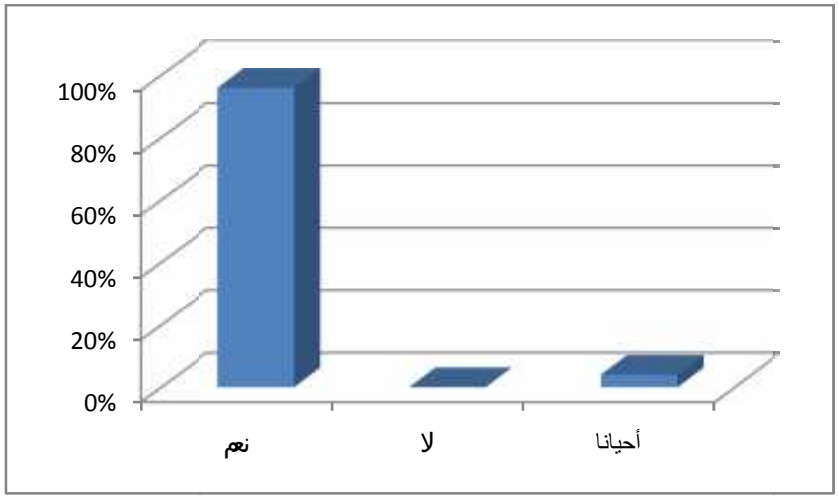

تبين من خلال إجابة الأغلبية ، بأن المعلم بمحو الأمية يجب عليه أن يتمتع بشخصية قوية نظرا لخصائص المتعلم في فصول محو الأمية منها أن الدارس يمتلك خبرات و تجارب متنوعة و هو شديد التمسك بالعادات و التقاليد و يعاني من ضعف ثقته بنفسه ، و من هنا يجب على المعلم أن يحقق نجاحاً كبيرا في إقامة علاقات طيبة مع المتعلمين لأن المعلم الكفء هو الذي يحدث التغيير المرغوب في سلوك المتعلمين و بهذا لا تقتصر مهنة التعليم على نقل المعلومات و المعارف فحسب و إنما تهدف إلى تهذيب العقول و النفوس

و تطوير الاستعدادات و القدرات و تنمية القبليات و الميول و اكتساب المتعلمين القيم الإيجابية التي تمكنه التكيف مع المجتمع و خدمته[1].

5–هل يشعر الدارس بالملل سريعا و لا يتحمل طول الجلوس و الدراسة ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	54%
لا	3	6%
أحيانا	20	40%
المجموع	50	100%

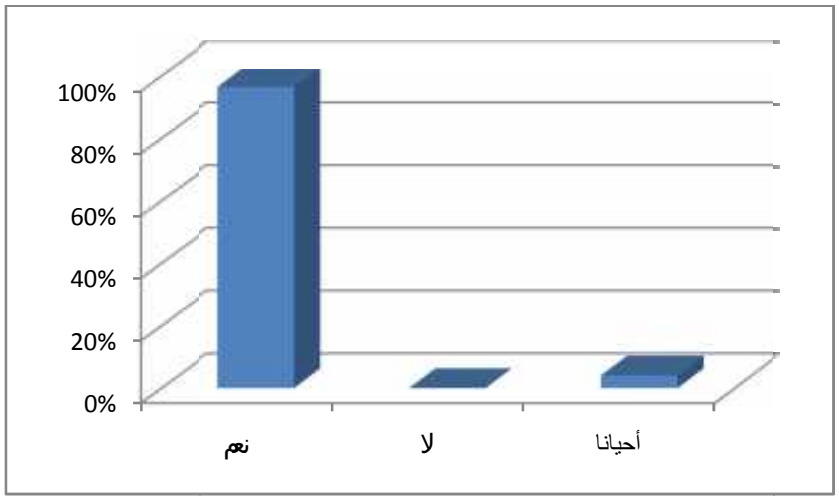

يعاني معلمو فصول محو الأمية من صعوبة يتميز بها أغلب المنتسبين لفصول محو الأمية و هي أن الدارس لا يتحمل الجلوس و الدراسة لفترات طويلة لأنه ليس متعود على المحيط الدراسي(مقاعد،معلم،سبورة،توقيت...و غيرها)، لذلك يجب على المعلم أن يكيف المادة التعليمية حتى لا يشعر بالملل و يترك فسحة للتحدث و الراحة و التغيير في أساليب التدريس لكي يحس المتعلم بمتعة في التعليم.

[1] – ينظر،بدر حسن إبراهيم جمال ، مشكلة تسرب الدراسي من فصول محو الأمية و تعليم الكبار (دراسة ميدانية بمدينة جدة) ، ص95.

6-هل تلمس أن صعوبة التركيز تأثر في التحصيل المعرفي للدارس؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	48	96%
لا	0	0%
أحيانا	2	4%
المجموع	50	100%

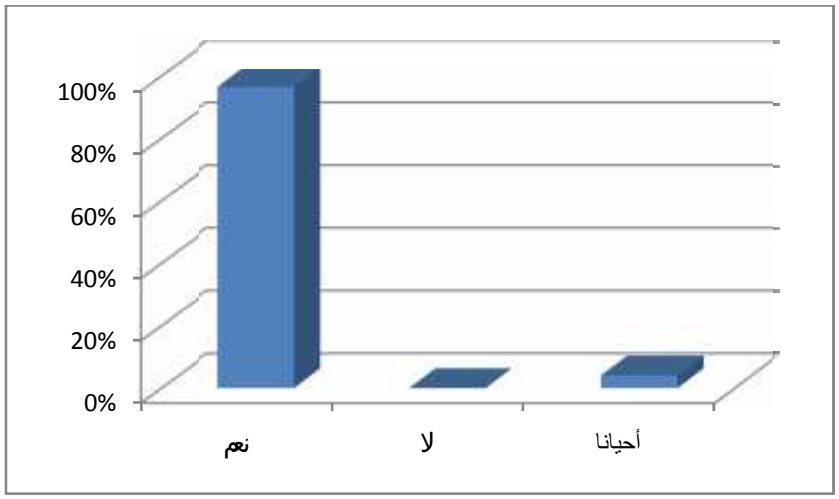

يتضح من خلال إجابات أغلبية معلمي محو الأمية أن معظم الدارسين يعانون من عدم التركيز و شرود الذهن أثناء الدراسة ، و قد أرجع أغلب المعلمين هذه المشكلة إلى المسؤوليات الملقاة على عاتق الدارس و خاصة النساء منهم الذين يتحملون مسؤولية أسرية و ينجر على هذا المشكل أن الدارس يصبح يرتكب الأخطاء أكثر من مرة، و عدم استيعاب الدارس للمادة التعليمية.

7–هل الدارس عند دخوله لفصول محو الأمية يكون قادرا على القراءة و الكتابة؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	0	0%
لا	36	72%
أحيانا	14	28%
المجموع	50	100%

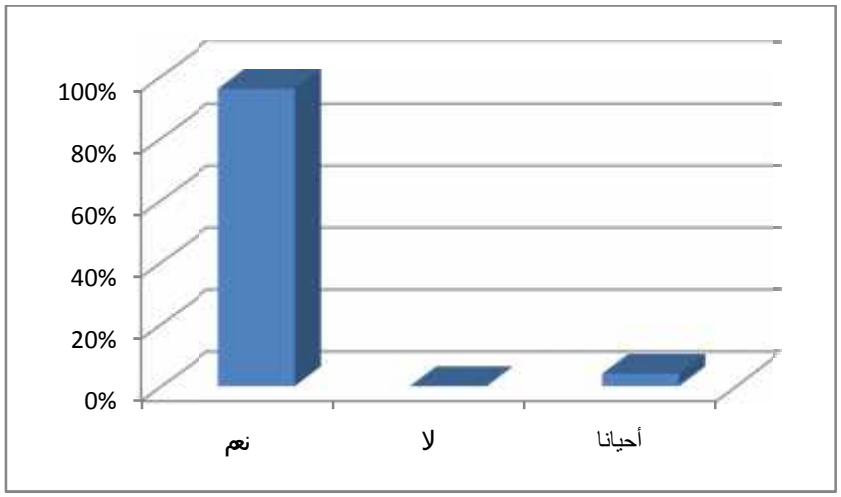

أسفرت النتائج بالأغلبية الساحقة بنسبة 72% على أن الدارس عند دخوله لفصول محو الأمية يكون غير قادر على القراءة و الكتابة ، لأن الدارس يلجأ لفصول محو الأمية بغية تعلم مهارة القراءة و الكتابة ، و يمكن أن يكون الدارس يعرف بعض الحروف و لا يجهل أخرى و هذا بالنسبة للذين التحقوا بالمدارس في الصغر و انقطعوا ، أو تعلموا في المساجد أو اكتسابها من تجارب حياتهم.

8-هل يصبح الدارس عند تحرره من فصول محو الأمية يمتلك مهارة القراءة البصرية و الصوتية؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	40	80%
لا	0	0%
أحيانا	10	20%
المجموع	50	100%

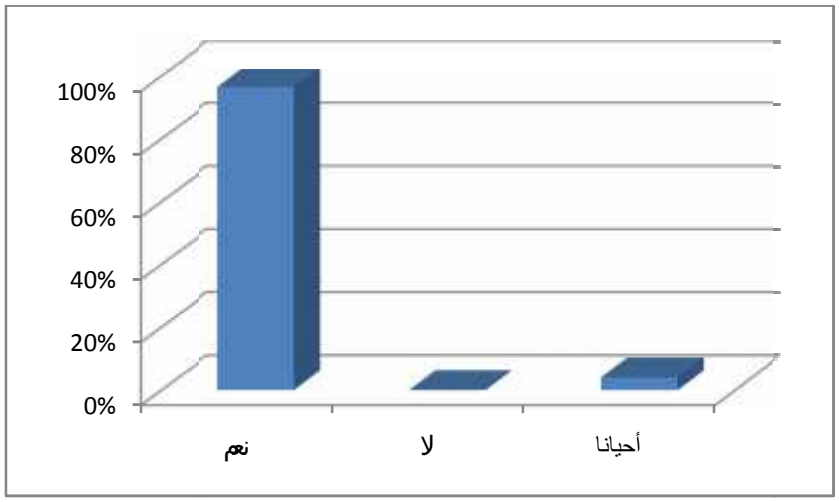

تظهر النسبة المتحصل عليها بأن أغلبية منتسبي محو الأمية بعد إكمالهم لفترات الدراسة بكل مستويات التعليم في فصول محو الأمية ، يمتلكون مهارة القراءة الجهرية و هي التي ينطق القارئ خلالها بالمفردات و الجمل المكتوبة ، صحيحة في مخارجها و مضبوطة في حركاتها و أدائها معبرة عن المعاني التي تضمنتها، و كذلك يمتلك القراءة الصامتة التي يحصل فيها القارئ على المعاني و الأفكار و الرموز المكتوبة دون الاستعانة بالرموز المنطوقة و دون تحريك الشفتين أي أن البصر و العقل وهما العنصران الفاعلان في أدائها و لذلك تسمى القراءة

البصرية و هي في إطار هذا المفهوم تعفي القارئ من الانشغال بالنطق و توجيه اهتمامه إلى فهم ما يقرأ[1].

9-هل أن البرنامج التعليمي يلبي حاجات المتعلمين في فصول محو الأمية؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	60%
لا	5	10%
أحيانا	15	30%
المجموع	50	100%

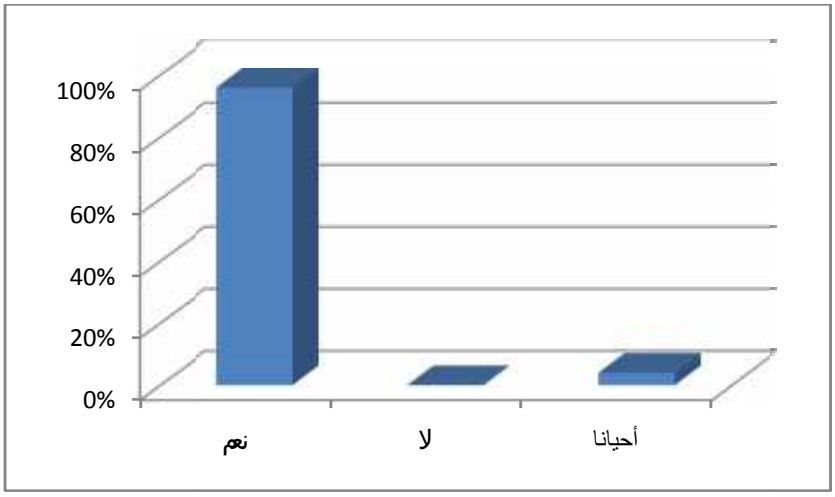

مما يلاحظ من خلال النسبة المئوية أن البرامج التعليمية للأميين يجب أن تكون ذات طبيعة خاصة و ملامح ذاتية تميزها عن غيرها من البرامج التعليمية الأخرى لأن للكبار اهتمامات حياتية و مهنية و ثقافية متعددة و مختلفة باختلاف مستويات و خبرات هؤلاء الكبار و يجب أن تكون هذه البرامج ملبية لحاجاتهم و مولاتهم المختلفة ، كما ينبغي أيضا أن تكون اللغة و الأفكار التي يتضمنها مناسبة لمستوى المتعلمين بحيث يمكنهم فهمها و تعلمها.

[1] – علية دمدوم، معلمة محو الأمية بقمار، مقابلة،يوم :12/05/ 2015،10:00صباحا .

10– هل تنمي مهارة القراءة الثروة اللغوية للدارس في فصول محو الأمية ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	49	98%
لا	0	0%
أحيانا	1	2%
المجموع	50	100%

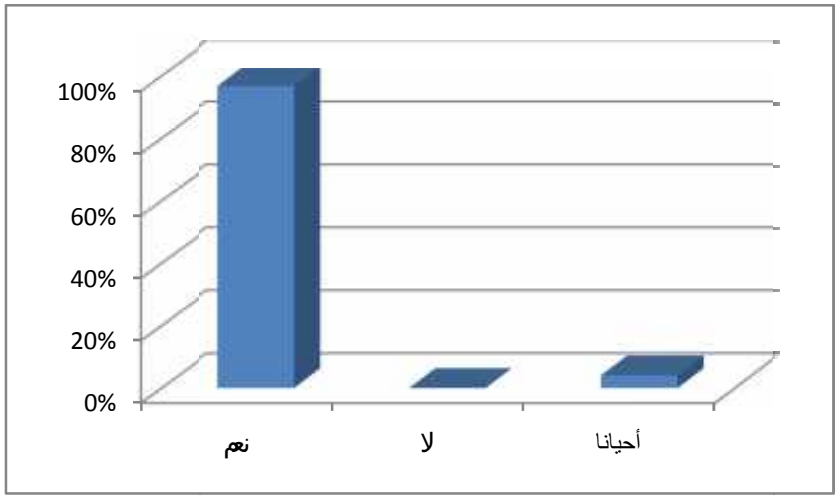

استنادا للسؤال نجد أن أهمية تعليم مهارة القراءة في فصول محو الأمية تهدف أولا إلى تنمية الثروة اللغوية للدارس بإكسابه حصيلة لغوية في الكلمات و الجمل و العبارات و الأساليب و المعاني و الأفكار الجديدة و من ثم توسيع خبراته المعرفية و العلمية و الارتقاء بمستوى التعبير عن الأفكار و تمكنه من التعبير عما يحول في خاطره من أفكار[8].

[8] _ينظر،حسان حسن عبابدة ، القراءة عند الطفل في ضوء المناهج العلمية الحديثة ، ص20 .

11–هل يهدف تعليم مهارة القراءة في فصول محو الأمية إلى تمكين الدارس من أداء مهارة القراءة و فهم مقاصد النص؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	48	96%
لا	1	2%
أحيانا	1	2%
المجموع	50	100%

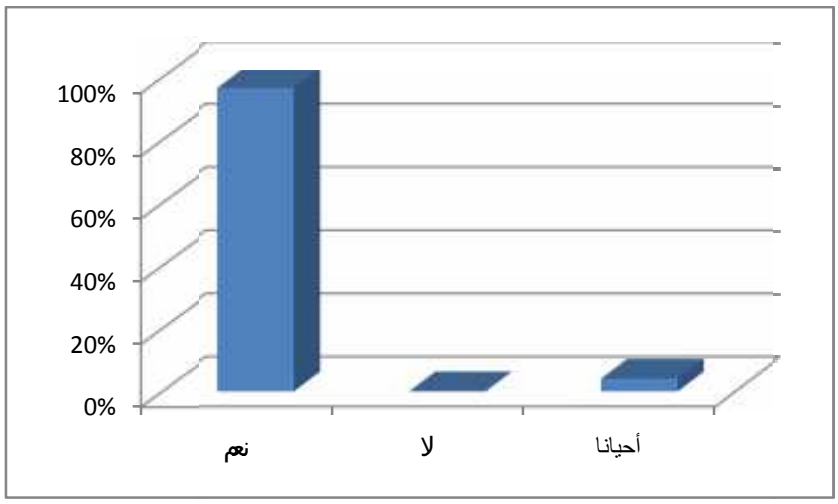

بالعودة إلى السؤال نجد أن تعليم مهارة القراءة في فصول محو الأمية يهدف إلى تنمية قدرة المتعلم على أدائه مهارة القراءة و جودة النطق ، و تمكينه من استيعاب المقروء بصورة صحيحة، و يعتمد هذا الاستيعاب على سهولة استخدام القارئ للمفاهيم ذات فائدة يجب أن يرتبط بالكلمات التي ترمز لها و يصبح استيعاب التراكيب اللغوية سهلا عندما تتم عملية القراءة على أساس الوحدات [1] .

[1] – ينظر، محمد رجب فضل الله ، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، ص100.

12- هل ترى أن العجز البصري هو سبب في صعوبة تعلم القراءة لدى المتعلم في فصول محو الأمية؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	48	96%
لا	0	0%
أحيانا	2	4%
المجموع	50	100%

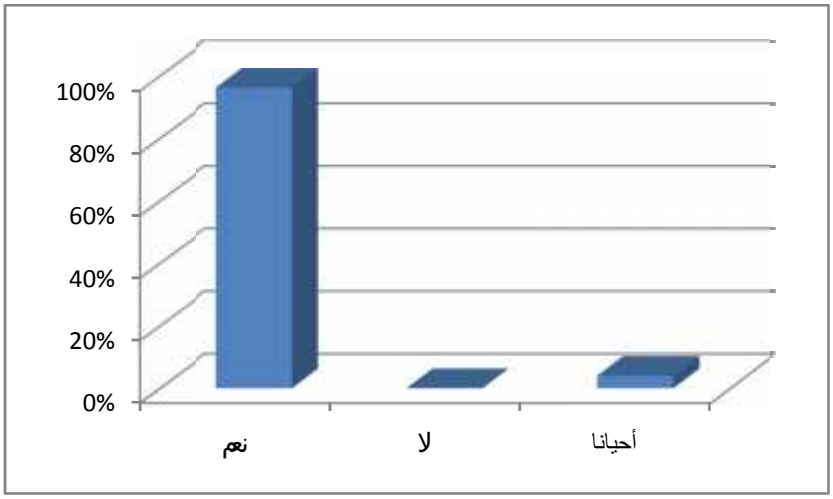

من خلال النسبة المتحصل عليها الكائنة في الجدول و الأعمدة البيانية يتضح لنا أن العجز البصري أحد أسباب صعوبات تعلم القراءة ،فضعف القدرة البصرية للمتعلم يجعل عملية القراءة صعبة و مصحوبة دائما بإجهاد و توتر شديدين يدفعان المتعلم عن القراءة ثم الهروب منها و الامتناع التام عنها ، و قد يحقق الذين يعانون من العجز البصري تقدما ملحوظاً في القراءة و لكن ذلك يتطلب منهم جهدا إضافيا ، فالمعلم مطالب بأن يكون لديه القدرة على اكتشاف المتعلمين ضعيفي النظر و ذلك ، عن طريق ملاحظة بعض الأعراض السلوكية مثل تقريب المادة المقرؤة من العين ، أو خفض الرأس كثيرا أثناء القراءة ، و يتطلب

ذلك أن تكون كتابة النص المراد قراءته على السبورة بخط واضح و هذه قد تخفف من صعوبة تعلم القراءة عند الذين يعانون من ضعف النظر[1].

13 :هل أن لعيوب النطق من الأسباب التي تؤدي بالدارس لصعوبة تعلم القراءة ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	47	94%
لا	1	2%
أحيانا	2	4%
المجموع	50	100%

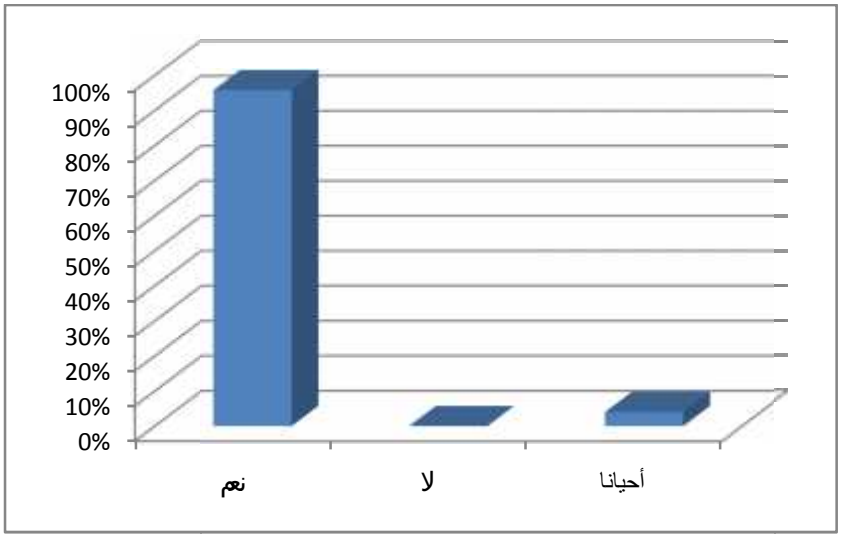

مما يلاحظ من خلال النسبة المئوية أن عيوب النطق أحد أسباب التي تؤدي بالمتعلم في فصول محو الأمية إلى صعوبة تعلم القراءة ، وتتجلى اضطرابات النطق في شكل أخطاء كلامية بسبب أخطاء في حركة الفك واللسان والشفاه ،وتظهر على شكل قلب ، أو إبدال

[1] – ينظر ، أسامة محمد البطاينة و آخرون،صعوبات التعلم النظرية و الممارسة،ص143.

أو تشويه في مخارج الحروف ، وعدم القدرة على التميز بين الأصوات التي تتألف منها الكلمة،ويساعد على صعوبة النطق تقارب بعض الحروف ووجود حروف تكتب ولا تنطق

أو ذات خصوصية في مخارجها :الضاد ، من ناحية والثاء والطاء و الذء من ناحية أخرى ويتطلب الأمر من المعلم رعاية الحالات التي لديها عيوب في النطق بمحاولة علاج هذه العيوب ، أو الاكتفاء منهم بالقراءة الصامتة أو عليه أن يمنع المتعلمين الآخرين من التهكم بهم أو السخرية من قراءاتهم ، بل عليه تشجيعهم على تخطي صعوبة النطق لديهم [9].

14:هل يمكن أن نعتبر عدم الاستقرار الانفعالي للمتعلم أحد الأسباب التي تؤدي إلى صعوبة تعلم القراءة ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	39	78%
لا	2	4%
أحيانا	9	18%
المجموع	50	100%

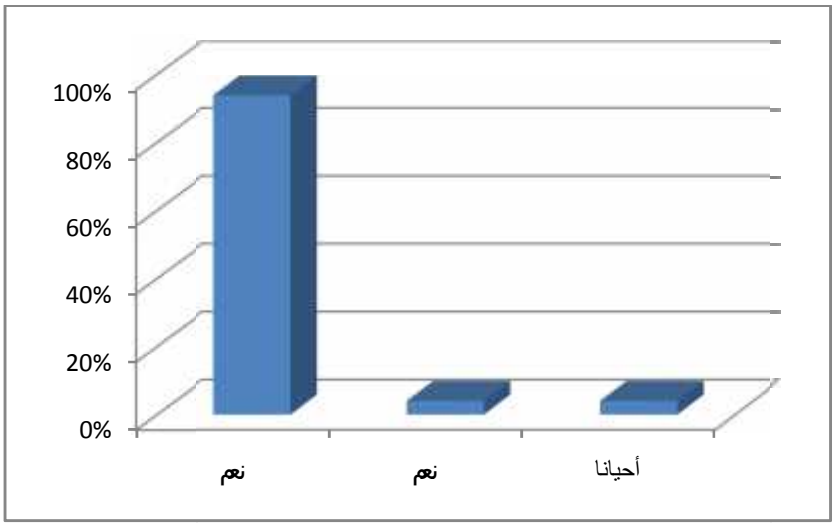

[1] _ينظر ، محمد رجب فضل الله ، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ، ص 103.

اتفق كل من طرح عليه هذا السؤال أن عدم الاستقرار الانفعالي أحد الأسباب التي يمكن تؤدي إلى صعوبات تعلم القراءة ، إن المتعلمين الذين يعانون من القلق أو الخجل

أو التوتر ،أو الخوف يسهل عليهم الشعور بالإحباط ، فسرعان ما يملون إلى سلوكيات أخرى بهدف جذب الانتباه الآخرين.

ونظراً لأن مثل هذه الحالات غير ثابتة فينبغي على المعلم ألا يدخر أي جهد في مساعدة هؤلاء المتعلمين على التخلص من هذه الحالات النفسية حتى يتبدل لديهم اليأس بثقة بنفس والتشتت بتركيز والقلق اتزان والخوف اطمئنان ،وبالتالي تتحول مشاعر السلبية تجاه القراءة إلى إيجابية تجنبهم الضعف القرائي[10].

15 : هل يمكن أن نرجع صعوبة تعلم القراءة للمعلم ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	44	88%
لا	3	6%
أحيانا	3	6%
المجموع	50	100%

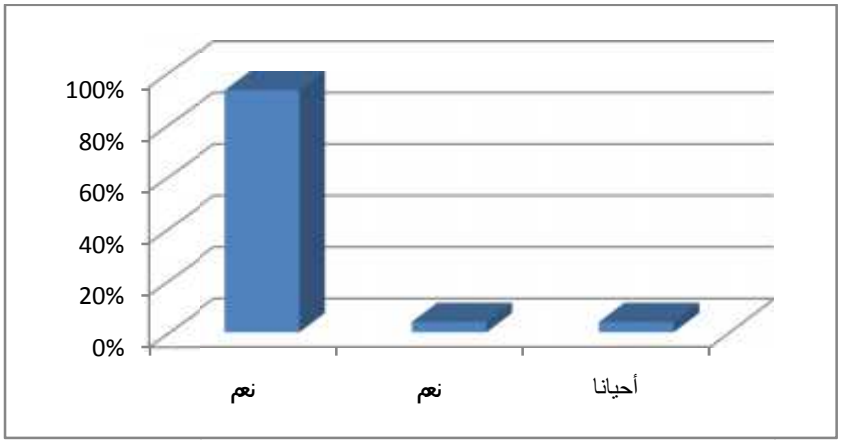

[1] _ ينظر ،فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، ص90 _92.

استنادا للإجابة فقد بلغت نسبة 88% من يرجعون صعوبة تعلم القراءة للمعلم ، من خلال الممارسات الخاطئة التي يقوم بها المعلمون أثناء تدريس مهارة القراءة ،ومن أمثلة هذه الممارسات تجاهل المعلم تصويب الأخطاء المتعلمين القرائية ، واستخدام مواد تعليمة صعبة على الحد الذي يصعب على المتعلمين ، إهمال التعامل والتفاعل مع الذي يعانون من صعوبة تعلم القراءة ، وقلة تنويع الأنشطة والطرق المساعدة أثناء تدريس القراءة فيجب على المعلم أن يتعرف على أخطاء المتعلمين وتصحيحها وتنويع الأساليب وطرق تدريس القراءة وإثراء النصوص القرائية فهمها[11] .

16: هل يعاني المتعلم الذي له صعوبة القراءة ببطء في أداءه لمهارة القراءة ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	44	88%
لا	1	2%
أحيانا	5	10%
المجموع	50	100%

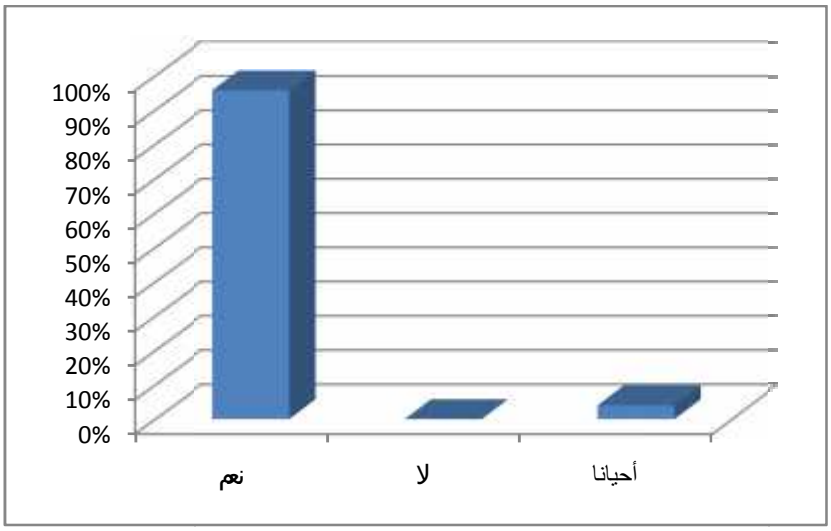

[1] _ينظر ، فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة الغربية بين المهارة والصعوبة ،ص93.

تبن من خلال الجدول والأعمدة البيانية أن الذين يعانون من صعوبة تعلم القراءة يكون أدائهم لهذه المهارة بطيء بنسبة لأداء زملائه،« ويتمثل هذا البطء في طول الفترة الزمنية التي يجري فيها المخ في ترجمة الإشارات البصرية إلى إشارات صوتية»[12].

ويمكن أن نرجع هذا البطء في عملية القراءة على عدة أسباب منها:

_ ضعف النظر عند المتعلم .

_ صعوبة المادة المقروءة واشتمالها على مفردات غير مألوفة ، أو صعبة النطق .

_ ضعف الدافعية لتعلم القراءة .

_ خوف المتعلم من الفشل أثناء أدائه لعملية القراءة .

ومن وسائل علاج هذه الصعوبة :

_ استخدام كلمات مألوفة في متناول المتعلمين .

_ تدريب المتعلمين على القراءة السريعة وإثارة الدوافع نحو القراءة[13] .

17 : هل تجد الدارس الذي له صعوبة في عملية القراءة لا يفهم معنى المادة المقروءة ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	32	64%
لا	3	6%
أحيانا	15	30%
المجموع	50	100%

[12] _ أحمد عبد الكريم حمزة ، سيكولوجية عسر القراءة (الدسلكسيا) ، ص63 .

[2] _ينظر ، عصام جدوع ،صعوبات التعلم ، ص 139.

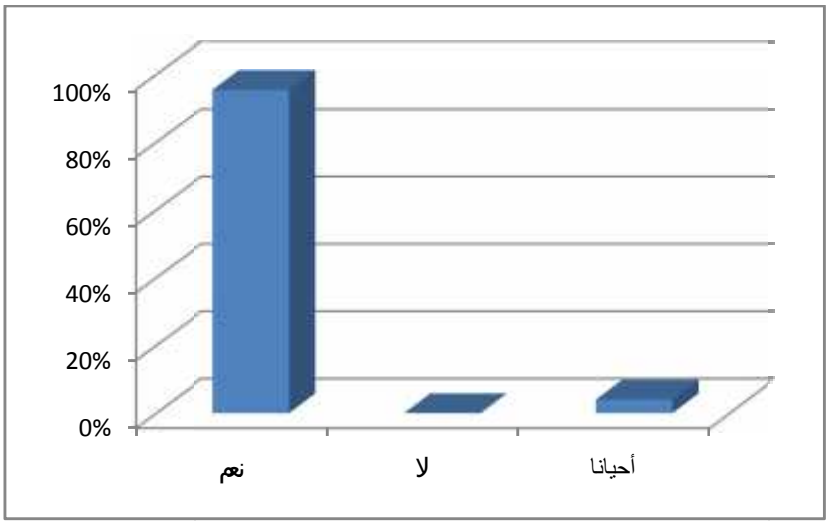

تمثل نسبة 64% من الذين يعانون صعوبة تعلم القراءة لا يفهم معنى المادة المقروءة إن الهدف في عملية القراءة هو فهم المعنى والخطوة الأولى لعملية الفهم هي ربط خبرة القارئ بالرمز ،وهو أمر ضروري وقد لا يصل المعنى من كلمة واحدة بل يستطيع القارئ أن يفسر الكلمات من خلال تركيبها في السياق فالفهم القرائي هو الربط الصحيح بين الرمز والمعنى وإخراج المعنى من سياق و اختيار المعنى المناسب لتنظيم الأفكار المقروءة[14] .

ويمكن إرجاع قصور في فهم المراد في فهم المادة المقروءة إلى عدة أسباب نذكر منها :

_ صعوبة التعرف على الحروف ،وصعوبة النطق .

_ ضعف الحصيلة اللغوية للمتعلم .

_ صعوبة اللغة من ناحية التركيب والمعنى المفردات .

_ ضعف التركيز لدي المتعلم .

[1] _ ينظر ،محمود عوض الله سالم وآخرون ، صعوبات التعلم (التشخيص والعلاج) ، 152.

ومن أساليب العلاج المعتمدة :

_ استخدام مادة قرائية سهلة .

_ التركيز على المعنى وتوضيحه بشكل مستمر .

_ إثرة دافع أو حافز لتعلم القراءة [15].

18 : هل ترى أن المتعلم الذي يعاني من صعوبة تعلم القراءة قد يكرر قراءة الكلمة دون مبرر ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	43	86%
لا	2	4%
أحيانا	5	10%
المجموع	50	100%

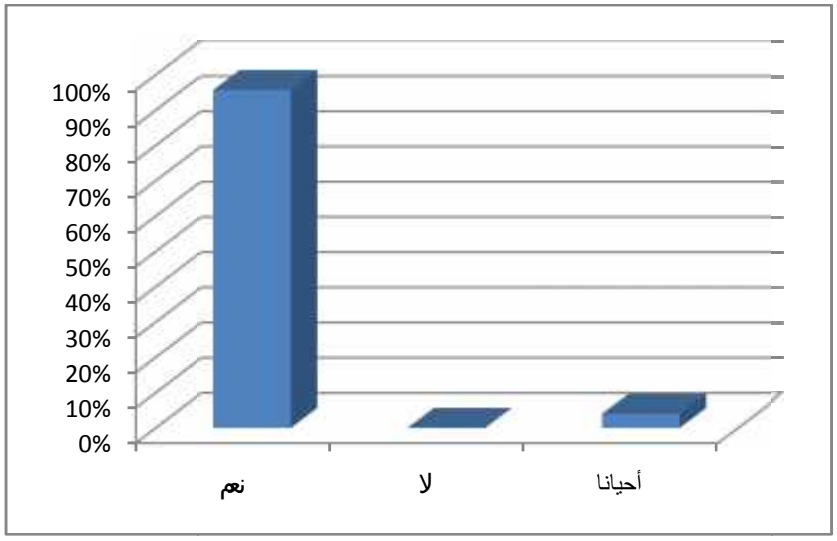

[1] _ ينظر ، رشدي أحمد طعمية ومحمد علاء الدين الشعيبي ، تعليم القراءة والأدب إستراتيجيات مختلفة لجمهور متنوع ، ص290 .

تبين من خلال الجدول والأعمدة البيانية أن المتعلمين الذين يعانون من صعوبة تعلم القراءة في فصول محو الأمية يكررون كلمات أو جمل وخاصة حين تصادفهم كلمات صعبة بعدها .

ويمكن إرجاع هذه الظاهرة إلى عدة أسباب منها :

_ توتر المتعلم .

_ صعوبة المادة المقروءة .

_عدم رغبة لمتعلم في حصة القراءة .

ويمكن علاجها بما يلي :

_ تشجيع المتعلم على التروي والهدوء أثناء أدائه لعملية القراءة .

_ تقديم المادة القرائية المناسبة لمستوى المتعلم .

_ تهيئة المتعلمين وتدريبهم على معرفة الكلمات الجديدة.[16]

19: هل يتعثر الدارس الذي له صعوبة في عملية القراءة في نطق الكلمات ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	34	68%
لا	5	10%
أحيانا	11	22%
المجموع	50	100%

[1] ___ ينظر ، رشدي أحمد طعمية ومحمد علاء الدين الشعيبي ، تعليم القراءة والأدب إستراتيجيات مختلفة لجمهور متنوع ، ص290 .

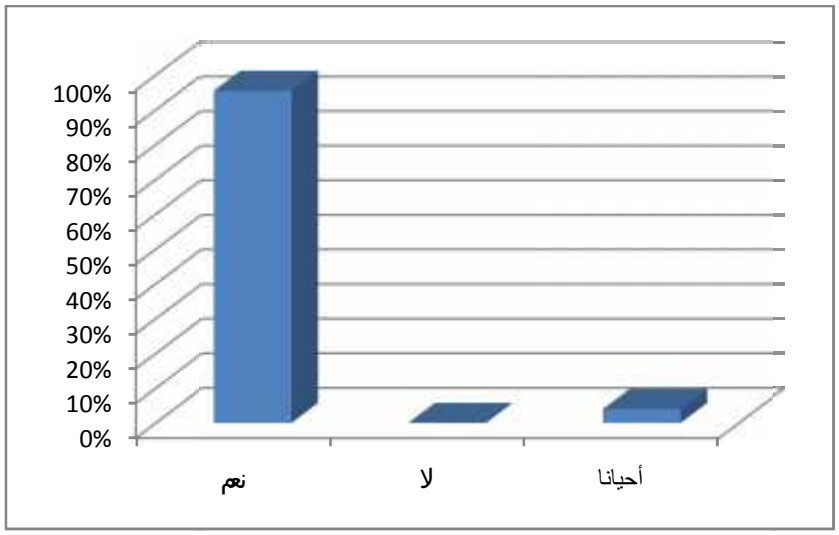

يتضح لنا أن المتعلم الذي يعاني من اضطراب في عملية القراءة في فصول محو الأمية يتعثر في نطق الكلمات .

ويمكن إرجاع هذه الصعوبة إلى الأسباب الآتية :

_ يعاني المتعلم صعوبة في النطق .

_ صعوبة في التعرف على بعض الحروف .

_ يعاني المتعلم من التوتر والخوف من الفشل .

ويمكن علاج هذه الصعوبة بما يلي :

_ التدريب على نطق الحروف بشكل صحيح .

_تدريب المتعلمين على تحليل الكلمات .

_ تشجيع المتعلم على القراءة وتهيئته الجو المناسب له .

20 : هل تجد المتعلم المصاب بصعوبة القراءة يستبدل صوت بصوت أو كلمة بأخرى ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	41	82%
لا	1	2%
أحيانا	8	16%
المجموع	50	100%

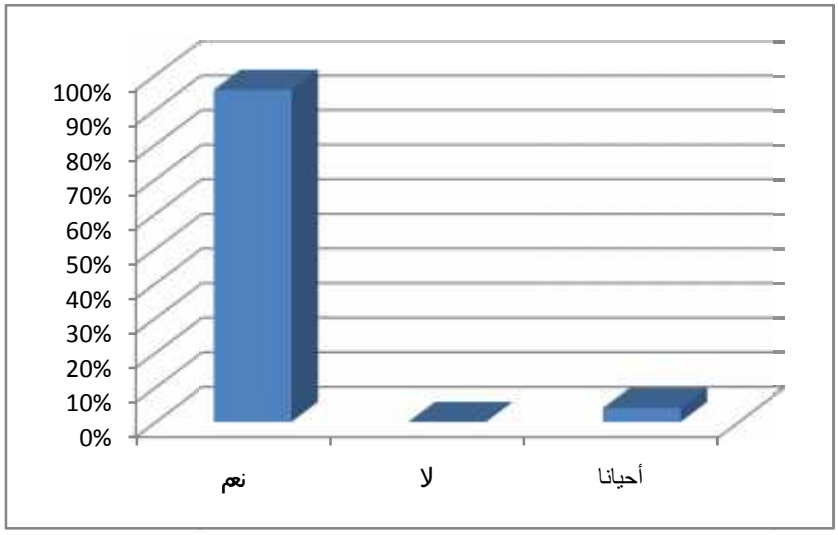

تظهر النسب المتحصل عليها من خلال إجابات المعلمين أن معظم منتسبي مراكز محو الأمية الذين يعانون من صعوبة تعلم القراءة ، يستبدلون صوت بصوت ، أو كلمة بأخرى أثناء أدائهم لمهارة القراءة .

من الأسباب التي قد تكون وراء هذه الظاهرة :

_ صعوبة المادة المقروءة وعدم تعرف المتعلم على الحروف والكلمات بسرعة .

_ السرعة في القراءة وعدم التركيز.

_ صعوبة في نطق بعض الحروف .

ولعلاج هذه الصعوبة نقترح ما يلي :

_ تقديم مادة قرائية تتناسب مع قدرات المتعلم .

_ التدريب على نطق الحروف .

_تشجيع المتعلم على الهدوء والتروي في عملية القراءة .

21 : هل تجد المتعلم الذي يعني من صعوبة في تعلم مهارة القراءة يتعب في أدائه لعملية القراءة ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	36	72%
لا	3	6%
أحيانا	11	22%
المجموع	50	100%

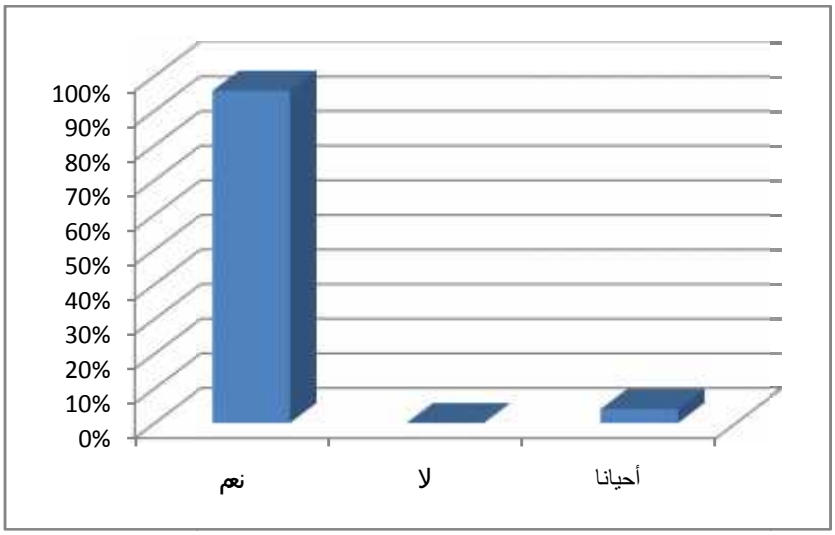

تبين من خلال النسب المئوية الظاهرة في الجدول والأعمدة البيانية ، أن المتعلم في فصول محو الأمية الذي يعاني من اضطراب في عملية القراءة قد يتعب أثناء أدائه لعملية القراءة .

ويمكن إرجاع هذه الظاهر إلى عدة أسباب منها:

_طول المادة القرائية .

_ شعور المتعلم بالإرهاق و الملل .

_ يعاني المتعلم من صعوبة في البصر والنطق .

_ عدم مناسبة شكل المادة المقروءة للمتعلم.

ومن طرق العلاج ما يلي :

_ إثارة الدوافع والحوافز للقراءة .

_ اختيار المادة المقروءة على حسب مستوى وقدرة المتعلم .

_ اهتمام بشكل الخط للمادة المقروءة .

22 : هل أن الدارس الذي يعاني من صعوبة تعلم القراءة يصعب عليه التعرف على الأصوات المكونة للكلمة ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	47	94%
لا	0	0%
أحيانا	3	6%
المجموع	50	100%

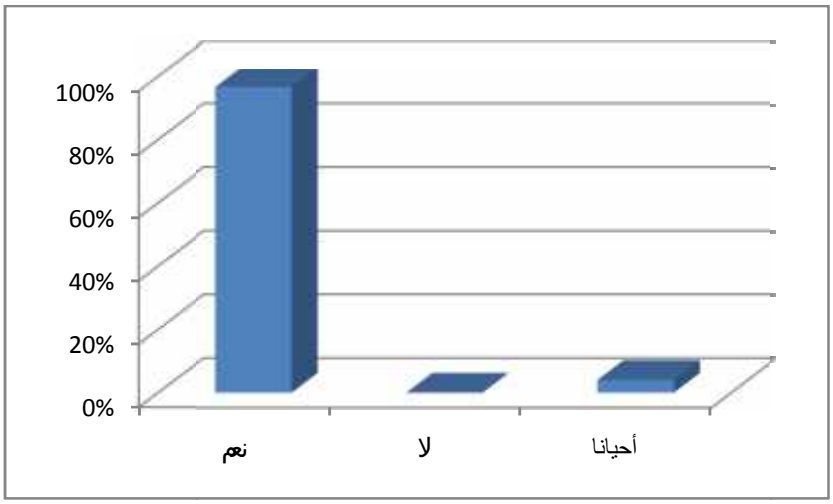

من خلال النسبة المتحصل عليها تبين لنا أن المتعلم المصاب بصعوبة القراءة يجد صعوبة في ملاحظة الاقتران بين الشكل الحرف والصوت الدال عليه ، وقد نلاحظ مشكلة عدم التعرف على جميع الحروف أو على طائفة محددة من الحروف .

ومن الأسباب التي تقف وراء هذه الصعوبة أن المتعلم لا يجيد المهارات الآتية :

_ معرفة أسماء الحروف الهجائية .

_ معرفة نطق كل الحروف .

_فهم لعلاقة بين الكلام والكتابة .

_ فهم العلاقة بين الحرف والكلمات.[17]

ويمكن علاج هذه الصعوبة بما يلي :

_ تدريب المتعلم على القراءة باستخدام وسائل توضيح كالصور كون هذه الوسائل تعمل على استشارة وجلب انتباهه.

_ التدريب على قراءة كلمات التي يعرفها المتعلم وتشمل على الحركات واستمرار التدريب حتى يتقن نطقها .

[17] _ ينظر ، سمير محمد سلامة شاشة ، علم نفس اللغة ، ص 186 .

_ تكرار التدريب على الحركة الأولى، و ينتقل من حركة إلى أخر إلا بعد الإتقان للحركة الأولى[18].

23 :هل تجد أن المتعلم الذي يعاني من صعوبة تعلم القراءة ،يقرأ الكلمة بطريقة عكسية ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	36	72%
لا	6	12%
أحيانا	8	16%
المجموع	50	100%

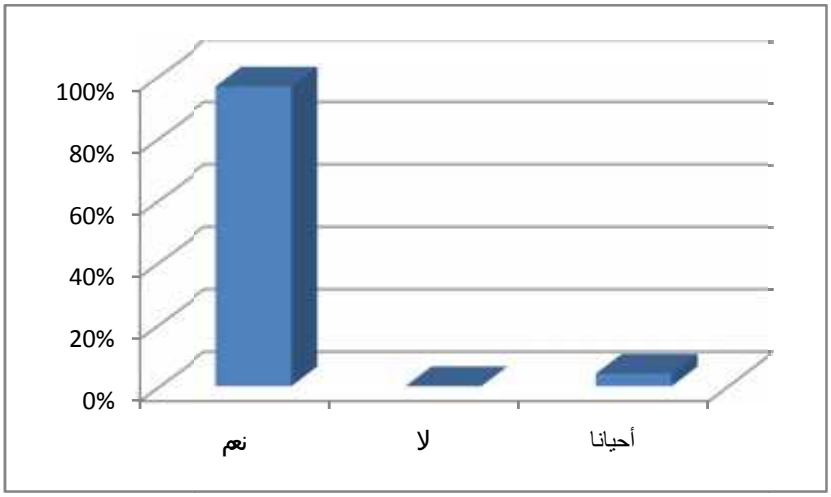

نلاحظ من خلال النسب المئوية المتحصل عليها أن المتعلم الذي له اضطراب في تعلم القراءة يقراء بعض الحروف بشكل معكوس أو مقلوب وبخاصة الحروف، وهناك ممن يغيرون مواقع الحروف في الكلمة أو ينقلون صوتا من كلمة إلى كلمة مجاورة[19].

[18] _ينظر ، نبيل عبد الهادي ، بطء التعلم وصعوباته ، ص 182 .

[2] _ ينظر، بطرس حافظ بطرس ،تدريس ذوي صعوبات التعلم ،ص 300 .

ومن أسباب هذه الصعوبة :

_ عدم القدرة على تميز اليسار من اليمين .

_ ضعف التركيز لدى المتعلم .

_ يعاني من اضطرابات بصرية أو سمعية .

أما العلاج يمكن أن يكون كالأتي :

_ العناية باتجاه العين أثناء القراءة وذلك عن طريق تدريبات تتبع الحروف والإشارة بأصبع أو وضع خط تحت الحرف أثناء القراءة .

_تعويد المتعلم على الانتباه المباشر إلى كل كلمة[20].

24: هل ترى أن الدارس الذي يعاني من صعوبة في تعلم القراءة يضيف كلمات أو يحذف حرف أو كلمات ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	37	74%
لا	3	6%
أحيانا	10	20%
المجموع	50	100%

[1]_ينظر ،عصام جدوع ،صعوبات تعلم ،ص 139 .

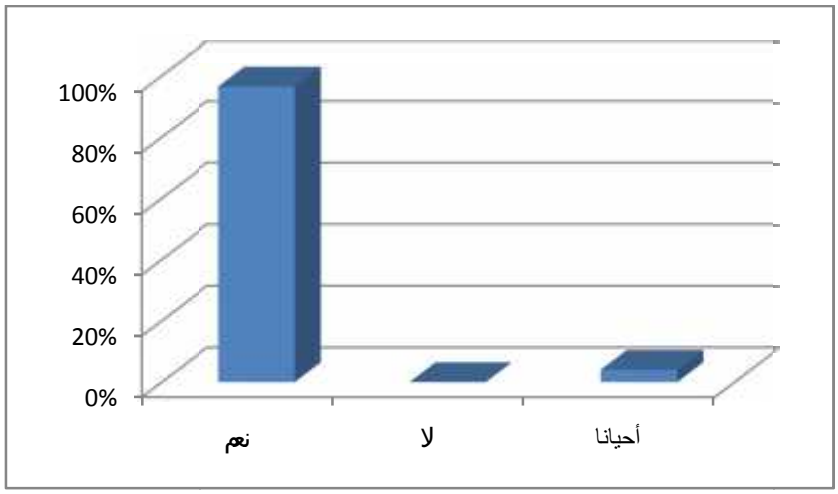

من خلال النتائج المتوصل إليها لحضنا أن نسبة 74% من الدرسين الذين يعانون صعوبة تعلم القراءة يحذف حرف واحد أكثر من الكلمة فعلى سبيل المثال الكلمة (حصان يقرأها صان)، أو أنه يضيف حرف لبعض الكلمات أو إضافة كلمة.

من أسبابه :

_ قلة الانتباه .

_ ضعف مهارة قراءة الكلمة .

_ القراءة السريعة .

ومن طرف العلاج :

_ «التركيز على المعنى .

_ استخدام البطاقات التي تحتوي على الجمل ناقصة وأخرى كاملة من أجل الموازية بينها .

_ القراءة الجمعية مع المعلم»[21] .

[21] ينظر ،خولة أحمد يحي وماجد السيد عبيد ، أنشطة للأطفال العادين ولذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة ما قبل المدرسة ، ص70 .

25: هل تجد المتعلم الذي يعاني من اضطراب في عملية القراءة يخلط بين الحروف ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	84%
لا	4	8%
أحيانا	4	8%
المجموع	50	100%

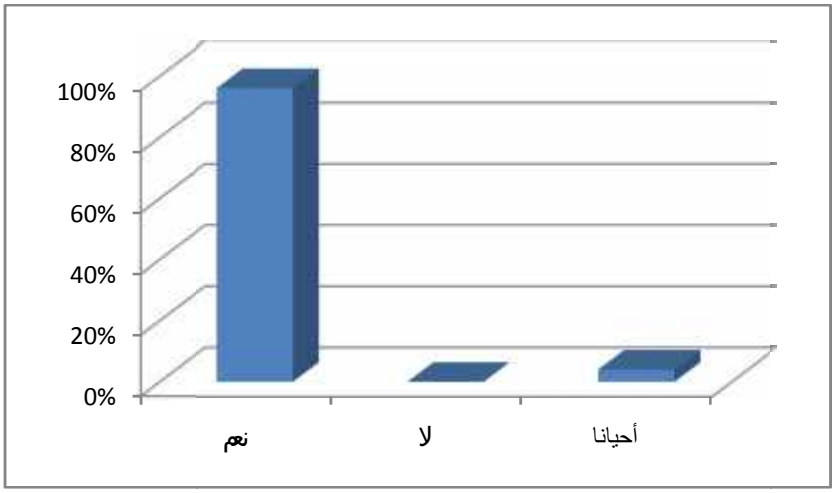

نلاحظ من خلال النسب المئوية والأعمدة المدونة أعلاه ، أن نسبة 84% من المتعلمين في فصول محو الأمية الذين يعانون من صعوبة تعلم القراءة يخلطون بين الحروف ،وتلاحظ هذه الظاهر أكثر في الحروف المنقطة مثل :(ج —خ) أو (ف —ق) وقد تكون المشكلة في موقع النقط (فوق أو تحت الحروف) ،وقد نجدها أيضا في عدد النقط مثل (ت —ث) أو بين الحروف المنقطة والحروف غير المنقطة مثل (ع _ غ)[22] .

[22]_ ينظر ، صلاح عميرة علي ، صعوبات تعلم القراءة والكتابة (التشخيص والعلاج) ، ص52 .

ومن الأسباب المؤدية إلى هذه الظاهرة هي :

_ ضعف التميز البصري بين الأحرف .

_ ضعف التميز السمعي .

_ قدرة المتعلم غير كافية لتشكيل ترابط بين الصوت والرمز[23].

ويمكن علاجها عن طريق :

_ التدريب على إخراج الحروف من مخارجها .

_ الاهتمام بتصويب الأخطاء في قراءات المتعلمين .

_ التدريب على التعرف على الحروف حين رؤيتها و النطق بها .

26 : هل ترى أن المتعلم المصاب بصعوبة تعلم القراءة يخلط بين الحرف المتشابهة شكلاً أو صوتًا ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	36	72%
لا	3	6%
أحيانا	11	22%
المجموع	50	100%

[23]_ ينظر ، صلاح عميرة علي ، صعوبات تعلم القراءة والكتابة (التشخيص والعلاج) ، ص52 .

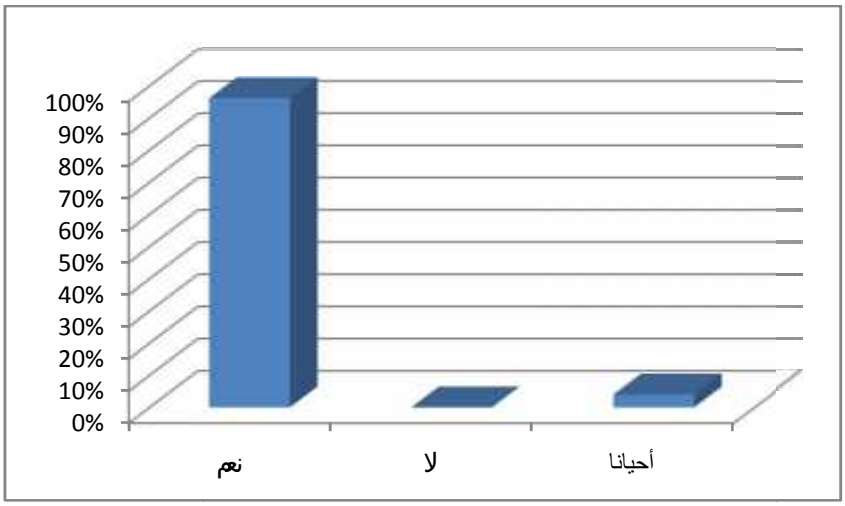

بمراجعة السؤال نجد أن نسبة 72%من منتسبي محو الأمية الذين لهم صعوبات في تعلم القراءة لا يفرقون بين الحروف المتشابهة في الشكل مثل (ض _ظ) أو في الصوت مثل :(س _ص).

ومن أسباب التي يمكن أن نرجع لها هذه الصعوبة :

_ ضعف التركيز .

_ عدم تنبيه المعلم للمفروقات الموجودة بين الحروف .

ويمكن علاجه :

_« التدريب على نطق هذه الحروف ،والتنبيه إلى الفرق بينها في النطق .

_ إعطاء تدريبات كتابية وتشتمل على جمل تحتوي على حروف متشابهة.

_ تصميم بطاقات للحروف ذات النقاط المتشابهة في الشكل ويؤكد على المتعلم للانتباه إلى النقاط وتميز الحروف من خلالها»[24].

[24]_نبيل عبد الهادي ، بطء التعلم وصعوباته ، ص 182 .

27:هل ترى أن الدارس الذي يعاني من صعوبة في تعلم القراءة يفقد مكان القراءة باستمرار ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	60%
لا	5	10%
أحيانا	15	30%
المجموع	50	100%

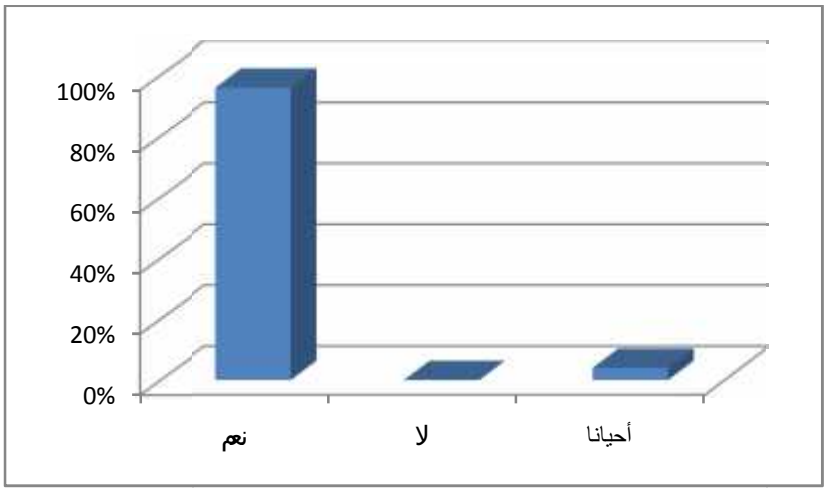

تمثل نسبة 60% من منتسبي فصول محو الأمية الذين يعانون من صعوبة في تعلم مهارة القراءة يفقدون مكان القراءة باستمرار .

وترجع هذه الظاهرة إلى عدة أسباب منها :

_« طول المادة القرائية .

_ ضعف التركيز و الانتباه عند المتعلم .

_ شعور المتعلم بإرهاق والملل »[25].

[25] _نصيرة جوادي ، ملكة القراءة بين الصعوبات التعلم وضعف الأداء في المدرسة الابتدائية الجزائرية _السنة الأولى والسنة الخامسة _أنموذجا _ ص 106 .

ومن الطرق الممكن انتهاجها في العلاج :

_ استخدام مادة قرائية أسهل .

_ تشيع المتعلم على التروي والهدوء والإبطاء في عملية القراءة .

_ يطلب من المتعلم تتبع الكلمات بيده أو بمسطرة .

28 :هل تجد أن المتعلم الذي له اضطراب في عملية القراءة يقرأ على وتيرة واحدة ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	66%
لا	7	14%
أحيانا	10	20%
المجموع	50	100%

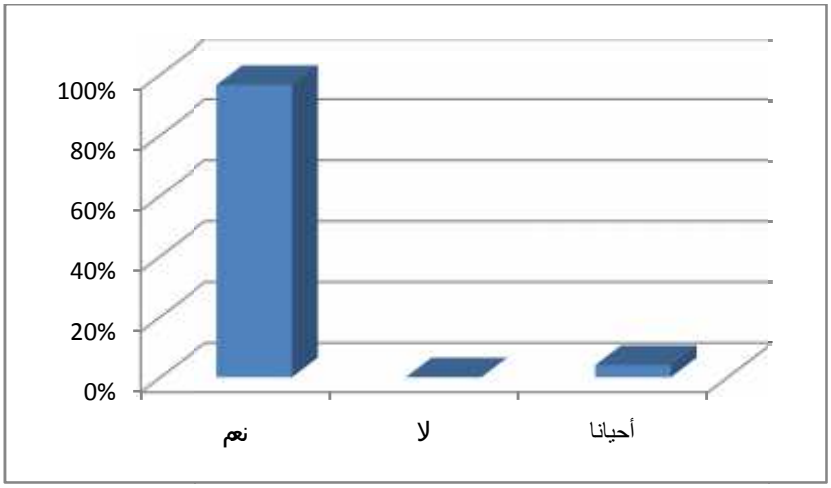

بعد طرحنا للسؤال تحصلنا على نسبة 66% من الذين يعانون من صعوبة تعلم

القراءة تكون قراءته على وتيرة واحدة،بمعنى القراءة دون استعمال الصفات فوق قطعية

(النبر ــ الشدة) على بعض المقاطع أو الكلمات في الجملة وكذلك التوقف عند نهاية الجملة أو في قراءة وفهم وظيفة الفاصلة بين الجمل والعبارات وغير ذلك من السمات، وتؤثر هذه الصفات كثيرا على وضوح الجملة أو النص المقروء ، فعل سبيل المثال يعتمد معنى الجملة التالية :(نجح أحمد في الامتحان) ، على التشديد أو النبر على كلمة معينة في الجملة فقد تقرأ على أنها تشكيك بأن أحمد قد نجح في الامتحان ، أو تأكيد على أن أحمد نجح

أو تعجب على أن أحمد نجح في الامتحان ،وفي هذا المجال نجد كثيراً من المتعلمين المصابين بصعوبة القراءة في فهم وظيفة علامة الاستفهام (؟) أو التعجب (!) في نهاية الجملة وكذلك في فهم علامة التشكيل مثل التنوين أو التسكين فوق الكلمات ،ومن المعروف بأن علامات التشكيل تعد أساسية في اللغة العربية[26] .

يمكن إرجاع هذه الصعوبة إلى ما يلي :

ــ عدم تدريب المتعلم على احترام علامات الوقف .

ــ عجز المتعلم على القراءة المعبرة .

ــالسرعة أثناء أدائه لعملية القراءة .

يمكن علاجها :

ــ العمل على خلق دافعية ورغبة في القراءة .

ــ تدريب المتعلم على لقراءة المعبرة .

[26]ــينظر، عبد العزيز السرطاوي وآخرون ، تشخيص صعوبات القراءة وعلاجها ،ص 96 .

_ الاهتمام بتنبه إلى احترام علام الوقف .

_ العمل على رصيد أخطاء المتعلم في القراءة وتصحيحها الفوري.

29: هل أن أداء الدارس الذي يعاني من صعوبة تعلم القراءة يرفض ويتجنب القراءة بصوت عالٍ أو مسموع ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	40	80%
لا	4	8%
أحيانا	6	12%
المجموع	50	100%

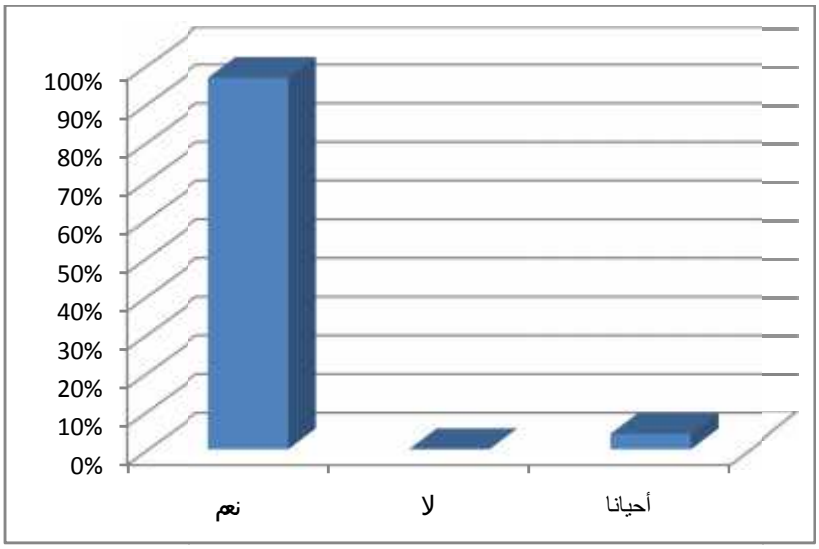

من خلال النتيجة المتحصل عليه لاحظنا أن نسبة 80% من منتسبي محو الأمية الذين لهم صعوبات في تعلم القراءة يتجنبون القراءة بصوت عالٍ أمام زملائهم

وبذالك فهم يفضلون القراءة الجماعية حتى لا تلاحظ أخطاؤهم وعندما يترك لهم الاختيار بين القراءة الجهرية أو الصامتة فإنهم **يفضلون بطبيعة الحال القراءة الصامتة .**

ومن أبرز مسببات هذه الظاهرة :

_ عدم القدرة على القراءة .

_ معاناة المتعلم مشاكل قرائية ، كمشكلة التعرف على الحروف[27].

_ الخوف من الفشل في عملية القراءة.

ومن طرق علاجها :

_ التكرار على تدريب المتعلم على القراءة الجهرية .

_ مراعاة الحالة النفسية للمتعلم .

_ معالجة الصعوبات القرائية التي يعاني منها المتعلم .

30 : هل تري أن الدارس في فصول محو الأمية الذي يعاني من صعوبة تعلم القراءة لا يستطيع قراءة الكلمات كاملة ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	45	90%
لا	2	4%
أحيانا	3	6%
المجموع	50	100%

[27] _ينظر ،نصيرة جوادي ،ملكة القراءة بين صعوبات التعلم وضعف الأداء في المدرسة الابتدائية الجزائرية – السنة الأولى والسنة الخامسة _أنموذجا_ ص 129.

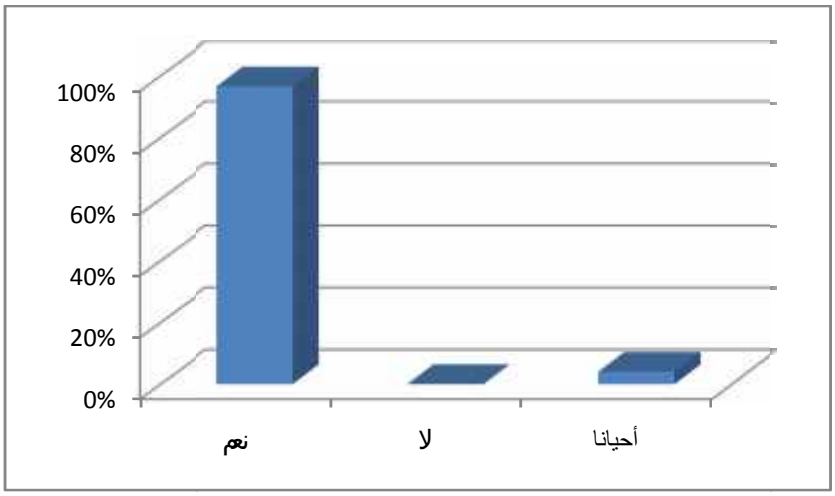

من النسبة المئوية الكامنة في الجدول يتضح لنا أن نسبة 90 % من منتسبي محو الأمية الذين لهم صعوبة في تعلم مهارة القراءة ،يعجزون على تجميع الحروف وبالتالي لا يستطيعون **قراءة الكلمة كاملة.**

ويمكن إرجاع ذلك إلى عدة أسباب منها :

_ عدم اهتمام لمعلم بتجريد الحروف وتحليلها وتركيبها من البداية .

_ عدم اهتمام المعلم بتشخيص العيوب القرائية وصعوباتها وعدم قدرته على علاج الظاهرة.

_ عدم التدريب المتعلم على تهجيه الكلمة .

ولعلاج هذه الصعوبة يمكن **إتباع ما يلي :**

_ الاهتمام بتدريب المتعلم على تجريد الحروف وتركيبها منذ البداية .

_ تنويع طرق التدريس أثناء حصة القراءة .

_ الوقف على أخطاء المتعلمين والطلب منهم أن يصحح أخطائهم ،وإن لم يستطيع يطلب إلى زميله ذلك **،أن لا تعتمد المعلم دوما على كونه المصحح الوحيد**[28].

[28] _ ينظر ، راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة ،أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ص 75 .

31: هل ترى أن الدارس الذي يعاني من صعوبة تعلم القراءة لا يميز بين الهاء والتاء المربوطة ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	43	86%
لا	2	4%
أحيانا	5	10%
المجموع	50	100%

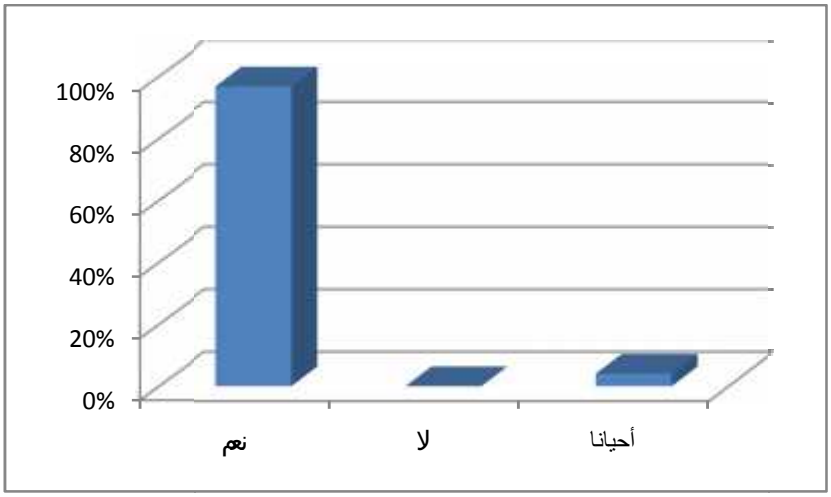

من الصعوبات التي يواجها العديد من منتسبي محو الأمية الذين يعانون من صعوبة تعلم القراءة صعوبة في التميز بين حرفي التاء المربوطة والهاء في نهاية الكلمة ،وذلك لوجود تشبه بين الحرفين حيث إن الاختلاف يمكن فقط في النقاط .

من الأسباب المؤدية إلى هذه الصعوبات :

_ ضعف القدرة على التميز البصري .

_ ضعف التركيز و الانتباه .

_ **عدم وقوف المعلم على الفروق الموجود بين الحروف المتشابهة .**

_ السرعة في القراءة .

من طرق العلاج التي يمكن اتبعها ما **يلي** :

_ **توضيح الاختلاف بكلمات بسطة وقريبة للمستوى اللغوي للمتعلم .**

_ استخراج مجموعة من الكلمات تحتوي على الهاء في نهاية الكلمة من كتاب **التعليمي** للمتعلم وتدريب المتعلم على نسخ هذه الكلمات ثم قراءتها.

_ **يطلب المعلم** من المتعلمين إعطاءه كلمات من الذاكرة تحتوي على الهاء في نهاية الكلمة وإجراء مراجعة لهذه الكلمات قبل قراءتها ويتم **الاستمرار** في هذا التدريب حتى يتمكن المتعلم من التفريق بين الهاء والتاء المربوطة في أخر الكلمة[29] .

32:هل تجد أن الدرس الذي له صعوبات في تعلم مهارة القراءة لا يفرق بين اللام الشمسية والقمرية أثناء أدائه لعملية القراءة ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	66%
لا	7	14%
أحيانا	10	20%
المجموع	50	100%

[29]_ ينظر ،عبد العزيز السرطاوي وآخرون ، تشخيص صعوبات القراءة وعلاجها ،ص 193 .

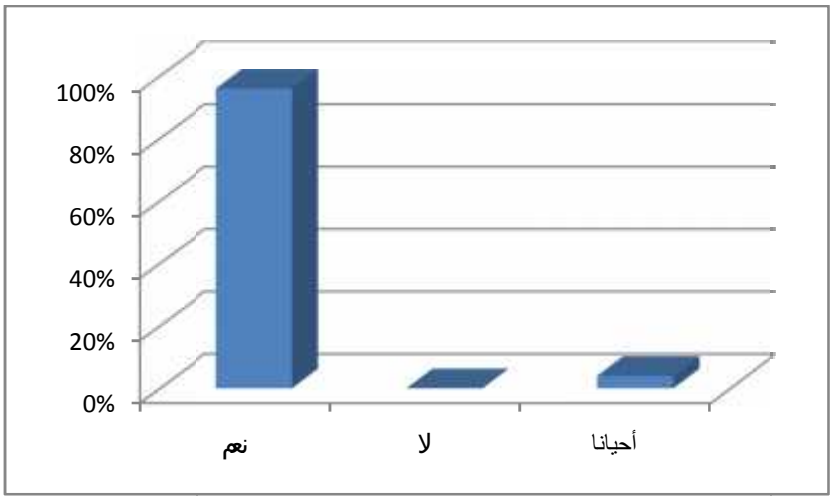

تعد صعوبة التميز بين اللام الشمسية والقمرية في القراءة ، من أهم مظاهر صعوبات تعلم القراءة المنتشرة لدى منتسبي محو الأمية ،والسبب في عدم قراءة **اللام الشمسية هو** وجود أصوات أمامية مجاورة لصوت اللام في مكان النطق داخل التجويف الفموي **،لذلك فإنه يصعب نطق صوت اللام،أما اللام القمرية فتنطق لوجود أصوات تتبعها بعيدة عن مكان نطق صوت اللام**[30] .

ويمكن علاجها هذا الضعف كما يلي :

_ تكليف المتعلم بنطق كلمات فيها اللام الشمسية وأخرى اللام القمرية بعد نطقها من قبل المعلم ،ليلاحظ المتعلمين الفرق بينهما .

_ إعداد بطاقات لكلمات تشمل على اللام الشمسية وأخرى تشمل على اللام القمرية وتدريب المتعلم نطقها حتى يدرك الفرق بينها في النطق .

_ إعداد وسيلة توضيحية باللام القمرية وأخرى باللام الشمسية تبقيان تحت أنظار المتعلمين في غرفة الصف[31] .

[30] _ينظر ،عبد العزيز السرطاوي وآخرون ،تشخيص صعوبات القراءة وعلاجها ،ص 193.

[31] -ينظر ، نبيل عبد الهادي ، بطء التعلم وصعوباته ، ص 182 .

33:هل ترى أن المتعلم الذي يعاني من صعوبة تعلم القراءة له صعوبة في نطق وتميز صوت التنوين ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	60%
لا	5	10%
أحيانا	15	30%
المجموع	50	100%

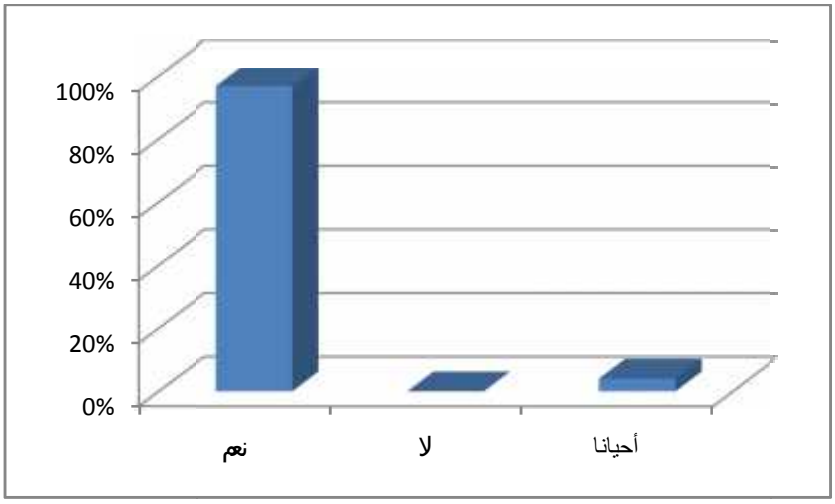

من خلال النتيجة المتحصل عليها يتضح لنا أن نسبة 60% من منتسبي محو الأمية الذين يعانون من صعوبة في تعلم مهارة القراءة لا **يستطيعون نطق التنوين .**

ومن أسباب ذالك :

_ معاناة المتعلم من صعوبة في النطق .

_ عدم وضع الكتاب التعليمي حركة التنوين على الكلمات .

_ عدم رغبة المتعلم في حصة القراءة .

ومن طرق علاجها ما يلى :

_ يقرأ المعلم ثم المتعلم كلمات في آخرها تنوين **لإبراز** الصوت المنون ، مع التنبيه إلى الفرق بين الصوت المنون الناشئ بسب فتحتين أو الكسرتين أو الضمتين .

_ المقارنة بين صوت الحرف المضموم ، وصوت الحرف المنون بالضم في كلمات ، وكذلك المقارنة بين صوت الحرف المكسور وتنوين الكسر ، وهكذا في مقارنة الفتحة وتنوين **الفتح** .

_ إعداد بطاقات تشمل على جمل فيها كلمات منونة ،والتدريب المتصل على نطقها ، حتى يدرك المتعلمون الفرق بين الضمتين والكسرتين والفتحتين[32].

34 : هل ترى أن الدارس الذي يعاني من صعوبة في تعلم القراءة يتمكن من التميز بين الصوت الممدود وغير الممدود ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	41	82%
لا	3	6%
أحيانا	6	12%
المجموع	50	100%

[32] _ ينظر ،نبيل عبد الهادي ، بطء التعلم وصعوباته ، ص 182 .

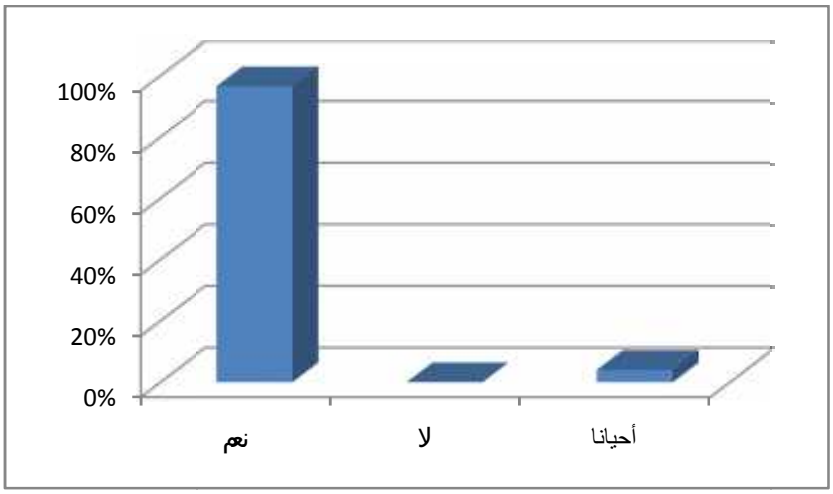

من السؤال المطروح آنفاً يتضح أن منتسبي محو الأمية الذين يعانون من صعوبات في تعلم القراءة لا يميزون بين الأصوات الممدودة وغير الممدودة .

ومن الأسباب المؤدية لهذه الصعوبة :

_ عدم اهتمام المعلم بتدريب المتعلمين على التميز بين الصوت الممدود وغير الممدود .

_ عدم تركيز المتعلم أثناء القراءة على ذالك .

_ عدم تنويع الأنشطة أثناء القراءة بحيث يعتمد على أسلوب نمطي متكرر .

ويمكن علاج هذه الصعوبة بما يلي :

_ إبراز نطق الحرف الممدود بالفتحة أو بالضمة أو بالكسرة وتنبيه المتعلم إلى ملاحظة الفرق في الصوت المطلوب نطقه بشكل صحيح .

_ المقارنة بين صوت الحرف غير الممدود وصوت الحرف الممدود في كلمات مختارة .

_إعداد بطاقات لكلمات فيها أحرف ممدودة بالحركات الثلاثة والتدريب على قراءتها بين حين وآخر .

35 : هل تكون قراءة الدارس الذي يعاني من صعوبة في تعلم القراءة متقطعة ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	46	94%
لا	2	4%
أحيانا	2	4%
المجموع	50	100%

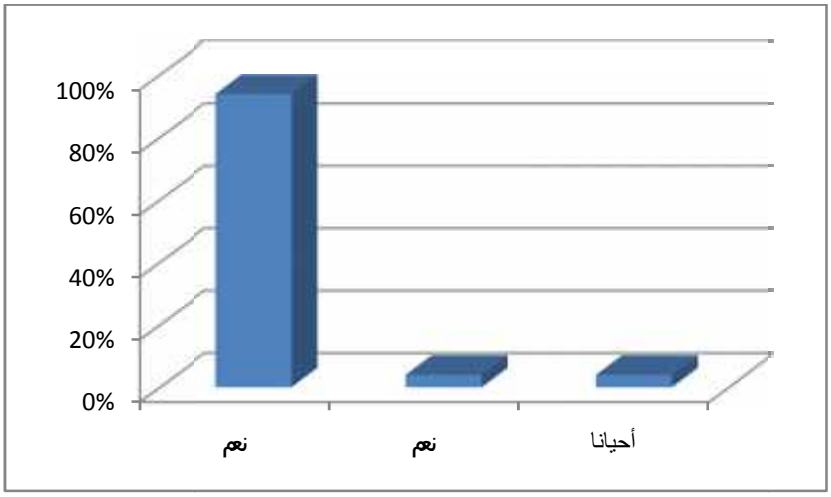

من خلال النسب المئوية الظاهرة في الجدول **تحصلنا على نسبة 78%** من منتسبي فصول محو الأمية الذين يعانون من صعوبة تعلم القراءة ، يكون أدائه لعملية القراءة متقطعاً .

ويمكن إرجاع هذه الصعوبة إلى عدة أسباب منها :

_ يعاني المتعلم من صعوبة في التعرف على الأصوات داخل الكلمات .

_ عدم قدرة المتعلم على مزج ودمج الأصوات .

_ ضعف دافعية المتعلم لحصة القراءة .

_ يعاني من صعوبات في نطق مما يجعل نطق الحروف بصعوبة .

_ عدم التركيز على المعنى .

ومن أساليب المتبعة لعلاج هي :

_ **جعل سرعة القراءة هدفا** واضحاً ،ذالك بتدريب المتعلمين على قراءة في زمن محدد عند القراءة الصامتة .

_ تشجيع القراءة التي يقوم بها المتعلمين ، بحيث تشبه المحادثة العادية ، أي بدون انفعال .

_ استخدام البطاقات لرؤية عبارات وجمل تدل على استجابة المتعلمين لها على أنه قد فهم معناها[33].

36 : هل تؤثر صعوبة تعلم القراءة على نفسية الدارس في فصول محو الأمية ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	47	94%
لا	1	2%
أحيانا	2	4%
المجموع	50	100%

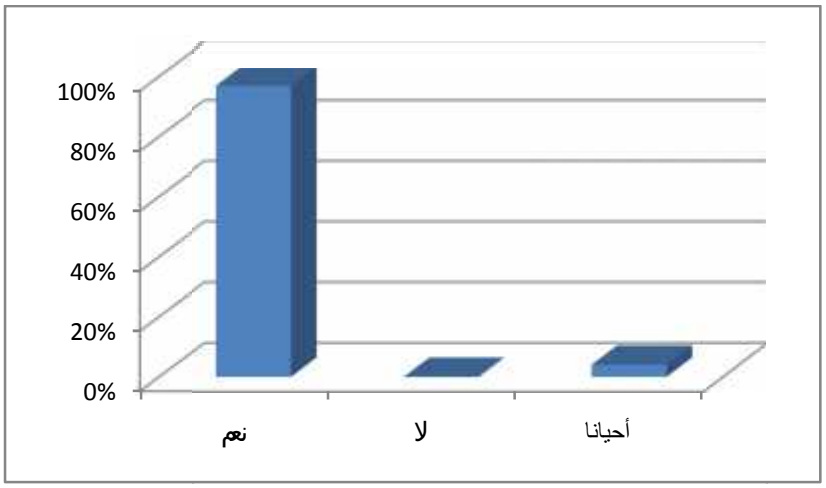

[33]- ينظر ، نبيل عبد الهادي ، بطء التعلم **وصعوباته** ، ص 182 .

بالنظر إلى إجابات السالفة ذكرها ، نستنتج أن لصعوبات تعلم القراءة **انعكاسات سلبية** على مشاعر المتعلم ، فإنه يكون دون مستوى زملائه بسب فشله في تحقيق النجاح في عملية القراءة مما يجعله يعاني من مشاعر القلق والإحباط والغضب ، وبسب عدم تمكنه من تأدية عملية القراءة على أكمل وجه ،وقد يؤدي هذا الإحباط إلى تسرب الدارس من فصول محو الأمية .

37 : هل تؤثر صعوبة تعلم القراءة على التحصيل المعرفي لدى المتعلم ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	45	90%
لا	2	4%
أحيانا	3	6%
المجموع	50	100%

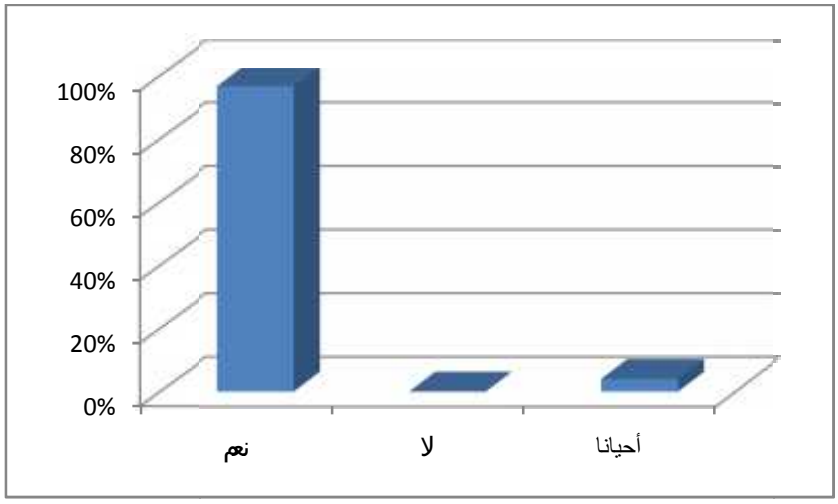

من خلال النسب المتحصل عليها يتضح لنا أن لصعوبة تعلم القراءة أثر على التحصيل الدراسي للمتعلم في فصول محو الأمية من أهمها :

_ صعوبة التعبير باستخدام صيغ لغوية مناسبة كاستخدام الفصحى لأن المصاب بصعوبة تعلم القراءة يحتفظ بلغته الأم دائما ويجد صعوبة باكتساب الفصحى .

_ كثرة الأخطاء الإملائية .

_ صعوبة العد بشكل صحيح وصعوبة في الحساب العقلي .

_ صعوبة في العودة إلى السطر سواء في الكتابة أو في السبورة التي كان ينقل منها إذا **ماحول** بصره عنها[34].

[34] _ينظر ، سامية مسعي وعواطف جعفري ، مشكلة عسر القراءة وتأثيرها على التحصيل الدراسي في الطور الابتدائي _ **السنة الثانية والرابعة ابتدائي** _ أنموذجا _ ص 40 .

_ خلاصة :

نستخلص من خلال نتائج الاستبيانات الموزعة على معلمي محو الأمية ما **يلي :**

_ إن صعوبة تعلم القراءة أكثر صعوبات التعلم شيوعا في فصول محو الأمية **وذلك نظراً** لخصائص المتعلم الكبير .

_ تعد صعوبة التعرف على الحروف من الدرجة الأولى من صعوبات تعلم القراءة التي تؤرق منتسبي مراكز محو الأمية .

_ **ونجد انتشار** صعوبة فهم المادة القرائية عند منتسبي مراكز محو الأمية الذين لهم صعوبة في **تعلم مهارة القراءة .**

_ **للمعلم** في فصول محو الأمية دور هم في تشخيص وعلاج هذه الصعوبات .

_ **تنعكس صعوبات تعلم القراءة انعكاسات** سلبية وخاصة من ناحية التحصيل المعرفي **لدارس .**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة صعوبات تعلم القراءة المتفشية في فصول محو الأمية إضافة إلى محاولة اقتراح حلول لصعوبات تعلم القراءة، وكانت البداية مع التعرف بفصول محو الأمية و الحديث عن بعض خصائص المتعلم و المعلم ،و الصعوبات التي تواجه المعلم بفصول محو الأمية، ثم تطرقت إلى صعوبات تعلم القراءة ،وذكرت أسبابها و مظاهرها و أهم مؤشراتها

و الأساليب التي تمكننا من تشخيص هذه الصعوبات، و محاولة إعطاء حلول مقترحات لذلك ،إلى جانب الدراسة التطبيقية التي وقفت فيها عن بعض ملامح صعوبات تعلم القراءة عند منتسبي محو الأمية.

و انطلاقا من الدراسة النظرية و استنادا إلى أدوات البحث يمكن استخلاص ما يلي:

1- محو الأمية هي تلك الحملات التي توظف الجهود للقضاء على الأمية، وذلك من خلال تعليمهم و تثقيفهم لإعطائهم المهارات الضرورية للولوج إلى عالم القراءة ،و التمكن من إدراك معاني القران الكريم الذي يعد الهدف الأسمى الذي يرنو إليه المتعلم بفصول محو الأمية.

2- إن الدارس في فصول محو الأمية يتميز بعدة خصائص قد تعيق تعلمه و تختلف دوافع الأميين الذين يرغبون في الالتحاق بفصول محو الأمية حسب حاجات كل واحد منهم.

3- على المعلم في قطاع محو الأمية مسؤوليات متعددة و معقدة وجد كبيرة ،لأن عملية التعامل مع أفراد كبار السن لهم قناعات و توجهات و الممارسات و الخلفيات الذهنية و العقائدية ما يجعل التعامل معهم ينبني و يحاط بكثير من الجدية و الاهتمام.

4- تتمثل أهمية تعليم الأنشطة اللغوية في فصول محو الأمية في ،اكتساب الفرد القدرة على التواصل والحوار وإبداء الرأي في مختلف المواقف، و هذا قد يحصد ثمرة من خلال مختلف الأنشطة اللغوية التي تدرس بفصول محو الأمية.

5- تُعد صعوبة القراءة من أهم الصعوبات التي تشغل بال معلمي فصول محو الأمية وهي اضطرابات في عملية تعلم القراءة نتيجة لأسباب قد تكون تعود للمتعلم أو المعلم أو البرنامج التعليمي.

6- ضعف أداء حواس المتعلم و خاصة حاسة البصر و السمع وهي من أهم الأسباب المتفشية في فصول محو الأمية ويرجع ذلك إلى تقدم المتعلمين في السن و ما ينجر عنه من تدهور صحي.

7- تعتبر صعوبة دمج الحروف و فهم المادة المقروءة من أهم مظاهر صعوبات القراءة انتشارا في فصول محو الأمية.

8- للمعلم في فصول محو الأمية دور هام في تشخيص و معالجة صعوبات تعلم القراءة.

9- أظهرت نتائج البحث أن صعوبة تعلم القراءة في فصول محو الأمية ، إذا لم تعالج هذه الصعوبات تنعكس سلبا على التحصيل العلمي لدارس ،و قد تكون سببا مباشر في مغادرة المتعلم مقاعد الدراسة بشكل نهائي.

في ضوء النتائج التي توصلنا إليها أوصي بما يلي:

1- إعداد دورات تكوينية مكثفة لتدريب معلمي محو الأمية على كيفية التعامل و معالجة مع الدارسين الذين يعانون من صعوبة تعلم القراءة.

2- على المعلم بفصول محو الأمية مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين و أخذ بعين الاعتبار الأسباب المؤدية إلى صعوبة تعلم القراءة.

3- يجب على البرامج التعليمة أن تراعي مستويات وقدرات و ميولات الدارسين في فصول محو الأمية.

4- على معلمي محو الأمية الاعتماد على أسلوب التقويم المستمر في بداية كل حصة قراءة ونهايتها، إذ تعتبر هذه المرحلة محطة أساسية، يتحقق فيها المعلم من بلوغ الأهداف المرسومة كما تبين له صعوبات تعلم القراءة التي يعاني منها المتعلمين ، و بالتالي يتمكن المعلم من وضع حلول المناسبة لمعالجة هذه النقائص.

5- استعمال الوسائل التعليمة التي بدورها تسهل على الدارس بفصول محو الأمية على تعلم مهارة القراءة.

6- اعتماد أسلوب التعزيز الايجابي لمن يتمكن من أداء مهارة القراءة على أحسن وجه وتشجيع الدارسين على ممارسة مهارة القراءة خارج فصول محو الأمية.

و في ضوء النتائج التي تمخض عنها هذا البحث نقترح ما يلي:

1- إجراء دراسة حول الأساليب و البرامج العلاجية للتخفيف من مشكلة صعوبات تعلم القراءة لدى منتسبي محو الأمية.

2-إعداد دراسة حول دور معلم محو الأمية في تشخيص و معالجة صعوبات تعلم القراءة عند منتسبي محو الأمية.

وأخيرا أتمنى أن أكون وضعت لبنة متواضعة في صرح العلم الشامخ، وأن تكون هذه المحاولة دعوة في سبيل الاهتمام بدارسين في فصول محو الأمية و أملآ في الرقي بمستوى تحصيلهم لمهارة القراءة.

ملحق رقم :(1)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

استمارة استبيان

أخي المعلم أختي المعلمة:

في إطار إعداد مذكرة تخرج معدة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها تخصص علوم اللسان، حول موضوع:" **صعوبات تعليم القراءة لدى منتسبي محو الأمية . دراسة ميدانية لبعض مراكز محو الأمية بالوادي** .."، نرجو منكم مساعدتنا في إثراء هذا البحث بالإجابة عن الأسئلة المقترحة ، علما أن إجابتكم ستحظى بالسرية التامة ولا تستخدم إلا لغرض البحث، ولكم منا جزيل الشكر.

ملاحظة:

تكون الإجابة بوضع علامة {×}في الخانة التي تناسبكم .

1: هل دافع الأمي لتعلم هو التمكن من قراءة القرآن الكريم فقط؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

2: هل دافع الأمي للتعلم هو الرغبة في احتفاظه بأسراره الخاصة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

3: : هل تواجهك ظاهرة الغياب والتسرب الدارس من فصول محو الأمية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4 :هل يجب على معلم محو الأمية أن يتمتع بشخصية قوية ، وأن يكون قادراً على ضبط نفسه ومرناً في التعامل؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5:هل يشعر الدارس بالملل سريعاً ، ولا يتحمل طول الجلوس والدراسة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

6:هل ترى أن صعوبة التركيز تأثر في التحصيل المعرفي لدارس؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7:هل الدارس عند دخوله لفصول محو الأمية ، يكون قادراً على القراءة والكتابة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

8:هل يصبح الدارس عند تحرره من فصول محو لأمية يمتلك مهارة القراءة البصرية والصوتية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

9:هل أن البرنامج التعليمي يلبي حاجات المتعلمين في فصول محو الأمية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

10: هل تنمي مهارة القراءة الثروة اللغوية لدارس في فصول محو الأمية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

11هل يهدف تعليم مهارة القراءة في فصول محو الأمية تمكين الدارس من أداء مهارة القراءة وفهم مقاصد النص ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

12: هل ترى أن العجز البصري هو سبب في صعوبة تعلم القراءة لدى المتعلم في فصول محو الأمية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

13:هل أن عيوب النطق من الأسباب التي تؤدي بالدارس لصعوبة تعلم القراءة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

14: هل يمكن أن نعتبر عدم الاستقرار الانفعالي للمتعلم أحد الأسباب التي تؤدي

إلى صعوبة تعلم القراءة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

15: هل يمكن أن نرجع سبب صعوبة تعلم القراءة للمعلم ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

16:هل يعاني المتعلم الذي له صعوبة القراءة ببطء في أدائه لمهارة القراءة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

17:هل تجد الدارس الذي له صعوبة في عملية القراءة لا يفهم معني المادة المقروءة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

18:هل ترى أن المتعلم الذي يعاني من صعوبة في تعلم القراءة قد يكرر قراءة الكلمة دون مبرر ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

19:يتعثر الدارس الذي له صعوبة في عملية القراءة في نطق الكلمات ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

20:هل تجد المتعلم المصاب بصعوبة في تعلم القراءة يستبدل صوت بصوت أو كلمة بكلمة أخرى ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

21:هل تجد المتعلم الذي يعاني من صعوبة في تعلم مهارة القراءة يتعب في أداء لعملية القراءة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

22:هل أن الدارس الذي يعاني من صعوبة تعلم القراءة يصعب عليه التعرف على الأصوات المكونة للكلمة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

23 :هل تجد أن المتعلم الذي يعاني من صعوبة تعلم القراءة ،يقرأ الكلمة بطريقة عكسية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

24 : هل ترى أن الدارس الذي له صعوبة في تعلم القراءة يضيف كلمات أو يحذف حرف أو كلمات ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

25: هل تجد المتعلم الذي يعاني من اضطراب في عملية القراءة يخلط بين الحروف ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

26 : هل ترى أن المتعلم المصاب بصعوبة تعلم القرءة يخلط بين الحرف المتشابهة شكلاً أو صوتًا ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

27: هل ترى أن الدارس الذي يعاني من صعوبة في تعلم القراءة يفقد مكان القراءة باستمرار ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

28 :هل تجد أن المتعلم الذي له اضطراب في عملية القراءة يقرءا على وتيرة واحدة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

29:هل أن أداء الدارس الذي يعاني من صعوبة تعلم القراءة يرفض ويتجنب القراءة بصوت عالٍ أو مسموع ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

30 : هل تري أن الدارس في فصول محو الأمية الذي يعاني من صعوبة تعلم القراءة لا يستطيع قراءة الكلمات كاملة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

31: هل ترى أن الدارس الذي يعاني من صعوبة تعلم القراءة لا يميز بين الهاء

والتاء المربوطة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

32:هل تجد أن الدرس الذي له صعوبات في تعلم مهارة القراءة لا يفرق بين (ال) الشمسية و(ال) القمرية أثناء آدائه لعملية القراءة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

33:هل ترى أن المتعلم الذي يعاني من صعوبة تعلم القراءة له صعوبة في نطق وتميز صوت التنوين ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

34 : هل ترى أن الدارس الذي يعاني من صعوبة في تعلم القراءة يتمكن من التميز بين الصوت الممدود وغير الممدود ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

35 : هل تكون قراءة الدارس الذي يعاني من صعوبة في تعلم القراءة متقطعة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

36 : هل تؤثر صعوبة تعلم القراءة على نفسية الدارس في فصول محو الأمية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

37 : هل تؤثر صعوبة تعلم القراءة على التحصيل المعرفي لدى المتعلم ؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع

❖ القران الكريم برواية ورش عن نافع

أ:قائمة الكتب والمعاجم:

1- إبراهيم محمد إبراهيم و آخرون، تعليم الكبار في الوطن العربي، دار الفكر، عمان ،الأردن، ط1، 2009م.

2- إبراهيم الخطيب و آخرون، أسس التربية، دار قنديل، عمان، الأردن ، ط1 ،2006م.

3- إبراهيم محمد عطا ،المرجع في تدريس اللغة العربية،مركزالكتاب، القاهرة،مصر،ط1،2005م

4- أحمد بن محمد بن علي الفيومي ، المصباح المنير ، المكتبة العصرية ، بيروت ، لبنان ، د ط ، 2006م.

5-أحمد السعيدي، مدخل إلى الدسلكسيا (برنامج تدريبي لعلاج صعوبة القراءة)، دار اليازوري، عمان ،الأردن، ط 1، 2009م.

6- أحمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجيا عسر القراءة (الدسلكسيا)، دار الثقافة ، عمان، الأردن، ط 1، 2008م.

7-أسامة محمد البطاينة و آخرون، صعوبات التعليم (النظرية و الممارسة)، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط 1، 2005م.

8- ــــــــــــــــــــ ، علم نفس الطفل غير العادي، دار المسيرة، عمان ،الأردن، ط 1، 2007م.

9- آني ديمون، ،الديسلكسيا (اضطراب اللغة في الطفولة) ، تر: إيناس صادف و لميس الراعي المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، مصر، ط 1، 2009م.

10- بطرس حافظ بطرس، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، دار الفكر، عمان، الأردن،ط 1، 2009م.

11- تركي رابح، مشكلة الأمية في الجزائر، مكتبة الشعب، الجزائر، د ط، 1981م.

12- ابن جديد بوجمعة، سلسلة أتعلم أتحرر، دليل مستوى الثاني و الثالث، منشورات الديوان الوطني لمحو الأمية و تعليم الكبار، الجزائر.

13- جرجس ميشال جرجس ، معجم مصطلحات التربية و التعليم ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 2005م.

14- جمال الدين أبو الفضل بن منظور ، لسان العرب ، تح:عامر أحمد حيدر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 2003م ، ج: 1_ 12.

15- جمال مثقال مصطفى القاسم، أساسيات صعوبات التعليم، دار صفاء، عمان، الأردن، ط 1، 2000م.

16- حسين نوري الياسري، صعوبات التعلم الخاصة، دار العربية للعلوم، بيروت ، لبنان، ط 1، 2006م.

17- حسن شحاته و زينب النجار ، معجم المصطلحات التربوية و النفسية ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر ، ط 1 ، 2003م.

18- حسان حسن عبابدة، القراءة عند الأطفال في ضوء المناهج العلمية الحديثة، دار صفاء عمان ، الأردن، ط 1، 2008م.

19- خولة أحمد يحي و ماجدة السيد عبيد ، أنشطة للأطفال العاديين و لذوي الاحتياجات الخاصة في مرحل ما قبل المدرسة، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط 1، 2007م.

20- ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر، عمان الأردن، ط 1، 2005م.

21- راتب قاسم عاشور و محمد فؤاد الحوامدة ، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط 1، 2003م.

22- ــــــــــــــ ، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق، علم الكتب الحديث، عمان ،الأردن ،ط 1، 2009م.

23- رشدي أحمد طعيمة و محمد علاء الدين الشعيبي ، تعليم القراءة و الآداب استراتيجيات مختلفة لجمهور متنوع، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر ، ط 1، 2006م.

24- رياض بدري مصطفى ، مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة (التشخيص و العلاج) ،دار صفاء، عمان، الأردن ، ط 1، 2005م.

25- زيدان عبد الباقي، قواعد البحث الاجتماعي، مكتبة القاهرة الحديثة ، القاهرة ، مصر، ط 2، 1974م.

26- سامي محمد ملحم ، صعوبات التعلم ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن، ط 1 ، 2002م.

27- سمير محمد سلامة شاش ، علم نفس اللغة ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، مصر ، ط 1، 2013م.

28- السيد عبد الحميد سليمان ، سيكولوجيا اللغة و الطفل ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر،ط 1، 2003م.

29- صالح بن عبد العزيز الناصر ، تعليم الأطفال القراءة (دور الأسرة و المدرسة) ، دون ناشر ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، 2003م.

30- صلاح عميرة علي ، صعوبات تعلم القراءة (التشخيص و العلاج) ، مكتبة الفلاح ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 2005م.

31- طه حسين الدلمي و سعاد عبد الكريم الوائلي ، الطريقة العلمية في تدريس اللغة العربية دار الشروق ، رام الله ، فلسطين ، ط 1 ، 2003م.

32- عبد الباسط متولي خضر ، التدريس العلاجي لصعوبات التعلم و التأخر الدراسي ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، مصر ، ط 1 ، 1999م.

33- عبد الرحمان ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، تح: حامد أحمد الطاهر ، دار الفجر ، القاهرة ، مصر، ط1، 2004.

34- عبد العزيز السرطاوي وآخرون، تشخيص صعوبات القراءة وعلاجها ، دار وائل ، عمان ، الأردن، ط 1, 2009م.

35-عبد الغني عبود ، التربية ومشكلات المجتمع ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، ط 2 ، 1992م.

36- عصام جدوع ، صعوبات التعلم ، دار اليازوري العلمية ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 2007م.

37- علي جاسم عكلة الزبيدي ، سيكولوجيا الكبر و الشيخوخة (مراحل ما بعد النمو في حياة الإنسان) ، دار إثراء ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 2009م.

38- عويسي عطا الله و آخرون ، دليل المنشط لكتاب اللغة العربية (المستوى الأول) منشورات الديوان الوطني لمحو الأمية و تعليم الكبار، الجزائر .

39- فراس السليتي ، فنون اللغة ، المفهوم ، الأهمية ، المعوقات ، البرامج التعليمية ، عالم الكتب الحديث ، عمان ، الأردن ، د ط ، 2008م .

40- فصل محمد خير الرزور ، التخلف الدراسي وصعوبات التعلم التشخيص والعلاج ، دار النفائس ،بيروت ،لبنان ،ط1 1988،

41- فضيل دليو وآخرون ، الأسس المنهجية في العلوم الاجتماعية ، منشورات منتوري ، قسنطينة ،الجزائر ،دط ، 1999م .

42- فهد خليل زايد ، فن التعامل مع الطلاب ، جسور للنشر والتوزيع ، الجزائر ، ط1 ،2012م.

43_ _____، أساليب تدريس الغة العربية بين المهارة والصعوبة ،دار اليازوري ،عمان الأردن ،دط ،دت.

44- قحطان أحمد الظاهر ،صعوبات التعلم ، دار وائل ،عمان ، الأردن ،ط1 ،1998م.

45- لويس معلوف ، المنجد في اللغة و الآداب و العلوم ، المطبعة الكتلوكية ، بيروت ، لبنان ط 1، 1960م.

46- مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، ط 2 ، 1973 ، ج :2 -1.

47- محمد بن أبي بكر بن عبد القادر ، مختار الصحاح الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان ، د ط ، 1962م.

48- محمد رجب فضل الله ،الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ،عالم الكتب ، القاهرة ،مصر ،ط1 ،1998م.

49- محمد زيادن عمر ، البحث العلمي مناهجه وتقنياته ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،ط4 ،1983م.

50- محمد عبد الله أبو جعفر ،علم النفس النمو ، دار المسيرة ،عمان الأردن ،ط2 ،2008م.

51- محمد فوزي أحمد بني ياسين ، اللغة (نشأتها،خصائصها ،مشكلاتها ،قضاياها ،مهاراتها ، مدخل تعليمها ، تقييم تعلمها) ،دار اليازوري ،عمان ،الأردن ،ط1، 2011م.

52- مريم سليم ، علم نفس النمو ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 2002م.

53- مسعد أبو الديار و آخرون ، قاموس مصطلحات صعوبات التعلم و مفرداتها ، مركز تقويم و تعليم الطفل ، الكويت ، ط 2 ، 2012م.

54- منى إبراهيم اللبودي ، صعوبات القراءة و الكتابة تشخيصها و استراتيجيات علاجها ، مكتب زهراء الشرق ، القاهرة ، مصر ، ط 1 ، 2005م.

55- محمود أحمد السيد ، الموجز في طرق تدريس اللغة العربية ، دار العودة ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 1980م.

56- محمود عوض الله سالم و آخرون ، صعوبات التعلم (التشخيص والعلاج) ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، ط 2 ، 2006م.

57- محي الدين صابر ، الأمية مشكلات و حلول ، المكتبة العصرية ، بيروت ، لبنان ، د ط ، 1982م.

58- نبيل عبد الفتاح حافظ ، صعوبات التعلم و التعليم العلاجي ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، مصر ، ط 9 ، 2006م.

59- نبيل عبد الهادي و آخرون ، بطء التعلم و صعوباته ، دار وائل ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 2000م.

60- نايف محمود معروف ، خصائص العربية و طرق تدريسها ، دار النفائس ،بيروت ،لبنان ،ط 1 ، 1985م.

61- وليد فتحي ، الطرق الخاصة لعلاج مشكلات القراءة بالمدرسة الابتدائية ، دار التعلم و الإيمان ، القاهرة ، مصر ، د ط ،2007م .

62- يحي محمد نبهان ، الفروق الفردية وصعوبات التعلم ، عمان ، الأردن ، ط1 ،2008.

ب: قائمة الرسائل الجامعية و المخطوطات :

❖ **الرسائل الجامعية:**

1- إقبال فازية ، اللغة العربية في مراكز محو الأمية (دراسة وصفية تحليلية لكتابات المتعلمين الكبار الأميين) ، مذكرة ماجستير في الدراسات اللغوية التطبيقية ، كلية الآداب و اللغات ، قسم اللغة العربية و آدابها ، جامعة الجزائر ، 2000- 2001م.

2- بدر حسن إبراهيم جمال ، مشكلة تسرب الدراسيين من فصول محو الأمية و تعليم الكبار (دراسة ميدانية بمدينة جدة) ، مذكرة ماجستير في التربية الإسلامية و المقارنة ، كلية التربية ، قسم التربية الإسلامية و المقارنة ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ، 1993- 1994م.

3- جمال قنيط ، الحاجات اللغوية للكبار (دراسة تطبيقية في مراكز محو الأمية بجيجل) ، مذكرة ماجستير في اللسانيات التطبيقية تعليم اللغات ، كلية الآداب واللغات ، قسم اللغة العربية و آدابها ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، الجزائر ، 2007- 2008 م.

4- دحال سهام ، دراسة و تحليل استراتيجيات الفهم الشفهي عند الطفل المصاب بصعوبات تعلم القراءة ، مذكرة ماجستير في علم نفس اللغوي و المعرفي ، كلية العلوم الإنسانيةو الاجتماعية ، قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا ، جامعة الجزائر ، 2004_ 2005.

5- رشيدة العمري و صليحة العمري ، محو الأمية استراتيجيات و آفاق ، مذكرة ماستر في اللغة و الآداب العربي، تخصص اللسانيات و تطبيقاتها ، كلية الأدب و اللغات ، قسم اللغة العربية، جامعة منتوري ، الجزائر ، 2011-2012م .

6- سامية مسعي و عواطف جعفري ، مشكلة عسر القراءة و تأثير على التحصيل الدراسي في الطور الابتدائي _ السنة الثانية و الرابعة ابتدائي _ أنموذجا _ مذكرة ماستر في اللغة و الآداب العربي، تخصص تعلميه ،كلية الأدب اللغات و العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، قسم اللغة و الآداب العربي ، جامعة تبسة ، 2012-2013 م.

7- مزرارة نعيمة ، أثر صعوبات تعلم القراءة على تقدير الذات عند تلاميذ التعليم الابتدائي(دراسة مقارنة بين التلاميذ العادين والتلاميذ ذوي صعوبة القراءة)،مذكرة ماجستير في علم النفس المدرسي، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم علم النفس و التربية و الأرطفونيا ، جامعة الجزائر ، 2008-2009م .

8- نصيرة جوادي ، ملكة القراءة بين الصعوبات التعلم و ضعف الأداء في المدرسة الابتدائية السنة الأولى و السنة الخامسة – أنموذجا- ، مذكرة ماستر في اللغة العربية و آدابها ، تخصص علوم اللسان ، كلية الآداب و اللغات ، قسم اللغة العربية و آدابها، جامعة الشهيد حمه لخضر، بالوادي ، 2014-2015م .

❖ **قائمة المخطوطات:**

1- بادي لخضر ، مداخلة مخطوطة بعنوان :خصائص ومميزات الدارس الكبير ،مقدمة خلال اليوم الدراسي لفائدة المنشطين الجدد و كذا المؤطرين لأفواج المستوى الأول التابعين لملحقة محو الأمية بالوادي المنعقد يوم :12 /8 /2009،بمتقنة ميلودي العروسي ،بالوادي .

2- عبد الرزاق غميمة ، مداخلة مخطوطة بعنوان: التعريف بقطاع محو الأمية، مقدمة خلال اليوم التكويني لفائدة المنشطين الجدد و كذا المؤطرين لأفواج المستوى الأول التابعين لملحقة محو الأمية بالوادي، يوم 2009/08/12 م ، بمتقنة ميلودي العروسي بالوادي.

3- ـــــــــــــــــــ ، مداخلة مخطوطة بعنوان: خصائص و كفاءات معلم الكبار ، مقدمة خلال اليوم التكويني لفائدة معلمي محو الأمية و تعليم الكبار التابعين لملحقة محو الأمية وتعليم الكبار بالوادي ، يوم 14 مارس 2015 م ، بمتقنة عبد القادر الياجوري بقمار .

4- عبد القادر مزيو، مداخلة مخطوطة بعنوان: مشكلة النسيان و مشكلة الغياب و التأخر لدى دارسي محو الأمية ، مقدمة خلال اليوم التكويني لفائدة معلمي محو الأمية وتعليم الكبار بالوادي، يوم 14مارس 2015 م، بمتقنة عبد القادر الياجوري بقمار.

5-عزوز رحيمة ،إحصائيات خاصة بفصول محو الأمية بورماس لسنة الدراسية 2014-2015م.

6- مداوي مسعودة ،إحصائيات خاصة بفصول محو الأمية بتغزوت،لسنة الدراسة،

2014-2015م.

7- الهادي فايزي، مداخلة مخطوطة بعنوان: البعد الاجتماعي و الفكري لعملية محو الأمية

و تعليم الكبار ، مقدمة خلال اليوم التكويني لفائدة معلمي محو الأمية و تعليم الكبار بالوادي ، يوم 3 أفريل 2008 م ،بمتقنة عبد القادر الياجوري بقمار .

8- ـــــــــــــــــــ ، مداخلة مخطوطة بعنوان : مواضيع تربوية و بيداغوجية لفائدة معلمات ومعلمي الكبار ، مقدمة خلال اليوم التكويني لفائدة معلمي محو الأمية و تعليم الكبار التابعين لملحقة محو الأمية وتعليم الكبار التابعين لملحقة محو الأمية وتعليم الكبار بالوادي، يوم 13 ديسمبر 2009 م ،بمتقنة ميلودي العروسي بالوادي.

9- ــــــــــــــــــ ، مداخلة مخطوطة بعنوان: واقع الأمية في الجزائر و محاربتها في إطار الإستراتجية الوطنية لمحو الأمية، مقدمة خلال اليوم التكويني لفائدة معلمي محو الأمية التابعين لملحقة محو الأمية ، بالوادي، يوم 1 افريل 2007م ، بمتقنة عبد القادر الياجوري بقمار.

ج : قائمة الدوريات :

1- رائد خضير ، خصائص معلم اللغة العربية الفاعل (دراسة مقارنة) ، مجلة الأردنية في العلوم التربوية، عدد 2، الأردن ،2012م.

2- عبد الرحمان سعد الحميدي ، دوافع الالتحاق كما تراها الدراسات بمدارس محو الأمية التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات في المملكة العربية السعودية ،مجلة تعليم الكبار، عدد 37،المملكة العربية السعودية السعودية ،1990.

3-هدى محمد قناوي ، سيكولوجيا تعليم الكبار ، مجلة تعليم الجماهير ، العدد:18،تونس 1981م.

د:قائمة الوثائق الرسمية :

1-الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، منهاج اللغة العربية (المستوى الأول والثاني و الثالث)، الجزائر،دط ،دت.

2- المركز الوطني للوثائق التربوية ، صعوبات التعلم ، منشورات وزارة التربية الوطنية ، الجزائر،دط دت.

3-المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ، التقرير النهائي حول نتائج المسح الإحصائي في مجالات التربية و محو الأمية و الثقافة و الاتصال و التكنولوجيا ، تونس ، 2000م.

هـ : قائمة المقابلات الشخصية :

1- خليفة مزوار، مدير ملحقة محو الأمية وتعليم الكبار بالوادي، يوم 2015/04/09م

على الساعة 9:30 صباحا.

2-سامة طالبي ، منسقة محو الأمية وتعليم الكبار بقمار،2015/5/13م ،على الساعة:8:30صباحا.

3-علية دمدوم،معلمة محو الأمية وتعليم الكبار بقمار،2015/5/12م ،على الساعة 10:00صباحا .

4-وكوك جبرية ،منسقة محو الأمية وتعليم الكبار برقيبة،2015/5/3م،على الساعة 10:00صباحا.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

مقدمة.....أ، ب ،ج.

المدخل : مفاهيم حول صعوبات التعلم والأمية .

توطئة .....2.

ماهية القراءة .....3.

مفهوم صعوبات التعلم .....4.

مفهوم صعوبة القراءة .....5.

مفهوم الأمي.....6.

مفهوم الأمية .....7.

مفهوم محو الأمية .....8.

خلاصة.....11.

الفصل الأول : فصول محو الأمية وصعوبات تعلم القراءة.

توطئة .....13.

المبحث الأول فصول محو الأمية

خصائص المتعلم في فصول محو الأمية .....14.

دافع التحاق الأميين بفصول محو الأمية.....16.

أسباب تسرب الدارسين في فصول محو الأمية .....18.

خصائص المعلم بفصول محو الأمية .....19.

تكوين معلمي محو الأمية .....21.

صعوبات التدريس في فصول محو الأمية .....22.

مستويات التعلم بفصول محو الأمية .....22.

البرنامج التعليمي لفصول محو الأمية .....26.

الأنشطة اللغوية والهدف من تدريسها في فصول محو الأمية .....27.

المبحث الثاني : صعوبات تعلم القراءة .

أسباب صعوبة تعلم القراءة .....30.

مظاهر صعوبة تعلم القراءة .....34.

أنواع صعوبات تعلم القراءة .....37.

الانعكاسات السلبية لصعوبة تعلم القراءة .....39.

تشخيص صعوبة تعلم القراءة .....39.

حلول مقترحة لعلاج صعوبة تعلم القراءة .....40.

خلاصة .....43.

الفصل الثاني :ملامح صعوبات تعلم القراءة لدي منتسبي مراكز محو الأمية وسبل علاجها.

توطئة .....46.

مجالات الدراسة .....47 .

أدوات الدراسة .....49.

تحليل ومناقشة الاستبيانات.....51.

خلاصة .....98.

خاتمة.....100.

ملاحق.....104.

قائمة المصادر والمراجع.....113.

فهرس الموضوعات .....125.

ثم الحمد لله